قواعد اللغة المصرية

في عصرها الذهبي

الدكتور عبد المحسن بكير
دبلوم معهد الآثار المصرية (القاهرة)
B. LITT. (اكسفورد)
D.PHIL. (اكسفورد)

الطبعة الرابعة ١٩٨٢



الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٨٢







قواعد اللغة المصرية

فى عصرها الذهبى

الدكتور عبد المحسن بكير
دبلوم معهد الآثار المصرية (القاهرة)
B. LITT. (اكسفورد)
D.PHIL. (اكسفورد)

الطبعة الرابعة ١٩٨٢



الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٨٢

الطبعـــة الرابعـــة ١٩٨٢

الطبعة الأولى : نوفمبر ١٩٥٤
الطبعة الثانية : فبراير ١٩٥٥
الطبعة الثالثة : مايو ١٩٧٧

مقدمة الطبعة الرابعة

تصدر الطبعة الرابعة لهذا الكتاب الذى ظل ما يقرب من ثلاثين عاما بين يدى القارئ . وإذا كان هذا الكتاب قد كتب فى البداية لطلاب الآثار المتخصصين . إلا أنه فى طبعته الثالثة التى نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٧ قد حقق انتشارا بينهم وبين جمهور المهتمين بالدراسات الأثرية وبحضارة مصر القديمة على حد سواء . لاسيما وأن أسلوبه سهل ومبسط وأن التعبيرات المستخدمة فى شرح قواعده روعى فيها إستخدام تعبيرات مماثلة لتلك الخاصة بقواعد النحو فى لغتنا العربية وبخاصة لأن التشابه واضح فى اللغتين . وهو إتجاه حرصت على تأكيده فى كتابى عن قواعد اللغة المصرية القديمة باللغة الإنجليزية بجزئيه الأول والثانى .

وأخير ونظرا لوجودى فى كامبردج فى إنجلترا . فلقد كلفت تلميذى أحمد عيسى بمتابعة إعادة طبع هذا الكتاب على نفس الصورة التى ظهر بها فى الطبعة الثالثة والله الموفق .

دكتور عبد المحسن بكير
أول مارس ١٩٨٢



تصدير

بالرغم من أن مصر تعد الآن من ضمن كتلة الشعوب المتكلمة بالعربية فإنها مازالت تحتفظ في لغة الكلام على الأقل بأثر "اللغة المصرية القديمة" [1] وهي اللغة التي سنحاول أن ندرس قواعدها ونشرح أساليبها.

لقد استمرت هذه اللغة مستعملة في مصر الى القرن السادس عشر ميلادية فيما يعرف "باللغة القبطية" وهي في الواقع "لغة مصرية قديمة" مكتوبة بحروف يونانية. وبالرغم من أن اللغة العربية قد حلت محل القبطية كلغة للتخاطب فإن هذه الأخيرة – وهي القبطية – مازالت مستعملة في كنائس مصر وأديرتها. وعلى ذلك فإننا لا نبالغ اذا قررنا أن "اللغة المصرية القديمة" مازالت الى الآن مستعملة في بلادنا. وهذا بلا شك مما يجعلنا أكثر استعدادا لإحكام دراستها.

وإني كمصري متكلم بالعربية وباحث في اللغة المصرية القديمة لأشعر بالفخر بالصلة القوية التي تربط الحاضر بالماضي المجيد. وعندما كنت أتعلم "اللغة المصرية القديمة" في جامعة القاهرة كنت استعين في معظم الأحايين بكتاب "النحو المصري القديم" تأليف جاردنر [2] وكنت أرى بوضوح أن هناك أوجه شبه كثيرة بين هذه اللغة وبين اللغة العربية. وكانت نتيجة هذا الشعور أنني انتهيت مع نفسي الى أن "اللغة المصرية القديمة" انما يجب عند دراستها في مصر أن تقارن بالعربية التي حلت محلها عندنا وأن تقرب منها ويصدق عندها.

كانت هذه فكرتي وكنت في حاجة الى مزيد من الايضاح لها، وكثيرا ما كان استاذي في ذلك الحين أجنبيا غير عارف بالعربية بقينا محرومين من الارشاد في هذه الناحية. ولما أصبحت أنا نفسي استاذا لهذه اللغة الآن، فإن تلاميذي يلحون على أن أحلل لهم مشاكل النحو مستعينا بأمثلة مشابهة من اللغة العربية كما كنت أنا أرغب في ذلك ولا أجده ميسورا عندما كنت طالبا. وعلى ذلك فلم يعد لي من عذر في اغفال هذا الجانب من البحث.

ونستطيع منذ البداية أن نقول ان المصرية القديمة والعربية تتفقان في أشياء أهمها:

١ – توقف بنية الكلمة على الحروف الساكنة فحسب – مثل : 𓋴𓄿𓅓 سجم "سمع"

٢ – بعض القواعد الصرفية وأهمها في المشتقات – مثل :

---

١ – وهي المعروفة خطأ أو تجاوزا باسم "اللغة الهيروغليفية" اذ أن هذا الوصف اليوناني (ΙΕΡΟΓΛΥΦΙΚΑ [ΓΡΑΜΜΑΤΑ]) خاص كما نراه هنا بالكتابة لا باللغة. ولعل أدق ترجمة له هي النقوش المقدسة (انظر § ١).

٢ – A. H. GARDINER, *Egyptian Grammar*, 2nd ed.

١ - حرف التاء للدلالة على التأنيث : [hieroglyph] سن "أخ" ، [hieroglyph] سن.ت "أخت"

ب - الضمائر المتصلة - كاف الخطاب للمفرد : [hieroglyph] پر.ك "بيتك"

نون المتكلم للجمع : [hieroglyph] ن.ن "لنا"

٣ - وجود صيغة المثنى في كلتا اللغتين - مثل : [hieroglyph] "غ.وى" "ساعدان"

٤ - تقدم الفعل على فاعله في تركيب الجملة الفعلية - مثل : [hieroglyph] سجم زش "يسمع الكاتب"

٥ - التشابه بين كثير من الألفاظ والاشتقاقات كما سيتبين ذلك في مكانه من هذا الكتاب.

وكان همي الأول هو أن أجد بالعربية حروفا ساكنة تقابل مثيلاتها في المصرية القديمة. وقد ضربت صفحا عن التطورات التي طرأت على نطق أي رمز من هذه الرموز الصوتية فيما بعد. وحاولت أن أعطي بالعربية النطق الأصلي لكل حرف. وفي الواقع أنه ما من لغة تستطيع أن تصل في "الدلالة الصوتية" Transliteration إلى درجة الكمال حتى يمكن أن تؤدي بالضبط أصوات لغة أخرى بما فيها من اختلافات صوتية دقيقة. مثال ذلك :

الحرف الهيروغليفي	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوروبية	ملاحظات
□	پ	p	بالرغم من تبادلها في احدى اللهجات القبطية مع الحرف "ف"[1] أما الرسم الحرفي الذي أخذناه فقد اقتبسناه بالأبجدية الفارسية
[hieroglyph]	غ	ḫ	قد يُنبئه تطورها أن الدلالة الصوتية رمز لها بعلامة تتبادل مع حرف "الخاء" ولكني اقترحت أن "غ" أولاً لأفرقه بينها وبين علامات أخرى كتابتها الصوتية "خ". علماً بأن "الخاء" و"الغين" كثيراً ما يتبادلان في كلمة واحدة في العربية ذاتها مثل غفير > خفير. ثانياً يلاحظ في المصرية القديمة أن الاله [hieroglyph] Ḫnm مثلاً يقابل في العربية غَنَم.
[hieroglyph]	ذ	d	بالرغم من أنها قد تساوي "ذ" في العربية أحيانا[2]

١ - مثل : [hieroglyph] پس(ب) بجانب [hieroglyph] رپفسپ(ب) بجانب [hieroglyph] پس(ب) = ΠΙCE (قبطي صعيدي) ، ΦΙCΙ (قبطي بحيري).

٢ - مثل : [hieroglyph] ذاب "ابن آوى" = ذئب بالعربية ، זאב بالعبرية.

الحرف الهيروغليفي	الدلالة الصوتية: بالعربية	الدلالة الصوتية: بالأوروبية	ملاحظات
	ثّ	ṯ (= tsh)	بالرغم من أن تطورها يجيء أنها تتبادل مع التاء أو حتى مع الكاف[1] و ϭ (تش) tsh في اللغة القبطية. ولما لم يكن في الأبجدية المصرية ولا الأبجديات الإسلامية المأخوذة عنها حرف يؤدي ما كانوا يطلقون عليه هنا فقد اتخذنا من حرف الـ "ث" أساساً وغيرنا نقطته الثالثة الى تلك الإشارة المدببة لـ "ت + ش" اذ أن هذه الإشارة تعنيه نطق الـ "ش" اذا رسمت فوق حرف "s" في اللغات الأوروبية"
	د	d	بالرغم من أنها قد تنطق "ط" أو ט في العبرية
	ج (ج معطشة)	ḏ (= dj)	بالرغم من أن المقارنات اللغوية تثبت أن هذا الحرف يؤدي في النهاية الى ما يقابل الـ ص في العربية[2] و צ في العبرية[3]. هذا وانا ألفت النظر الى أن حرف [hieroglyph] لم يتبادل مع حرف "ز" في أي عصر.

وقد اصطنعت منهج العلامة جاردنر وكذلك لفظي في دلالته الصوتية للصيغ المصرية القديمة حيث يستعين" بالنُقَط " للفصل بين الكلمة وما يتصل بها من زوائد.

وأحب هنا أن أنبه الى أن هذا الكتاب ليس دراسة للنحو المصري القديم من وجهة نظر فقه اللغة وعلوم الاشتقاق في معناها العلمي الحديث وانما **هو تبسيط لقواعد هذه اللغة** بما يسمح للطالب المصري أن يظفر منها بأحسن النتائج في أقصر وقت ممكن. ولم أُعْنَ فيه بالإحاطة التامة بكل وجوه التشابه بين المصرية القديمة والعربية كما لم أُعْنَ بأن أستوعب من هذه المقارنات ما أقره البحث العلمي فحسب بل عمدت، تشبثاً بالأذهان، الى التمثيل ببعض ما أراه أنا من وجوه الشبه بين اللغتين وما لا يمكنني أن أدعي أنه خرج من دائرة الافتراض الى عالم الحقيقة العلمية الثابتة المقررة. وسيجد القارئ في الترجمة العربية لبعض

١ - مثل: [hieroglyph] سِكْ بجانب [hieroglyph] سِتّ، [hieroglyph] كِبْوِى بجانب [hieroglyph] ثِّبْوِى، [hieroglyph] تبوى بمعنى "نعل" (= صندل).

٢ - مثل: [hieroglyph] وج = وجتى بالعربية. ٣ - مثل: [hieroglyph] ج "زهرة" ציץ

النصوص المصرية الواردة في هذا الكتاب تراكيب قد لا يألفها الذوق العربي ولكنني اضطررت اليها حرصاً على التزام حرفية النص الأصلي بقدر الامكان حتى لا يتعب الدارس في هذا الكتاب في تحليل التراكيب المختلفة ومقابلتها بأصولها.

أما فيما يختص بمنهج هذا الكتاب فقد عنيت في مقدمته : ب ، ج ، د بالتعريفات وحرصت على أن أعطي الأمثلة أولاً ثم أشرحها شرحاً وافياً متجنباً الشواذ ما أمكن ذلك خوفاً من أن يكون ذكرها سبباً في بلبلة أذهان المبتدئين. وقد حذفت أبواب "الألقاب الملكية" و"الصيغ الجنازية" كما لم أتعرض للأدب المصري القديم" لأن هذه موجودة في كتب كثيرة[1] ولأنها لا تدخل في موضوع كتابي هذا.

وقد خالفت ما جرت به العادة في مؤلفات "اللغة المصرية القديمة" فأضفت إلى نهاية الكتاب موضوع "حل الرموز الهيروغليفية" و"قائمة العلامات الهيروغليفية المختلفة" و"طريقة كتابتها". ولما كنت في اختياري للمصطلحات النحوية أخشى أن يجد الطالب - اذا عنّ له أن يطلع في الكتب الأجنبية - شيئاً من العناء في معرفة ما يقابل تلك المصطلحات في المراجع الأوروبية باللغات المختلفة ، فقد ألحقت بهذا الكتاب كشفاً بتلك المصطلحات مرتباً على الحروف الأبجدية من العربية الى اللغات الأوروبية المختلفة وبالعكس.

وسيجد الطالب في ثنايا هذا الكتاب تمرينات اخترتها الواضع التي رأيت أنه من الضروري لدارس هذه اللغة أن يقرن فهمه للقواعد بالتدريب على تطبيقها. كما اهتممت بالترجمة من العربية الى " اللغة المصرية القديمة" متفقاً في ذلك مع جاردنر الذي يقول في مقدمة الطبعة الثانية (١٩٥٠) لكتابه صفحة ٩ ما معناه "إنه من المحال أن يصل طالب اللغة المصرية أو أي لغة غيرها الى تلك الدرجة من إحكام المعرفة بهذه اللغة دون أن يأخذ نفسه بالمران المتواصل على الترجمة الى تلك اللغة التي يتعلمها".

وسيتبين من دراسة كتابي هذا أنني خالفت غيري في كثير من النتائج المتفق عليها. كما أنني لم أتقيد بطريقة العرض التي جرى عليها العلماء الأوروبيون راغباً من وراء ذلك الى أن يكون كتاب "قواعد اللغة المصرية" الذي يطرحه للمصريين ولقراء العربية على العموم متفقاً مع فطرتهم اللغوية مطبوعاً بالصبغة القومية التي تسهل علينا جميعاً تحصيل ما ينبغي أن نجهله من هذا التراث القديم ، راجياً بذلك أن أكون قد ساهمت ، ولو بقدر قليل في فهم هذه اللغة وعلاقتها باللغة العربية ربما أوثق. على أنني أرحب بكل ما يوجه إليّ من نقد أو استدراك علماً مني بأن كثيراً مما ذهبت إليه ما زال محل نقاش وتمحيص.

ولست أريد أن أضع القلم قبل أن أشير الى ما أدين به من الشكر الى كل من عاونني في اظهار هذا الكتاب أخص منهم : صديقي وزميلي السيد حسن ظاظا ، فقد كانت آراؤه فيما يختص ببعض المصطلحات

---

١ - من هذه الكتب كتاب للأستاذ سليم حسن عن" الأدب المصري القديم" (مترجم عن الانجليزية).

العربية للكلمات المستعملة في "نحو" اللغات الأوربية وملاحظاته في عقد الصلة بين اللغة المصرية واللغات السامية ومعاونته لي على قطع أشواط طيبة في تعلم اللغة العبرية ذاتها. كان لكل ذلك خير الأثر في هذا الكتاب.

أما الخط الأنيق الذي يبدو فيه هذا الكتاب فهو ثمرة المجهود الفني الذي بذله صديقي وتلميذي السيد بديع عبد الملك غطاس فله خالص شكري.

وللسادة أصحاب المطبعة على العناية التي تولوا بها تنفيذ ما بدأناه، أوجه شكري الصادق.

الإسكندرية في أكتوبر ١٩٥٤ ع. م. ب.



أبوابُ الكتاب

صفحة

تصدير .... أ - هـ

أبواب الكتاب .... و - ز

المراجع .... ح

مقدمة .... ١ - ١٣

أ- عصور اللغة : ص ١-٣ ، ب- عموميات § ١-٦ ، تمرين ١ : ص ٦ ، حـ- النزاع العلامات § ٧-١١ ، تمرين ٢ : ص ٩-١٠ ، د- مميزات الكتابة § ١٢-١٦ ، تمرين ٣ : ص ١٣

الاسم .... ١٣ - ٤٩

١- النوع § ١٧-٢٤ ، ٢- العدد § ٢٥-٣٤ ، ٣- العطف بنوعيه § ٣٥-٣٧ ، ٤- البدل § ٣٨-٣٩ ، ٥- التمييز § ٤٠-٤١ ، ٦- الإضافة (الحقيقية ، المجازية) § ٤٢-٥٢ ، ٧- المنادى § ٥٣-٥٤ ، ٨- الاستعمال الظرفي للأسماء § ٥٥ ، ٩- الألفاظ المركبة § ٥٦ ، تمرين ٤ : ص ٢٢-٢٣ ، ١٠- الضمائر (الإشارية ، المتصلة ، المنفصلة) § ٥٧-٨٣ ، تمرين ٥ : ص ٣٠-٣١ ، ١١- أسماء الإشارة § ٨٤-٩٦ ، ١٢- الأسماء الموصولة § ٩٧-١٠٣ ، ١٣- أسماء الاستفهام § ١٠٤-١٠٦ ، ١٤- الصفة (استعمالاتها ، الصفات المنتهية بياء النسب ، المقارنة) § ١٠٧-١١٧ ، ١٥- أسماء الأعداد (الرقمية والترتيبية ، قراءة التاريخ ، الكسور ، المكاييل) § ١١٨-١٤٥ ، تمرين ٦ : ص ٤٧-٤٩ .

الفعل (ومشتقاته) .... ٥٠ - ٩٦

ملاحظات § ١٤٦-١٤٨ ، صيغة "سجم" المستمرة § ١٤٩-١٥٤ ، صيغة "سجم" المنتهية § ١٥٥-١٧٢ ، تمرين ٧ : ص ٥٩-٦٠ ، صيغة "سجم.ن" § ١٧٣-١٧٩ ، الصيغ : "سجم.إن" - "سجم.خر" - "سجم.كا" § ١٨٠-١٨٣ ، المبني للمجهول § ١٨٤ ، ١٩٠ ، صيغ فعلية مركبة ([illegible] ، [illegible] ، [illegible]) § ١٩١-٢١٢ ، تمرين ٨ : ص ٧١-٧٢ ، صيغ فعلية منفية ([illegible] ، [illegible]) § ٢١٣-٢٢٣ ، صيغة سجم في الأمر § ٢٢٤-٢٣٢ ، صيغة الحال § ٢٣٣-٢٥٠ ، المصدر (الفاعل والمفعول به للمصدر ، الاستعمال الاسمي للمصدر الاستعمال الظرفي ، نفي المصدر) § ٢٥١-٢٦٦ ، اسما الفاعل والمفعول (اسم الفاعل خبرا لمبتدأ ، فاعل اسم المفعول ، المفعول به لاسم المفعول) § ٢٦٧-٢٨٣ ، صيغة الوصل (ونفي الصيغة) § ٢٨٤-٢٩٠ ، مراجعة لأهم ماجاء في باب اسمي الفاعل والمفعول وصيغة الوصل

صفحة

§ ٢٩١ ، تمرين ٩ : ص ٩٥ - ٩٦

حروف الجر (وأدوات التنبيه) .... ٩٦ - ٩٧

تمرين ١٠ : ص ٩٧

الجمل وتركيبها .... ٩٨ - ١٠٧

أ- الجمل الفعلية § ٢٩٥ ، ب- الجمل الاسمية § ٢٩٦ - ٣٢٨ وتشمل : ١- الخبر اسم - استعمال ⌂ § ٢٩٩ - ٣٠٦ ، ٢- الخبر صفة § ٣٠٧ - ٣١١ ، ٣- الخبر شبه جملة أو ظرف § ٣١٢ - ٣٢٠.

ب- الجمل الاستفهامية § ٣٢١ - ٣٢٣ ، الجمل الشرطية § ٣٢٤ - ٣٢٥ ، جملة الصلة المفتتحة بـ "ﻫ" § ٣٢٦ - ٣٢٨ ، تمرينات متنوعة : ص ١٠٦ - ١٠٧.

الملحقات والخاتمة .... ١٠٩ - ١٣٦

ملحق ١- من الرموز الهيروغليفية : ص ١١١ - ١١٢ ، ملحق ٢- العلامات (أ- الثنائية ، ب- الثلاثية ، ﻫ- المخصصات العامة ، د- المختصرات الشائعة) : ص ١١٣ - ١١٦ ، ملحق ٣- العلامات (طريقة كتابتها) : ص ١١٧ - ١٢٠ ، ملحق ٤- معجم المصطلحات اللغوية (المصطلحات العربية ، المصطلحات الانجليزية ، المصطلحات الفرنسية ، المصطلحات الألمانية) : ص ١٢١ - ١٢٧ ، نماذج من الأشكال في صيغها المختلفة : ص ١٢٨ - ١٢٩ ، خاتمة (بعض التغيرات العامة في اللغة المصرية) : ص ١٣١ - ١٣٦.

المراجع

١- De Buck, A.: Grammaire élémentaire du moyen Égyptien
(ترجمة عن الهولندية - اختصاره "دوبك")

٢- Erman, A.: ägyptische Grammatik (١٩٢٨)
(اختصاره "إرمن")

٣- Gardiner, A.: Egyptian Grammar (١٩٥٠)
(اختصاره "جاردنر")

٤- : Some Aspects of the Egyptian Language

٥- Gunn, B.: Studies in Egyptian Syntax

٦- Lefebvre, G.: Grammaire de l'Égyptien Classique (١٩٤٠) اختصاره "لفڤر"

٧- Röder, G.: Einführung in die Hieroglyphen u. die ägyptische Sprache (١٩١٤)

٨- Sethe, K.: Das Verbum (١٨٩٩ - ١٩٠٢)

٩- Sottas, H. — Drioton, É.: Introduction à l'étude des Hieroglyphes (١٩٢٢).

أهم المراجع العامة

١- Vergote, J.: Phonétique Historique de l'Égyptien (١٩٤٥)

٢- Wright, W.: A Grammar of the Arabic Language (١٩٥١)
(ترجمة عن الألمانية)

وصلتني أثناء طباعة الكتاب نسخة من كتاب :

T. W. Thacker, The Relationship of the Semitic and Egyptian Verbal Systems (١٩٥٤)

وقد تصفحته ، ولكنني لم أجد شيئاً أضيفه إلى ما تضمنته كتابي في هذا الباب .


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

١

عصور اللغة المصرية القديمة

أ - **مصري قديم** - من الأسرة الأولى الى الثامنة من حوالى ٣١٨٠ الى ٢٢٤٠ ق.م. يدخل في هذا العصر لغة نصوص الأهرام المكتوبة طبقا لقواعد خاصة في الهجاء .

ب - **مصري متوسط** - من الأسرة التاسعة الى الحادية عشرة من حوالى ٢٢٤٠ الى ١١٩٠ ق.م. ويسمى بالمصري الكلاسيكي أو الفصيح . ولما كان هذا العصر بصيغه وقواعده النحوية يمثل أكمل صورة وصلت الينا اللغة فقد أصبح خير موضوع يستهل به عند دراسة "اللغة المصرية القديمة" . وقد تشمل هذا العصر النصوص المصرية حتى نهاية النصف الأول من الأسرة الثامنة عشرة .

جـ - **مصري متأخر** - من النصف الثاني للأسرة الثامنة عشرة الى الرابعة والعشرين من حوالى ١٣٧٥ الى ٧١٥ ق.م. ونعرفه على الأخص في الوثائق التجارية والخطابات والآثار من الأسرة التاسعة عشرة الى حد ما . ولأول مرة يظهر الدخيل في اللغة المصرية في هذا العصر .

د - **الديموطيقي** - وهي تسمية تطلق خاصة على شكل سريع مختصر من أشكال الكتابة . وتطلق أيضا على اللغة المستعملة من الأسرة الخامسة والعشرين الى نهاية العهد الروماني يعني من ٧١٥ ق.م. الى ٤٧٠ ميلادية . وفي هذا العصر يختلط الفصيح بالمصري المتأخر .

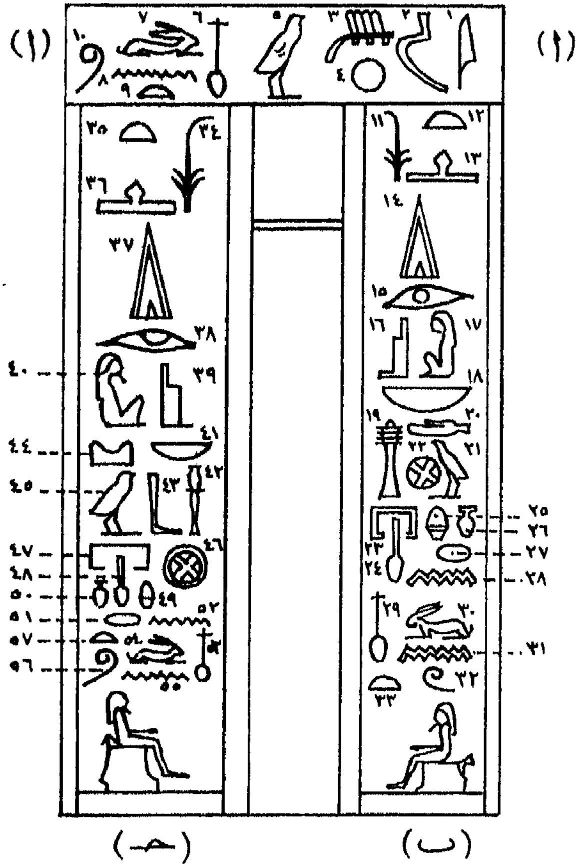
هـ - **القبطي** - وهو "اللغة المصرية القديمة" في آخر مرحلة من مراحل تطورها ويبدو أن التسمية مشتقة من الكلمة اليونانية ΑΙΓΥΠΤΟΣ . وهي تطلق الآن على لغة المسيحيين الوطنيين من أبناء مصر المستعملة في الكنائس والأديرة . وقد حلت العربية محلها بالتدريج من بعد الفتح العربي في ٦٤٠ م . وتستعمل الأبجدية اليونانية في كتابة القبطي مضافا اليها سبعة أحرف مأخوذة عن الهيروغليفية وهي :

الحرف القبطي	الدلالة الصوتية العربية	الأصل المصري	الدلالة الصوتية العربية
ϣ	ش	𓈙	شـ(ا)
ϥ	ف	𓆑	ف
ⳉ (ع اخميمى)	خ	𓎛	خـ(ا)
ϩ	هـ	[illegible]	خ
ϫ	چ	[illegible]	چـ(ا)
ϭ	كّ	[illegible]	ك
ϯ	تِ (أو دي)	[illegible]	دِيتْ

ملحوظة : لابد من الإشارة هنا الى أن اللغة المصرية - كما سيظهر فيما بعد - تمثل عصر الطفولة ومظهر ذلك فقرها في أول مراحلها من الأدوات التي تأتي نتيجة أعمال الفكر وبخاصة بذلك أدوات العطف وأدوات الربط بشكل عام كما هو واضح في لغة الطفل حين يبدأ التعبير عن حاجياته فنراه يستغني عن حرف العطف بأنواعه وعن أدوات الربط المختلفة مثل "لما" و "حين" وكذلك لا يجد أداة للتعريف .

ب

عموميات



نقلاً عن سليم حسن : حفائر الجيزة - الموسم الأول ١٩٢٩ - ١٩٣٠ (شكل ١٠٥)

§ ١ – **ما هي الكتابة الهيروغليفية ؟**[1] – أمامك نموذج من إحدى اللوحات المصرية القديمة المنقوشة والمعروفة باسم "الباب الوهمي" فيه نجد عمودين (ب) ، (حـ) يصل بينهما سطر أفقي (أ) وقد امتلأت في الجميع "بعلامات صغيرة" أو "رسوم". هذه العلامات التي قد تكون رسوماً لحيوانات أو طيور أو أشخاص أو أشياء أخرى تسمى العلامات الهيروغليفية. ولذلك هذا النوع من العلامات الهيروغليفية

---

١ – أنظر ص (أ) هامش (١).

هو وحده المستعمل فيما كان يكتبه المصريون القدماء على صروحهم فإنه يمكن أن يسمى تجاوزاً بالكتابة الصرحية Monumental writing.

§٢ - **اتجاه القراءة** - يمكن أن نهتدي في تحديد اتجاه القراءة بالعلامات ذات الوجه والظهر. فمثلاً العلامات (رقم ٥)، (رقم ٧)، (رقم ٣٩) (رقم ٤٠) تتجه يميناً، مما يحتم بدء القراءة من اليمين الى اليسار، وتقرأ العلامات العليا قبل السفلى مثل: (رقما ٣، ٤)، (أرقام ٧، ٨، ٩)، (أرقام ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥). وبطبيعة الحال إذا كان اتجاه العلامة نحو اليسار بدأنا القراءة من هذا الاتجاه مثل العمود (ب)[1].

§٣ - **ترتيب العلامات** - يلاحظ أن العلامات في الكلمات السابقة مرتبة في نظام متناسق Symmetry. وفي كلمات أخرى نجد المصري القديم يتصرف في علاماته بمجاميع مجاميع كل منها يدخل في شيء من التجاوز في شكل مربع مثل: (عمود (ب) أرقام ١٩-٢٢) (عمود (هـ) أرقام ٣٨-٤٠) (عمود (هـ) أرقام ٣٤-٣٦).

وكان المصري القديم يكره ترك "فراغ" عند الكتابة ولنلاحظ مثلاً علامة المدينة (عمود (ب) ٣٢) فإنها تبدو في الوسط.

§٤ - **الدلالة الصوتية** Transliteration - ليس في الكتابة المصرية القديمة حركات شأنها في ذلك شأن العربية، فإذا أردنا أن نكتب الصوت الذي يقابل العلامة فمعنى ذلك أننا نبحث في أبجديتنا عن الحروف التي تمثل صوت هذه العلامة وهي "ح" و"م". ولما كانت الحركات مفقودة في هذه الكتابة فقد اصطلح العلماء على أن نضع "إمالة" قصيرة (= ĕ) بين السواكن. وعلى ذلك فإن صوت العلامة هو حِمْ بكسر "الحاء". ولتعذر البدء بالساكن في النطق فإن الألفاظ المعبر عنها في الكتابة بحرف هجائي واحد مثل: = م، = ر تقتضي أن تسبقها في النطق حركة قصيرة مكسورة كالتي تربط السواكن ببعضها في داخل الكلمات كالمثل السابق ذكره وهو حِمْ ولا يعبر عنها في الكتابة. وليس معنى هذا أننا نضبط الكلمات المصرية ضبطاً صوتياً صحيحاً وإنما هو مجرد اصطلاح يسهل التحصيل على المبتدئ إذ من الممكن بالاستعانة بالقبطية أن نقف على حركات الضبط الحقيقية لكثير من الكلمات.

---

١ - كان المصريون يكتبون عادة من اليمين الى اليسار إلا في مواضع خاصة "كالأبواب الوهمية" حيث تتجه الكتابة فيها نحو وسطها أي من اليمين الى اليسار في الجانب الأيسر والعكس في الجانب الأيمن. وقد راعيت ذلك فكتبت من اليمين الى اليسار في هذا المؤلف مخالفاً في ذلك أيضاً العلماء الأوربيين الذين يكتبون من اليسار الى اليمين استرسالاً لتعودهم على ذلك في لغاتهم.

٥§ - العلامات الهجائية :

العلامة	الدلالة التصويرية	الدلالة الصوتية بالعربية	بالأوربية	العلامة	الدلالة التصويرية	الدلالة الصوتية بالعربية	بالأوربية
𓄿	عقاب	أ ، ا [1]	ꜣ	𓇋 [2]	قصبة مزهرة	إ ، ي [3]	i
𓂝	ساعد	ع	ʿ	𓅱 [2]	فرخ سمان	و	w
𓃀	ساق	ب	b	𓊪	مقعد	پ	p
𓆑	حية ذات قرنين	ف	f	𓅓	بومة	م	m
𓈖	موجة ماء	ن	n	𓂋	فم	ر	r
𓉔	فناء دار	هـ	h	𓎛	ضفيرة من الكتان	ح	ḥ
𓐍	مشيم السيدة	خ	ḫ	𓄡	بطن حيوان ثديي ودنبه	خ [4]	ẖ
𓊃	مزلج (ترباس الباب)	ز [5]	z	𓋴	منديل مطوى	س	ś
𓈙	حوض ماء	ش	š	𓈎	جانب الكثيب (= التل من الرمل)	ق	ḳ
𓎡	سلة ذات أذن	ك	k	𓎼	حمالة زير	ج	g
𓏏	رغيف خبز	ت	t	𓍿	عقال للدواب	ث [6]	ṯ
𓂧	يد	د	d	𓆓	ثعبان	چ [7]	ḏ

٦§ - اضافات إلى الأبجدية - يضاف الى الأبجدية :

𓇌 ، // - قصبتان مزهرتان أو شرطتان مائلتان ولهما القيمة الصوتية التي للياء وهي تأتي في نهاية الكلمات فقط .

𓏲 - وهي شكل مختصر من 𓅱 مشتق من الهيراطيقية ولم يشيع استعمالها إلا منذ عهد الدولة .

---

١ - حشواً أو طرفاً .

٢ - يبدو أن حرفي أل 𓇋 ، 𓄿 كانا أشبه بحرف العلة في اللغة العربية . ومن ثم كانت لهما أحكام خاصة في الاستعمال إذ يسقطان في بعض المواضع .

٣ - حركة مد قصيرة حشواً أو طرفاً يكثر سقوطها في اللفظ على أرجح ما يتراءى لنا ، ولذا جعلنا مقابلها "نبرة" مميزة لها هكذا عند تلك التي في أول الكلام .

٤ - أنظر ص (ب) .

٥ - أنظر ص (ب) وقد تبدل مع أل س .

٦ - أنظر ص (هـ) .

٧ - أنظر ص (هـ) .

- من الجمحتمل أنها تمثل ضلعين من الطين وقيمتها الصوتية هي إم ولم تكن معروفة بحرف "م" قبل عهد تحتمس الأول . وفي العصر المتأخر كانت بدورها تعبر عن "م".
- التاج الأحمر وهو يحل محل ﹏ ويندر استعماله قبل الأسرة الثامنة عشرة.
- مِذَبّة وتنوب عن ⌓ منذ الدولة الوسطى

[تمـــرين - ١]

أ - اكتب الكلمات الآتية بالعلامات الهيروغليفية مع ترتيبها ترتيباً متناسقاً واحفظ معانيها الموضوعة بين قوسين :

١ - اسماء : بو "مكان" (مذكر) . رِنْحَتْ "شريف" (مذكر) . رِنْ "اسم" (مذكر) بِتَحْ "الإله بتاح" (مذكر) . كِ "آخر" (مذكر) . كِتْ "أخرى" (مؤنث)

وكل من كي ، كت تتبع الاسم الذي تتصل به .

٢ - **ضمائر اسنادية (أو مركبة)** (انظر ص ٢٤، ٢٥)

نِتِكْ "إنكَ" (مذكر) . نِتِتْ "إنكِ" (مؤنث) . نِتِفْ "إنه" (مذكر)
نِتِسْ "إنها" (مؤنث).

٣ - **أفعال** : جِدْ "يتكلم" أو "يتحدث" أو "يقول" . رِخْ "يعلم" أو "يعرف".

٤ - **عموميات** : جِرِتْ "اليد" ، إمْ "هناك" ، حِنْعْ "مع" ، خِفْتْ - نِتِتْ "نظراً لأنه".

ب - اكتب الدلالة الصوتية لما يأتي ثم ترجم الى العربية **مع ملاحظة أن الفعل يسبق الفاعل**

١ - [hieroglyphs] ٢ - [hieroglyphs] ٣ - [hieroglyphs] ٤ - [hieroglyphs] ٥ - [hieroglyphs]

جـ

أنواع العـلامـــات

مفردات وأمثلة للدراسة والحفظ (اقرأ الشرح فيما بعد)

أ - نِفِر "سعيد" أو "طيب" أو "جميل" . ها "ينزل" . زِنِشْ "كاتب" زِتْ "امرأة" . نِجِسْ "عامى" . ديبيت "مركب" پِنْ "هذا" ، نِنْ "هذه" **كلاهما يتبع الاسم المشار اليه .**

ﹰ ﹰ ﹰ إِنْ "إلى" أو "لأجل" . ⌓ ر "الى" (مكانه).

ب - ١ - نِفِر زِنش "سعيد الكاتب" أو "الكاتب سعيد" (لاحظ أن العلامات ، ، لم تكتب لها دلالة صوتية).

٢ -

تن ديف ن بن بخس ها

هنا العامي هذا الى المركب ينزل

(لاحظ أيضاً أن العلامات ، ، ، لم تذكر لها دلالة صوتية).

§٧ - **العلامات التصويرية** Ideographic Signs : قد كانت كل العلامات المصرية بوجه عام تصويرية في بدايتها وبتعبير آخر كانت **تمثل وتعني الأشياء المرسومة بذاتها**. كما أنها كانت في بعض الأحيان تعني أفكاراً وثيقة الصلة بالشيء المرسوم بحيث أن تداعي المعاني يحضر معناها الى الذهن بسهولة ، مثلاً العلامة المذكورة في المثل ب (١) تصور أدوات الكاتب وهي لوحة الكتابة وجفنة الماء والمقلمة . وفي المثل ذاته وردت هذه العلامة مصحوبة برجل جالس وعلى ذلك فانها لم تعد تدل على أدوات الكاتب وانما على الكاتب نفسه أي الشخص الذي يستعمل هذه الأدوات

§٨ - **العلامات الصوتية** Phonetic Signs : يمكن استعمال العلامة التصويرية لا بالنظر الى معناها بل لأدخال منطوقها ضمن تركيب كلمة أخرى ، فمثلاً علامة التي تمثل القلب والقصبة الهوائية تستعمل كعنصر صوتي في كتابة اللفظة التي معناها "سعيد" أو "طيب" = نِفِر أيضاً. وقد أصبحت نِفِر إذن علامة لا تدل على صورتها وانما كونت مقطعاً من كلمة التي تنطق نفر.

§٩ - **العلامات الهجائية والعلامات المقطعية** Alphabetic Signs & Syllabic Signs

كان من الطبيعي أن تتطور القيمة المعطاة لكل علامة بعد أن أصبحت صوتية فتصير مقطعاً أو حرفاً هجائياً حسب عدد السواكن التي تتكون منها (انظر قائمة العلامات الهجائية ص(٥) وكذلك الملحق عن المقاطع الثنائية والثلاثية ص ١١٣ - ١١٥).

§١٠ - **الاضافات الصوتية** Phonetic Complements : تأتي العلامات الثنائية والثلاثية مصحوبة بحروف هجائية تسمى "الاضافات الصوتية" لأنها تحدد القيمة الصوتية للعلامات المذكورة بطريقة من الطرق الآتية :

أ - **في حالة العلامات الثنائية** : ١ - تتبع العلامة بالاضافة الصوتية المماثلة للحرف الساكن الأول من هذه العلامة مثلاً با تكتب وتنطق با (لا "بيا").

٢ - ممكن أن يعامل الساكن الثاني نفس المعاملة ، فالعلامة غِنْ تكتب وتنطق غِنْ (لا غِنِن).

٣ - كما أنه من الممكن أيضاً أن تشترط العلامة بين اضافتين صوتيتين مثل : قد تكتب وتنطق با (لا ببا).

ب - **في حالة العلامات الثلاثية** : ١ - يكرر الساكن الأخير مثل سجم تكتب وتنطق سجم (لا سجمم).

٢ - يمكن أن توضع إضافة صوتية للحرفين الثاني والثالث مثل التي تنطق نفر (لا نفرر فرر).

ومهما يكن من شيء فإننا نقرر هنا أنه ليست هناك قاعدة مطردة تخضع لها الإضافات الصوتية. وعلى وجه التغليب نلاحظ أن العلامات الثنائية تأخذ إضافة لثانيها فقط والعلامات الثلاثية تأخذ اضافات لثانيها وثالثها معاً.

ولما كانت الإضافات الصوتية شائعة الاستعمال في الكتابة لا يكاد يخلو منها نص فإنه من المستحسن أن يتعود الطالب عليها وعلى القراءة الصحيحة في حالة وجودها في استعمالاتها العادية والنادرة (انظر الجداول ص ١١٣-١١٥)

§١١ - **العلامات المساعدة** Auxiliary Signs[1] أو **العلامات المفسرة** - وهي إشارات في الكتابة تساعد على تحديد معنى الكلمة بتعيين المجال الذي يدور فيه مدلولها وهي **تتبع الكلمة ولا مقابل لها في الدلالة الصوتية** مثل ، ، الخ التي تنتهي بالعلامة المفسرة التي تمثل رجلين في حالة السير توحي حينما ترد بفكرة الحركة. وهكذا يكون معنى الأمثلة المذكورة "يتقدم" ، "ينزل" ، "يصل".

والعلامات الصوتية التي تسبق هذه العلامة المفسرة تعطي معنى آخر إذا اقترنت بعلامة مفسرة أخرى بمعنى "بيت" ، بمعنى "هتاف" ، بمعنى "طلب"

وتنقسم هذه العلامات المفسرة الى نوعين :

أ - الشرطة الرأسية [I] Stroke ، ب - المخصص Determinative

أ - عندما تقع الشرطة الرأسية بعد علامة تصويرية كقرص الشمس مثلاً فمعنى ذلك أن هذه العلامة تدل على الصورة التي توحي بها وهذه الشرطة مع العلامات التصويرية المؤنثة تكتب بعد علامة التأنيث مثلاً نيوت "مدينة" ، جرت "جرة" وفي الغالب لا تجتمع هذه الشرطة مع إضافة صوتية مثل رع "الشمس" دون شرطة

---

١ - تختلف الآراء قليلاً في هذه التسمية. أما التسمية الثانية فأنا اقترحها لأنها أقرب للذهن العربي وأكثر مطابقة للواقع. والفضل مدين بالاقتراح الثاني الى زميلي السيد حسن ظاظا.

أو (بالشرطة) وكذلك شرت "أنف" (دون شرطة) أو (بالشرطة).

ومع ذلك فقد يحدث أن نجد في نصوص الدولة الوسطى أمثلة تجمع الشرطة والإضافات الصوتية مثل: هرو "يوم"، ذ "رجل". ولكن هذه الحالات يجب أن تعتبر بقايا حافظت عليها في الدولة القديمة التي كانت تحتفظ بوضع "الشرطة" الرأسية حتى بعد إدخال الإضافات الصوتية على الكلمة.

كذلك قد يحدث أن توجد هذه الشرطة مع علامة ليس معناها ما تعبر عنه صورتها مثل حر بمعنى "على"، زا بمعنى "ابن". ويمكن أن يعزى ذلك إلى سوء فهم الكتاب لقواعد استعمال الشرطة أو إلى استعمالها لإبراز منطوق الكلمة لا معناها أو إلى عقائد تجعلها تحل محل صور كائنات لا يرغب كاتب النص في رسمها خشية أن تنبعث فيها الحياة بقوة السحر فتكون سببا في مضايقة الميت ويظهر ذلك في نصوص الأهرام ونصوص التوابيت.

ب - العلامات المخصصة (انظر الملحق ص ١١٦) المثل ب (٢) ص(٧) يرينا كلمة هـا وكلمة د بيت منتهيتين بـ وبالمركب على التوالي وهما علامتان لا مقابل لهما في الدلالة الصوتية إذ أن مثل هاتين العلامتين إنما يستعمل ليحدد بشكل عام طبيعة المعنى الذي تتضمنه اللفظة.

والواقع أن كلمة "مخصص" على جانب كبير من الخصوص في التحديد. ولنذكر مثلا لذلك علامة القارب التي يمكن أن يسبقها علامات صوتية مختلفة فيتغير معناها بتغير هذه العلامات وعلى هذا وبا "مركب الشمس"، دبيت "مركب" خنت "يبحر شمالا"، نعت "يبحر". وكذلك قرص الشمس في رع "شمس"، هرو "يوم"، وبن "يشرق"، سف "أمس"، حح "الأزل". ففي الممكن والحالة هذه أن تكون العلامات التصويرية هي الكلمة المصورة بالذات - لا كمخصص - مسبوقة "بمعادل صوتي كامل" Phonetic Equivalent يتحدد به معناها.

[تمرين - ٢]

١ - اذكر الدلالة التصويرية لكل علامة من العلامات الآتية ووظيفتها في النص (ارجع إلى الملحق ص ١١٣-١١٦)

أ -

ب -

٢ - انقل الدلالة الصوتية الآتية الى الهيروغليفية مستعيناً بالمخصصات اذا لزم ذلك (ارجع الى الملحق ص ١١٦)

أ - استعمل علامات ثنائية لما تحته خط من الكلمات الآتية :

وخـا "يبحث" وات "طريق" غنـو "داخل"

كات "عمل" (اسم) إنيت "وادى" إنيب "جدار"

كمت "مصر" نحم "يخلص" أو "ينقذ" جمح "يلمح"

وخـا "ليل" غـات "جثة" نشو "خال"

ب - استعمل علامات ثلاثية :

عجع "يقف". عحا "يحارب". سبسبو "يصل". نشيني "يتسلم".

---

٤ مميزات الكتابة

§١٢ - **الاختصارات** (ارجع أيضاً الى الملحق ص ١١٦)

نذكر منها هنا أكثرها شيوعاً إمي - رَ مختصرة من " المشرف" وحرفياً : من هو فى الفم [أى فم اتباعه] وقد يستعمل لذلك اللسان لأداء كلمة إمي-رَ والعلاقة واضحة فاللسان هو العضو الموجود فى الفم مثل : إمي - ر مِشَــع " المشرف على الجيش" يعنى "قائد".

حاتي - ع يعنى رئيس (اقليمى) (كالعمدة فى بلدة مثلاً) .

نسوت - بيتي " ملك مصر العليا والسفلى" (حرفياً : الذى ينتمى الى نبات الحلفاء المعروف فى الصعيد والنحلة الشائعة فى الدلتا) .

§١٣ - **مواضع العلامات فى الكتابة**[1] Transpositions - كان المصرى القديم يميل أحيانا إلى تغيير أوضاع العلامات فى تراكيب خاصة أو معينة لسببين :

أ - **التبجيل (أو الاحترام)** Honorific Purpose (or for Respect) فكان يقدم الكلمات الدالة على الآله أو الملك قبل أية كلمة متصلة بها اتصالاً وثيقاً وعلى ذلك فعند قراءة مثل هذه التراكيب أو كتابة دلالتها الصوتية يجب اتباع النظام الطبيعى فى ترتيب الألفاظ بغض النظر عن وضعها فى الكتابة.

---

١ - إنى أفضل هذه الترجمة عن " تغيير الأوضاع ".

أمثلة (يلاحظ أن الصيغ المختصرة لهذه الكلمات الجميلة هي الأكثر استعمالاً هنا)
[hieroglyphs] زش نسوت " كاتب الملك " ، [hieroglyphs] زا نسوت " ابن الملك (أى أمير)
[hieroglyphs] حتب-دى-نسوت " هبة يعطيها الملك " ، [hieroglyphs] حم-نتر " كاهن "
[hieroglyphs] مى-رع " مثل رع " ، [hieroglyphs] مرى-امن " حبيب آمون " ،
[hieroglyphs] سح-نتر " كشك الإله ".

ونلاحظ أيضاً أنه في الدولة الوسطى وبسبب التبجيل نفسه كان المصرى يقدم اسم الأب على ابنه في الكتابة مثل : [hieroglyphs] نخت زا غنم حتب بدلاً من غنم حتب زا نخت .

ب - **تناسق المظهر العام للكتابة** وهذا ما يسمى بحق تغيير الوضع في الكتابة ويضاف إلى ذلك الاقتصاد في المساحة التي يشغلها التركيب : مثال ذلك علامة صغيرة مثل [hieroglyph] ت يمكن أن توضع تحت صدر الطائر [hieroglyph] بدلاً من خلفه [hieroglyph] الخ .. وكذلك تتقدم العلامات الرفيعة الطويلة الطيور بالرغم من أن القاعدة العامة هي العكس مثل [hieroglyphs] بدلاً من [hieroglyphs] وجا ، [hieroglyphs] بدلاً من [hieroglyphs] الخ ..

وقد تتوسط العلامات الصغيرة بين هذه العلامات الطويلة الرفيعة مثل : [hieroglyphs] بدلاً من [hieroglyphs] سبت ، [hieroglyphs] بدلاً من [hieroglyphs] غرى جبت ، [hieroglyphs] بدلاً من [hieroglyphs] يت ، [hieroglyphs] خنت بدلاً من [hieroglyphs] خفت ، وهذا المثل الأخير يبين أن تغيير الأوضاع قد يكون نوعاً من " القلب " Metathesis.

§١٤ - **الكتابة التحليلية**[1] Group Writing - ابتداءً من الأسرة الثامنة عشرة فصاعداً استعملت العلامات الثنائية التي تمثل مقاطع مفتوحة كوحدات أبجدية خصوصاً في كتابة الأعلام الأجنبية للأشخاص والمواضع مثل : [hieroglyphs] خرب (وليست خارْبو) مكان في سوريا (= حلب)
وقد تستعمل الحروف الهجائية لتفسح في سواكن متبوعة بحروف ليس لها نفس الغرض مثل : [hieroglyphs] رف ه
وقد كانت هذه محاولة من الكاتب المصرى القديم لتسجيل الألفاظ ذات النطق غير المألوف في مصر تسجيلاً صوتياً دقيقاً .

§١٥ - **الكتابة الباطنية**[2] **أو الطلسمية** Cryptography (or "Enigmatic Writing")

١ - عُرفت تجاوزاً باسم Group أو Syllabic .
٢ - هذه التسمية إسلامية ظهرت في العهد العباسى وهى مستعارة من مذهب الباطنية الذى يعتبر القرآن مجموعة من الأسرار المحجبة ويجب تفسيره على ذلك . وأحب أن أشكر السيد ظاظا على هذا التفسير .

وهى كتابة الأسرار وقد عرفت أيضاً **بكتابة السواكن**[1] : وهى طريقة فى الكتابة أساسها علامات كل منها تدل على أكثر من حرف واحد ولكن الحرف الأول ساكن أما الحروف الأخرى فتكون احدى الحروف اللينة مثل أ ، ى ، و ، ر ، ت ، ومن أجل الحرف الأول تستعمل العلامة مع اهمال ما بقى من حروف . وعلى ذلك فكل علامة لها أكثر من مدلول فى القراءة فأنما يراد منها المدلول الذى يبدأ بالحرف الساكن فقط .

وبالإضافة الى حذف تلك الحروف اللينة فان القيمة الصوتية للعلامة قد تبنى على نوع من التلاعب بالألفاظ rebus مثال ذلك السلة ⌓ نب(ت) تستبدل أحياناً بالعلامة التى تؤدى معنى اليوم لأنها مماثلة لها فى الناحية الصوتية إذ تنطق نب . وكذلك العلامة التى ترمز الى الشعر أو الى الشئ الموجود فى أعلى (= جرى) الرأس (= تپ) " وهكذا أخذت معنى جرى – تپ التى تدل على "المشرف" .

وربما يكون من شئ فان الدوافع الى هذه الكتابة الباطنية التى كانت منتشرة منذ الدولة الحديثة وقطعاً والتى شاعت بشكل خاص فى عهد البطالمة يمكن أن تتلخص فيما يلى :

١ – الزخرفة . ٢ – محاولة التمويه على الأجانب فيما يتصل بخصوص مصر والمغالاة فى التقدم بأبراز غرابة المظهر الخارجى للكتابة الهيروغليفية .

٣ – التعلق بالقديم Archaism ومن المحتمل جداً أن يكون ذلك نتيجة كشف نصوص الأهرام فى الأسرة الصاوية .

§١٦ – **منوعات** Miscellanea – (ارجع أيضاً الى الملحق ص ١١٦) الكتابة العادية لكلمات رمشت(ت) ، زمت ، جنقت هى بحذف حرف "م" فى الأولى والثانية وحرف "ن" فى الثالثة فنقول ر(م)شت(ت) "ناس" ، ز(م)ت "قرافة"[2] ، ج(ن)قت "جعة"

وقد يكرر الحرف الساكن مثل وات – تن حيث كررت التاء ولكنها تقرأ وات.ن بحسب طريقتنا .

وتكتب أسماء الملوك فى خراطيش أفقية ⊂⊃ أو رأسية حسب وضع الكتابة مثل : الملك امنحتب الأول[3] .

---

١ – طبقاً لنظرية مستر H.W. Fairman

٢ – اخترنا هذه الكلمة بالرغم من كونها فى الأصل خاصة بمدافن المسلمين فى مدينة القاهرة تمييزاً للفظة المصرية القديمة عن أخرى تشبهها فى المعنى شبهاً كبيراً وهى خريت-نثر التى اصطلحنا على أن تكون بالعربية "جبانة" .

٣ – انظر ص ١١١-١١٢ عن الرموز الهيروغليفية .

[تمـــرين - ٣]

١ - مفردات :

وچا " يتقدم " — وبن " يشرق "

وعب " كاهن " أو " شماس " — وسر " قوى " أو " ثرى "

نب-إماخ " ذو جاه " أو " احترام " — سنب " اسم شخص "

٢ - ترجم الى المصرية مع اضافة الدلالة الصوتية :

(لاحظ أن الفعل **يتقدم** على فاعله)

أ - يتقدم القائد مع الأمير .   ب - يشرق الملك فى طيبه (واست)

حـ - هبة يعطيها الملك لهذا الكاتب .

٣ - ترجم الى العربية :

أ -   ب -   حـ -

٤ - أكتب الدلالة الصوتية **فقط** لما يأتى :

أ -

ب -

الاســـم

١
النـــوع

§١٧ - الاسم إما : (أ) مذكر   أو (ب) مؤنث

أ - المذكـر

١ - اسم جامد:
- نثر " إله " — سن " أخ "
- سخر " فكرة " أو " نصيحة "
- هرو " يوم " أو " نهار "

٣ اسم مشتق (١)

من فعل	شمست .و "تابع"
من فعل	تهـ .و "معتد"
من صفة	ور (و) "(رجل) عظيم"
من حرف جر	ار.ى - اذا أضيفت هذه الصيغة الى اسم دلّت على وظيفة تتضاف مثلاً الى كلمة عا بمعنى "باب" فالمركب ار.ى-عا معناه "بواب" (حرفيا: "من ينتسب الى الباب")

٣ مؤنث لفظي

تو ت "تمثال"	ات "شعير"
خت "شجرة" أو "خشب"	مت "شريان"

الشرح

§١٨ - ١ الأسماء المذكورة جميعها، الجامد منها والمشتق لا تنتهي بعلامة ت [وهي علامة التأنيث عند المصريين القدماء] فهي إذن "مذكرة".

§١٩ - ٢ الأسماء تحت رقم (٣) مؤنثة في **اللفظ** فقط لأن علامة التأنيث ت أصلية في هذه الكلمات.

ب - المؤنث

١ - اسم جامد (٢)

سنت "أخت"	زات "ابنة"
نهت "شجرة الجميز"	

٢ - اسم مشتق

من صفة	جوت "ما هو شر" أو "الشر" (٣)
من صفة	نفرت "جميلة"
من فعل	مروت "رغبة" أو "حب"
من فعل	جددت "مقولة"
من حرف جر	اميت "(الكائنة) في"

٣ - اسم جمع

منمنت "قطيع"	عنيت "تجارة"
قنبت "مجلس الحكام"	

---

١ - الاشتقاق هنا يشمل الأسماء المشتقة من الفعل ويشمل كذلك الأسماء المأخوذة من حروف الجر وللمشتقات باب خاص سنتناوله بالشرح.

٢ - تعتبر تاء التأنيث زائدة. ٣ - انظر استدراك (ص ٤٧)

٤ - الأقطار الأجنبية والمدن | [hieroglyphs] كاش "اثيوبيا" [hieroglyphs] رتنو "الشام" [hieroglyphs] آبجو "ابيدوس" أو "العرابة المدفونة"

الشرح

§٢٠ - ١ الأسماء المذكورة تحت أرقام (١) ، (٢) ، (٣) مؤنثة لأنها تنتهى بحرف ت ، علامة التأنيث مع ملاحظة أن أسماء الجمع تعامل معاملة المؤنث المفرد.

§٢١ - ٢ أسماء الأقطار الأجنبية والمدن (٤) لا تنتهى بعلامة التأنيث ، إلا أنها تعامل معاملة المؤنث على تقدير [hieroglyph] نوت "مدينة" أو [hieroglyph] خاست "قطر اجنبى" وكلاهما اسم مؤنث لوجود تاء التأنيث في نهايتها

ملاحظات

§٢٢ - ١ لا وجود في "اللغة المصرية القديمة" لاسم الذى اصطلح عليه علماء الأجانب" الاسم المحايد "Neuter" لأن هذا النوع من الاسم مشمول في الواقع ، وقد اعتبر مؤنثا كما جاء تحت رقم ٢

§٢٣ - ٢ كلمة [hieroglyph] خت مؤنثة اذا كان معناها "أشياء" Things أو "ملك" property وهى مذكرة (أى مؤنث لفظى) اذا دلت على "شىء" عام . وكذلك كلمة [hieroglyph] غت بمعنى "بطن" أو "جسم" عوملت في بعض الحالات الاستثنائية معاملة **المؤنث اللفظى** وخاصة في التركيب [hieroglyphs] غت تم "جسم كامل" أو "تام".

§٢٤ - ٣ معظم الأسماء المؤنثة المشتقة عوملت فيما بعد العصر المتوسط معاملة الاسم المذكر . (راجع باب المشتقات).

٣
العـــدد

§٢٥ - الاسم اما مفرد أو مثنى Dual أو جمع

فالمفرد ما تقدم في باب "النوع".

١ - المثنى

	المفرد	المثنى
أ - المذكر	[hieroglyphs] سن	[hieroglyphs] . [hieroglyphs] " [hieroglyphs] . [hieroglyphs] سن . وى "أخوان"
	[hieroglyph] ع	[hieroglyphs] " ع . وى "ذراعان"
	[hieroglyph] پر	[hieroglyphs] . [hieroglyphs] " پر . وى "بيتان"

	المفرد	المثنى
ب - المؤنث	سنت	سـنـ.تى "اختان"
		إر.تى(؟) "عينان"
	ثبت	ثب.تى "نعلان"
هـ - مثنى لفظى		خاوى "ليل"
		نـ.وتى "محلى"

§٢٦ - الشرح

١ - علامة المثنى هى : ،، .وى فى المذكر ، ،، .تى فى المؤنث تضاف الى أصل الاسم علماً بأن تاء التأنيث زائدة (راجع هامش ٣ ص ١٤)

§٢٧ - ٢ - حرف "الياء" المكتوب بشرطتين مائلتين قد يقوم مقام تكرار المخصص. وقد يوجد مع المخصص المكرر أيضاً.

§٢٨ - ٣ - يمكن تكرار الصورة **فقط** مع حذف كل أنواع الزيادات للدلالة على التثنية كما هو الحال فى كلمتى ب ، ارت. وهذه طريقة "عتيقة" معروفة بأل ARCHAISM .

§٢٩ - ٤ - هناك بعض أسماء (مجموعة حـ) تنتهى بعلامة المثنى المذكر أو المثنى المؤنث وتكون مفردة ، وذلك لأن أل ".وى" ، أل ".تى" أصلية فى الكلمة. ومثل هذه الكلمات تعتبر مثنى فى اللفظ فقط (انظر أيضاً باب "ياء النسب").

ب - الجمع

	المفرد	الجمع
أ - المذكر	سـن	سـنـ.و "أخوة"
	نـثر	نـثر.و "آلهة"
	رن	رنـ.و "أسماء"
ب - المؤنث	سنت	سـنـ.وت "اخوات"
	خاست	خاسـ.وت "بلاد اجنبية"
حـ - جمع لفظى	هاو "جوار"	نفـرو "جمال"
	مو "ماء"	حقرو "جوع"

الشرح

§٣٠ - ١ علامة الجمع هي : [hieroglyph] أي : .و في المذكر ، [hieroglyph] .وت في المؤنث .

§٣١ - ٢ أصبحت الثلاث شرط (أو الثلاث حبات من الرمل : ، ...) تقوم مقام تكرار المخصص ووجودها بعد مخصص واحد يكفي للدلالة على الجمع .

§٣٢ - ٣ هناك طريقة عتيقة ARCHAIC لجمع الاسم وهي عبارة عن تكرار الصورة ٣ ثلاثاً أو الكلمة بحروفها الهجائية مثل ددن .

§٣٣ - ٤ كالمثنى اللفظي يوجد أيضاً **جمع لفظي** في أسماء تنتهي بعلامة الجمع وإن كانت مفردة (مجموعة هـ) .

§٣٤ - ٥ هناك أيضاً كلمات تنتهي بثلاث شرط لا تنطق بل وإن كانت تظهر في الكتابة . انها هي موجودة للدلالة على الكم لا على الجمع مثل : [hieroglyph] إدب "بلد" [hieroglyph] هنتع "جيش" أو "حملة" [hieroglyph] چفا "غذاء" .

٣
العطف بنوعيه
CO-ORDINATION[1] AND DISJUNCTION[1]

أمثلة :

١ - [hieroglyph] داب إأددت "تين (و) عنب"

٢ - [hieroglyph] إاوت . ثن پرو . ثن "وظائفكم (و) منازلكم"

٣ - [hieroglyph] جع حر حيت "رياح على مطر" أي "رياح ومطر"

٤ - [hieroglyph] مسو . ب حنع سنو . ب "أطفاله مع اخواته"

٥ - [hieroglyph] نب سن خنمس ر - پو "سيد أو أخ أو صديق"

الشرح

§٣٥ - ١ القاعدة العامة : لا توجد أداة عطف في "اللغة المصرية القديمة" كالمثلين الأول والثاني ، بل تأتي الكلمات المعطوفة بعضها تلو البعض الآخر .

§٣٦ - ٢ في المثل الثالث لجأ المصري القديم الى استعمال حرف الجر "على" الذي يدل على اتجاه الاسم الأول الى الثاني . ولجأ في المثل الرابع الى استعمال حرف الجر [hieroglyph] ومعناه "مع" أو "واو المعية" .

---

١ - هذان هما المصطلحان في اللغات الاوروبية ومعناهما "الوصل" و"الفصل" . والواقع انه من وجهة نظر المصطلح النحوي العربي يوجد تشابه في هذه التسمية وهو "الجمع" و"التخيير" كما يقول نحاة العرب في تقسيم العطف .

§٣٧ - ٣ عندما أراد المصري (في المثل الخامس) أن يعبر عن كلمة "أو" استعمل ر-پو ووضعها في نهاية الأسماء المعطوفة لا فاصلة في وسطها.

٤
البــــدل APPOSITION

أمثلة

زا.ك حر "ابنك حورس"

تبو حنب "صانع النعال حتپ"

الشرح

§٣٨ - كل من حورس و حتپ تعيين الابن وصانع النعال على التوالي ويمكن أن تحذفا في الجملة وعلى ذلك سميت كل من حورس و حتپ بدلاً من الكلمة التي سبقت كلا منها.

وتري في البدل الحالات الآتية:

١ - حنقت هنو ١ "جعة: اربعة واحد"

٢ - حنع عش خا ب(ت) ورت "خشب أرز: مذبح عظيم"

٣ - م تا-ور ابجو "في المقاطعة الطينية: ابيدوس"

§٣٩ - في الأمثلة المتقدمة أتت كلمة تضيف الى السابقة لها شيئاً من التخصيص والتحديد والايضاح، وهي أشبه بعطف البيان عند نحاة العرب، ونحن نعلم أن هذا الاصطلاح هو تسمية أخرى للبدل. ولا يعترض علينا معترض بأنها أو بعضها أقرب الى التمييز. فلكي تكون حقيقة أقرب الى هذا الأخير كان يجب أن ينقلب وضع اللفظتين في التركيب فتأتي الثانية أولاً والأولى بعدها أي "الأربعة" قبل "الجعة" و "المذبح" قبل "خشب الأرز". وأما المثل الثالث فهو لا يحتمل حتى هذا الفرض الأخير. (أنظر أيضاً §٥٠ للتعبير عن الكم).

٥
التمييز(١) SPECIFICATION

بعض الأمثلة

نفر حر "جميل وجه"

اقر(ي) چبعو.ف "ماهر (من) أصابعه"

---

١ - يطلق عليه جاردنر Accusative of Respect

الشرح

§ ٤٠ - ١ - قد يلحق بالصفة اسم يحدد أو (يميز) المدلول العام للصفة، إما بطريق مباشر أو بواسطة الفاصل (ن) "المنتسب الى". وفي هذه الحالة الأخيرة يتحتم وجود ضمير عائد في هذا الاسم (مثل الثاني)

§ ٤١ - ٢ - هذا التمييز "فضلة" (= زيادة)، إذ ليس هناك ما يمنع من ترجمة مثل هذه الحالات بجملة مفيدة الصفة فيها خبر مقدم. (راجع الأمثلة مجموعة ب ص ٣٨).

٦
الأضـــافـــة
(GENITIVE) ANNEXATION عند الأوربيين

§ ٤٢ - عرف المصري القديم نوعين من الأضافة:

أ - الأضافة المتصلة (= المباشرة Direct)

ب - الأضافة المنفصلة (= الغير المباشرة Indirect)

أمثلة

(أ)

١ - إمي - ر پر "مراقب البيت" أما "المشرف على البيت"

٢ - نبت پر "ربة البيت"

٣ - إميو - ر . ك "مراقبوك" بمعنى "المراقبون التابعون لك"

٤ - دبت مـ(و)ت "طعم الموت"

(ب)

١ - حقا ن(ى) خاست "حاكم للقطر الاجنبي"

٢ - (أو ...) حقاو ن(يو) خاسوت "حكام للأقطار الأجنبية"

٣ - حمـ(و)ت نـ(يو)ت ورو "زوجات للزعماء"

الشرح

§ ٤٣ - ١ - في حالة الأضافة المتصلة (مجموعة أ) لا يوجد فاصل بين المضاف والمضاف اليه. وقد اقتصرت الأضافة المتصلة على الألقاب بصفة خاصة فأصبح استعمالها قليلاً في العصور التالية للعصر المتوسط.

§ ٤٤ - ٢ - في حالة الاضافة المنفصلة (مجموعة ب) يتغير الفاصل تبعاً للمضاف اليه (وهو الاسم الأول). فاذا كان مذكراً كان الفاصل ن(ى) يصبح نـ(يـ)ـت في المؤنث المفرد، نـ(يو)ت في المؤنث

الجمع . أما الجمع المذكر فهو نـ(يـ)ـو

§٤٥ - ٣ منذ العصر المتوسط ذاته أصبحت أداة الفصل جامدة في الإضافة المتصلة واقتصرت على ن فقط سواء أكان المضاف إليه مفرداً أم جمعاً مذكراً أم مؤنثاً .

§٤٦ - ٤ يلاحظ أن القراءة الأصلية المطابقة لقواعد الأجرومية لأداة الفصل تنتهي بالياء المعروفة بياء النسب (راجع ص ٣٩) التي يستغنى عنها غالباً في الكتابة . ولذلك فإني آثرت أن أكتب من الآن فصاعداً حسب رسمها في الكتابة (أي : ن ، نو ، نت) لكي يمكن أن تكون عليه نحويا

§٤٧ - ٥ ان ترجمة أداة الفصل بحرف الجر "ل" في اللغة العربية تشير إلى اتجاه الاسم المضاف إليه نحو الاسم المضاف على سبيل التخصيص وتحديد علاقة الأول بالثاني فقط .

§٤٨ - ٦ بعض حالات الإضافة المتصلة تختلف قراءتها عن كتابتها وذلك بسبب وجود كلمة تستحق التقديم في الكتابة فقط من باب التبجيل . ومن أمثلة هذه الكلمات : نـتر "إله" ، نـ(يـ)ـسوت "ملك" ، اسم أي إله آخر مثل "آمون" (راجع § ١٣)

أمثلة

نقرأ حـو ت - نـتر " معبد "

نقرأ پر نـ(يـ)ـسوت " قصر " (الملك)

نقرأ واو(ت) حر " طريق الإله حوريس "

نقرأ مري إمن " حبيب آمون "

وكذلك يقدم اسم الأب على اسم الابن لنفس السبب في العصر المتوسط فيكتب اسم الأب + (= ابن) + اسم الابن بمعنى "فلان ابن فلان" . (قارن § ١٣) .

بعض حالات استعمال الإضافة المجازية

§٤٩ - ١ للدلالة على الملكية :

عاو ن سختي پن " حمير (لـ) هذا الفلاح "

§٥٠ - ٢ للتعبير عن الكم :

دپت نت مح ١٢٠ م آو . س

" مركب (من) ١٢٠ ذراعاً في طولها "

منشع (ی) ن ١٠٠٠٠ " جيش من عشرة آلاف رجل " .

§٥١ - ٣ للدلالة على الأصل خصوصاً بعد كلمة رجل أو امرأة :

زن او - من - اتو نفرحتپ " نفرحتپ رجل من جبلين "

§٥٢ - ٤ للدلالة على التفضيل المطلق (راجع § ١١٧):

ور ن ورو "عظيم من عظماء" أعظم العظماء

٧
المنادى
THE VOCATIVE

أمثلة

١ - إ نب. ى "أى سيدى"

ها نب. ى "(أيها سيدى)"

٢ - أ - إ عنخو نتيو وىٰ "أيا الأحياء الكائنين"

ب - سجم دكٰ ذ:ن حاتى)-ع "لتنصتى، عمرة!!"

الشرح

§٥٣ - ١ المنادى قد يكون مفرداً أو جماعة وقد تتقدمه أداة نداء Interjection أو يأتى بدونها كالمثل (٢ ب).

§٥٤ - ٢ يأتى المنادى فى أى مكان من الجملة: فى بدايتها أو وسطها أو نهايتها.

٨
الاستعمال الظرفى للأسماء
ADVERBIAL USE OF NOUNS

أمثلة

دوا "صباحا". نى-ن "زمناً"

رع نب "يوميا" (حرفيا: كل يوم). جت "أبداً" أو "سرمداً"

الشرح

§٥٥ - استعمال الاسم للدلالة على الظرفية الزمانية شئ مألوف فى اللغات السامية والعربية على الخصوص وعلى ذلك فاختصاصه بباب منفرد انما هو للفت النظر الى هذا النوع من الاستعمال وليكون كتابنا مشاكلاً لما عقده الاوربيون من أبواب فى كتبهم حتى يسهل على الباحث أن يرجع الى مثل ذلك اذا احتاج اليه.

٩

الألفـــاظ المركبـــة

نمـــاذج من صِيَغها ومعـــانيهـــا

٥٦ف - ادرس المركبات الآتية واحفظها :

أ مركب أحد أجزائه بو "مكان"

بو - اكر "ممتاز"

بو - نفر "حَيِّد" أو "توفيق" أو "نجاح"

بو - بعن أو بو-چو "سوء" أو "شر"

ب مركب أحد أجزائه ر "فم" أو "بداية" أو "منطوق (= كلام)"

ر - وات "طريق" أو "مكان المرور"

ر - پر "معبد"

ر - عوى "أيدى" أو "عمل الأيدى"

ر - ع "مكان" أو "حالة"

ر-ع-خت "عتاد الحرب".

حـ مركب أحد أجزائه ست "كرسى" أو "محل"

ست-اب "حب". ست-حر "مراقبة" أو "اشراف"

د مركب أحد أجزائه تپ "رأس" أو "بداية"

تپ - وات "طريق" أو "بداية"

تپ - رد "قواعد" أو "تعليمات" أو "مبادئ"

تپ - ر "منطوق" أو "كلام"

هـ ون - ماع "حقيقة" (حرفيا : "حقا").

[تمـــرين ٤]

مفردات :

راو "رأى" * دوات "العالم السفلى"

نخن "طفل" — بنو "طائر الخلود (= فينكس)"
عق "يدخل" — إمنت "غرب"
خى "الى" أو "نحو" — شنو "ظلال (متبوعة بحرف م) من"
عبو "طهارة" أو "نقاء". — ننو - نسوت "هراكليوبوليس"
دوا "يعبد" أو "يصلى". — إميو "من أو ما فى"
نتى "الذى" أو "التى".

أ - ترجم الى المصرية مع الدلالة الصوتية :

١ - جئت إليك ، سيدى ، أشاهد جمالك . أعرفك (و) أعرف اسمك ، لم أفعل شرا . (استعمل صيغة ﺇِرخ . كو ب للفعل).

٢ - أيها المشرف على البيت ، الكاتب المحاسبات ، الناطق بالحق . فلتدخل[1] ولتمر من كل الغرب ولتسبح[1] رع (حيث) يشرقه في الجبل (وحيث) يغرب في الأفق .
(١ - استعمل صيغة سچم . ف).

ب - اكتب الدلالة الصوتية مع الترجمة الى العربية :

هـ - ماهى استعمالات " ن - الاضافة " مع التمثيل .

١٠
الضمـــــائر

§٥٧ - عرف المصرى القديم ثلاثة أنواع من الضمائر وهى :

أ - الضمائر الاسنادية (أو المركبة)[1] — Independent Pronouns

ب - الضمائر المتصلة (تتصرف) — The Suffix Pronouns (The Suffixes

هـ - الضمائر المتعلقة (أو المتعلقات) — The Dependent Pronouns.

---

١ - قارن الشرح فيما بعد .

أ

الضمـائر الاسنادية (أو المركبـة)

		المفرد			الجمع	
المتكلم		إنك	"إنى"		إنن	"إننا"
المخاطب	مذكر	نتك	"إنك"		نتتن	"انتم او انتن"
	مؤنث	نتت	"إنك"			
الغائب	مذكر	نتف	"إنه"			
	مؤنث	نتس أو نتز	"إنها"		نتسن أو نتون	"انهم او انهن"

§٥٨ - ملحوظة

سميناها اسنادية لملاحظة فى معناها واستعمالها مع أجل اقترانها " انّ + الضمير المتصل" فى العربية وذلك فى تسميتها منفصلة 'Independent' أو مطلقة "Absolute" تساهلاً فى تحديد وظيفتها وابتعاداً عن المصطلح العربي المناسب، إذ هى فى الواقع ضمائر مركبة من [hieroglyph] + ضمير متصل (قارن § ٦٢).

أمثلة

١ -	[hieroglyphs]	إنك ات. ك	"إنى والدك"
٢ -	[hieroglyphs]	إنك نفر (و)	"إنى طيب"
٣ -	[hieroglyphs]	نتك نبو	"انه لك ذهباً" أى "لديك ذهب"
٤ -	[hieroglyphs]	نتف جن تت. ك	"انه له أدوات كتابتك" أى "لديه ادوات كتابتك"
٥ -	[hieroglyphs]	نتسن سجم. سن	"هم (أو هن) يسمعونه"

الشرح

§٥٩ - ١ - تقع هذه الضمائر "مبتدأ" اذا كان **الخبر من نوع المبتدأ** أو يدل على **صفة مشبهة** كما فى المثلين الأول والثانى.

§٦٠ - ٢ - استعمال الصفة المشبهة (المثل الثاني) في هذه الحالة **وبهذا الترتيب** من حيث مجيئها تالية للمبتدأ **قاصر على ضمير المتكلم** (قارن استعمال المتعلقات ص ٣٠).

§٦١ - ٣ - يتبين من المثلين الثالث والرابع أن هذه الضمائر قد تدل على الملكية وفي هذه الحالة يتأخر المبتدأ عن الخبر في الجملة (قارن وسيلة أخرى للدلالة على الملكية مع الضمائر المتصلة § ٧٤).

§٦٢ - **ضمائر أخرى إسنادية أو مركبة**: ولقد ظهرت في الأسرة السابعة عشرة صيغة أخرى لهذه الضمائر الإسنادية يقتصر استعمالها في الجملة التي يكون الخبر فيها حالاً أو شبه جملة (= ظرفاً وجاراً ومجروراً). وقد أطلق عليها جاردنر اسم "الضمائر المركبة" "Pronominal Compounds"(1) وهذه الضمائر مركبة من ... + ضمير متصل(2). وبالرجوع الى جاردنر فيما يتصل بشرحه لهذه التسمية يتبين أنه في الإمكان أيضاً أن ندرج الضمائر الإسنادية تحت اسم "الضمائر المركبة" أو بالعكس.

أمثلة :

١ - [hieroglyphs] توي مح.كوي م سونت إري "إني ملآن بالثمن فيما يتصل به" أي "راضٍ عن الثمن". (مح.كوي هي صيغة الحال للمتكلم المفرد)

٢ - [hieroglyphs] سي م حر.ف من تا پت "هي (ضمير يعود على المعبد) في نظره مثل السماء" أي "يبدو له المعبد ... الخ". (الخبر هنا جار ومجرور).

§٦٣ - اذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية (صيغة ...) الضمير فيها يعود على المبتدأ كالمثل الأخير رقم ٥ فإنه يتعين أن يترجم **بالمستقبل** (انظر § ١٦٥).

ملحوظة

مثل هذه الترجمة واجبة اذا حل محل الضمير المركب ... + اسم مثل: [hieroglyphs] (هكذا بدلاً من ...) [hieroglyphs]

ان إدنو جبو ار.ف شد نحن ن پاي.ن زا

"ان المندوب (أو النائب) جبو سيكون (حرفياً "سيعمل") مؤدباً لولدي".

---

١ - راجع § ١٢٤ وهي تسمية لفظ الضمائر المستترة Nouveaux Pronoms (راجع § ٩٣)

٢ - عن ضمير الغائب المفرد مذكراً ومؤنثاً فصيغته ... للمذكر ، ... للمؤنث.

ب
الضمائر المتصلة

		المفرد		بعد الاسم المثنى	
المتكلم		[hieroglyphs]	ي	[hieroglyphs]	ي ، ن
المخاطب	مذكر	[hieroglyph]	ك	[hieroglyph]	كي
	مؤنث	[hieroglyphs]	ث ، ت		
الغائب	مذكر	[hieroglyph]	ف	[hieroglyph]	في
	مؤنث	[hieroglyphs]	س ، ز	[hieroglyph]	سي

الجمع

المتكلم	[hieroglyph]	ن
المخاطب	[hieroglyphs]	ثن ، تن
الغائب	[hieroglyphs]	سن ، زن (تختصر الى [hieroglyphs])
	[hieroglyph]	و

ضمير المبهم [hieroglyph] تو "هو ، هى ، هم ، هن"

ملاحظات

§٦٤ - ١ - ضمير المتكلم المفرد ما هو إلا مخصص يعود على المتكلم نفسه ، ولذلك فصورته تختلف باختلاف المتكلم .

§٦٥ - ٢ - ضمير المجهول لا يتصل إلا **بالفعل فقط** ، وله دلالة عامة يمكن ترجمتها بالمبنى للمجهول

§٦٦ - ٣ - الضمائر المفردة المتصلة باسم مثنى تلحقها علامة التثنية (//) فى كثير من الأحيان .

١ - أمثلة

أ - مع الفعل
- [hieroglyphs] چد. ك " تتكلم أى تقول "
- [hieroglyphs] چد. ن. ن " تكلمنا أى قلنا "
- [hieroglyphs] چد. تو " يقال (أو الناس تقول) "

ب - مع الاسم
- [hieroglyphs] نسّتى. ن " إلهى "
- [hieroglyphs] منتي. سى " فخذاها "
- [hieroglyphs] مسست. ف " ولادته "
- [hieroglyphs] چسن. ن " أنفسنا "

حـ - مع حرف الجر
- [hieroglyphs] ن. تّن " لكم، لكمن، عندكم، عندكمن "
- [hieroglyphs] حنع. سن " معهم، معهمن "
- [hieroglyphs] ارى [. ف]، ارى [. سن] الخ... " متعلق به، بهم "

الشرح

§٦٧ - ١ - يلاحظ أن النقطة الموضوعة فى الكتابة بين الضمير المتصل والكلمة السابقة عليه (إسماً أو فعلاً أو حرفاً) الغرض منها التوضيح لعبث فيه فإن الضمير المتصل والكلمة التى يتصل بها يكونان كلمة واحدة جديدة.

§٦٨ - ٢ - الضمائر المذكورة تتصل بالفعل وهى فاعل له (مجموعة أ) وبالاسم وهى مضاف اليه (مجموعة ب) وبحرف الجر وهى مجرورة به (مجموعة حـ).

§٦٩ - ٣ - فى المثل الثالث من المجموعة (ب) اتصل الضمير بمصدر فهو مضاف الى المصدر وهو من حيث المعنى "مفعول به" وهذه هى الحالة الوحيدة التى يكون فيها الضمير المتصل مفعولاً به (راجع §§ ٢٥٨، ٢٦٠)

§٧٠ - ٤ - أصبحت [hieroglyph] (مجموعة حـ) جامدة وتستعمل بدلاً من الضمير الغائب المفرد أو الجمع.
مثال ذلك : [hieroglyphs] حرى ارى " رئيس(ه) " أى رئيس الجيش.

§٧١ - وقد يستعمل تركيب آخر مكون من حرف الجر [hieroglyph] مضافاً اليه الضمير المتصل و [hieroglyphs] (تختصر إلى [hieroglyphs]) مثال ذلك :

[hieroglyphs] م خنت اِآو ن.ك اِمى "بعد شيخوختك أنت بالذات (حرفيا : بعد ما لك في الشيخوخة). ومع هذا فقد يؤدى هذا التركيب معنى " التفضيل المطلق" مثال ذلك : [hieroglyphs] سمسو ن.سن اِمى " أكبرهم سناً " (حرفياً : كبير لهم منه فيهم).

٢ - **أمثلة** (أنظر كذلك ص ٣٩)

أ - [hieroglyphs] اِو.سن م پر " هم (هن) في البيت".

ب - [hieroglyphs] اِو.ن م شمت "كنا نمشى" (أو في المشى).

حـ - [hieroglyphs] اِو.ف م اث.ن "هو والدى"

د - [hieroglyphs] اِو ن.ك نبو "لك ذهب" أى "عندك ذهب"

الشرح

§٧٢ - ١ - الأصل في الضمائر المتصلة أن تقع بعد الكلمة التي تتصل بها اسماً أو فعلاً أو حرفاً. فإذا أريد الابتداء بضمير من هذه الضمائر وجب أن تسبقه كلمة [hieroglyphs]، وفي هذه الحالة **يجب** أن يكون خبر المبتدأ شبه جملة (رقما أ، ب).

§٧٣ - ٢ - (المثل حـ) يسترعى النظر لأن حرف الـ [hieroglyphs] الذى يسبق خبر المبتدأ في هذا الاستعمال يؤدى معنى "التوكيد" الذى يؤديه حرف " الباء" الواقعة في خبر ما وليس في اللغة العربية مع فارق وهو أن الـ [hieroglyphs] لايجوز حذفها في هذا التركيب (قارن § ٥٩).

§٧٤ - ٣ - (المثل د) وسيلة أخرى للتعبير عن الملكية مع الضمائر المتصلة مع ملاحظة ضرورة وجود [hieroglyphs] في هذا التركيب (قارن § ٦١).

§٧٥ - <u>التركيب</u> [hieroglyphs] اِو.تو

ليس لهذا التركيب ترجمة في اللغة العربية بل هو مرادف للكلمة بعامية "الواحد" أو " الناس"

ح
المتعلقـــات

	المفرد		الجمع	
المتكلم	وى (تختصر الى)			ن
المخاطب	مذكر	تو أو تو		
	مؤنث	تن أو تن	أو	تن أو تن
الغائب	مذكر	سو		
	مؤنث	(تختصر الى) سى		
		ست	سن أو زن أو سن	

ملاحظات

§٧٦ - ١ - تتغير صورة المخصص في ضمير المتكلم المفرد تبعاً للمتكلم (راجع ص ٢٦ - § ٦٤) وقد يسقط المخصص في الكتابة شأنه شأن حرف العلة ى.

§٧٧ - ٢ - يبدو أن الضمير أضبح جامداً.

أمثلة

أ -
- هاب . ك وى "ترسلني"
- سعا . ن . ف وى (ن) "أطرأني" أو "مجدني"
- ردى . ن . ن وى "وضعتني نفسي" (حرفيا: وضعتني إياى)

ب -
- نفر سى (ى) ر حمت نبت "هي أجمل من أية امرأة"
- نفر تو حنع . ن "أنت سعيد معي"

ح -
- نن سى (ى) م اب . ن "ليست في قلبي"
- ملك تو م حودو "وهاك أنت فقير"

الشرح

§٧٨ - ١ - سميت هذه الضمائر بالمتعلقات لأنها تقع دائماً في درج الكلام ولا يُبتدأ بها في الكلام أبداً.

§٧٩ - ٢ - تقع هذه الضمائر مفعولاً به لفعل كأمثلة المجموعة (أ).

§٨٠ - ٣ - قد تقع مبتدأ **مؤخراً** في جملة الخبر فيها صفة مشبهة **جامدة** أي لا تتغير نوعاً وعدداً باختلاف المتصلة الواقع مبتدأ كالمجموعة (ب). وفي مثل هذا التركيب يكون الضمير الواقع مبتدأً مؤخراً إما **للغائب أو للمخاطب** ولا يكون **أبداً** للمتكلم (قارن §§ ٦٠، ٧٣).

§٨١ - ٤ - قد تقع هذه الضمائر أيضاً مبتدأً في جملة الخبر فيها شبه جملة أو حال (قارن §§ ٦٢، ٧٢) بشرط أن تسبقها أداة التنبيه "هاك" أو أداة النفي "لا أو ليس" أو اسم الصلة "الذي أو التي أو من أو ما" (انظر كذلك صفحات: ٣٥، ٣٦، ١٠٥)

§٨٢ - ٥ - يلاحظ في المثل (٢) من المجموعة (هـ) أن أل سبقت خبر المبتدأ (قارن § ٧٣).

§٨٣ - ٦ - قد تستعمل هذه الضمائر **للتفعّل** Reflexive كالمثل الثالث في المجموعة (أ) بمعنى أن الحدث يقع على الفاعل نفسه بدل أن يقع على مفعول به أجنبي.

[تمــــرين ٥]

مفردات

حتپ ... حر "يرضى عن" — شزپ "يتقبل" أو "يتسلم"

آوت "قرابين" — اوچحو "مذبح"

ثزم "كلب" — إنم "جلد"

وحيت "قبيلة" — چت "موالي"

دقر "فاكهة" — بنر "حلو"

غنو "العاصمة" {مكان إقامة الحكومة} — سجر "سكون" أو "صمت"

جمو "دبوس" — شنيت "رجال الحاشية"

ماست "ركبة" — إمو "غم"

سمسو "الأكبر" أو "البكر" — م-سا "في خلف" أي "ظهر"

مسن "اليوم" — م(و)ت "الموت"

بنت "عسل" — داب "تين"

إرپ "نبيذ" — إ أ ددت "عنب"

عا "هنا" — نس "لسان"

مخات "ميزان" — ست "رائحة"

زششنو "اللوتس" — مى "مثل" أو "الكاف"

أ - ترجم إلى المصرية مع كتابة الدلالة الصوتية :

١ - ابنى البكر ظهير قبيلتى وكل مالى (أى "ما عندى") بيده : مواشىّ وكل قطعانى وفاكهتى وكل (أنواع) شجرى الحلو .

٢ - إن عبيد نصحاً فى بيت سيده . ومن أجل ذلك يمدحنى سيدهم . (و) الذرية (أيضا) إخوته عنى (و) يتقبلونه منى قرابينه فوق مذابحهم .

٣ - العاصمة فى سكون (و) القلوب فى وجوم (و) رجال الحاشية رؤوسهم (منكسة) على ركبهم و الأشراف فى غم .

٤ - بلد جميل هو إ آ اسمه ، فيه تين مع عنب ، نبيذ(ه) أغزر من الماء وعسله وفير وشجر فاكهته كثير وكل نوع من فاكهته فى (= ꜥ) شجره .

ب - ترجم إلى العربية مع كتابة الدلالة الصوتية والتعليق على الجمل المختلفة :

١ -

٢ -

٣ -

حـ - ما هى طرائق التعبير المختلفة بالجمل الأسمية التى المبتدأ فيها ضمير ؟ مثل لما تقول .

١١
أسمــاء الأشــــارة (١)

DEMONSTRATIVES

		المفرد	الجمع
أ	مذكر	پو أو پوى "ذا أو هو"	نو "اولاء"
	مؤنث	تو أو توى "تا"	
ب	مذكر	پن "(هذا)"	نن (ن) "(هؤلاء)"
	مؤنث	تن "(هذه أو ذات)"	
حـ	مذكر	پا "ال"	نا "ال"
	مؤنث	تا "ال"	
ى	مذكر	پف أو پفا "ذاك"	نف / نفا "أولئك"
	مؤنث	تف أو تفا "تاك"	

ملاحظات

§٨٤ - ١ - يبدأ اسم الاشارة المذكر بحرف ▢ پ والمؤنث بحرف ⌓ ت والجمع بحرف ﹏ ن .

§٨٥ - ٢ - أصبحت پو ، تو ، نو (مجموعة أ) لا تستعمل كثيراً في العصر المتوسط إلا في حالات خاصة .

§٨٦ - ٣ - اقتصر استعمال پوى ، توى (مجموعة أ) عندما يكون الاسم المبدل منه موصوفاً مثل : نثر پوى عا "الإله ذا عظيم" أو "ذا إله عظيم" أو "ذا الإله العظيم" (٢)

§٨٧ - ٤ - قد تكون پفا ... الخ أحدث من پف ... الخ (مجموعة ى) وإن كانت الأولى وجدت في نصوص "فصيحة" Classic موثوق بأسلوبها .

---

١ - هي المعروفة تجاوزاً عند العلماء الأجانب بضمائر أو صفات الاشارة (راجع مقالاً للمؤلف في JEA عدد ٣٩ ص١١١)

٢ - يدرك المؤلف الفرق بين الترجمتين من حيث المعنى والتركيب . انما أوردها للتوضيح .

§٨٨ - ٥ - ذا ، ذات وتدلان على معنى صاحب أو الملكية وكذلك في "اللغة المصرية القديمة" خصوصاً في العصر الثاني للمصر المتوسط.

§٨٩ - ٦- الإشارة والتعريف (مجموعة هـ) ودلالتان مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً في كثير من اللغات ، وهي كذلك في مدلول هذه الأداة إلا أنها في اللغة المصرية تختلف صيغتها باختلاف النوع والعدد.

أمثلة

أ
غرد پن "(هذا الطفل)" (حرفيا : الطفل (هذا))
ست تن "(هذا المكان)" (حرفيا : المكان (هذا))
جن پف "ذاك الجانب" (حرفيا : الجانب ذاك)

ب
پا هرو "اليوم"
تا آت "اللحظة"
پف جن "ذاك الجانب"
تفا پخرت "ذاك الدواء"

حـ
نو (نى) نتر.و "أولاد الآلهة" (حرفيا : أولاد للآلهة)
نن (نى) حمـ(و)ت "هؤلاء النساء" (حرفيا : هؤلاء للنساء)
نن (نى) سخت "هؤلاء الفلاحون" (حرفيا : هؤلاء للفلاح)
نن نتر.و "هؤلاء الآلهة"

د
رخ.ن پفا ر پن "أعرف ذاك من (هذا)"
ار.ذ.ن نن "فعلت هذا"
دپت مو(و)ت نن "(هذا منزل الموت)" (حرفيا : منزل الموت هذا)
رع پو "رع ذا" (هو رع)

الشرح

§٩٠ - ١ - علاقة الأسماء المشار إليها بأسماء الإشارة تشابه من حيث الإعراب ، علاقة البدل والمبدل منه

في اللغة العربية (راجع مقال JEA لـ السابق ذكره).

§٩١ - ٢ - أسماء الإشارة المفردة تحت مجموعتي (أ ، ب) إما أن تسبق الاسم المشار إليه أو تتبعه وهي تتفق معه نوعاً وعدداً مع ملاحظة أن پن ومؤنثها تأتي بعد المبدل وعلى العكس من ذلك پا ومؤنثها

§٩٢ - ٣ - أسماء الإشارة الجمع (مجموعة هـ) تسبق الاسم دائماً وتتصل به اتصالاً مجازياً (indirect) بأداة نـ(ي) = "لِ" أو حقيقياً (direct) دون أداة . والاسم قد يكون جمعاً أو مفرداً.

§٩٣ - ٤ - أما (المجموعة د) فتبقيه :

أ - أن اسم الإشارة الجمع نن قد يدل على معنى عام تقديره "هذه الأشياء" كما يقع مبتدأ مؤخراً كالجملة الثالثة.

ب - وأن پو التي أصبحت أداة تقع دائماً **مبتدأ مؤخراً** (راجع ص ١٠٠)

هـ - وأن الضمائر المفردة پن ، پف قد تكون لها دلالة مستقلة عامة دون ذكر المشار إليه (المثل الأول).

§٩٤ - ٥ - استعمال پو ، نو كاسمي اشارة **نادر**

§٩٥ - ٦ - نا التي تنفصل عن الاسم المشار إليه كانت في معظم الأحيان لا تظهر في الكتابة منذ الأسرة الثامنة عشرة.

§٩٦ - ٧ - پف وأخواتها كانت للدلالة على البعد مع التحقير أو مع الاحترام وفي هذه الحالة تقع دائماً بعد المشار إليه فنقول :

خر پف "ذلك العدو (الحقير)"

نثر پف منخ "ذلك الإله الكريم"

١٢
الأسماء الموصولة[١]

RELATIVES

§٩٧ - الأدوات

منفية[٢]			مثبتة			
			المفردة			
"الذى لا"	إوتى	(𓏏𓏏)	"الذى"	نتى		مذكر
"التى لا"	إوتييت	(𓏏𓏏)	"التى"	نتييت		مؤنث
			الجمع			
"الذين لا"	إوتيو		"الذين"	نتيو		مذكر
"اللاتى لا"	إوتيو(ت)	(𓏏𓏏)	"اللاتى"	نتيو(ت)		مؤنث

ملاحظات

§٩٨ - ١ - يمكن ترجمة هذه الاسماء بـ "من" و "ما" للمثبت ، "من لا" و "ما لا" للمنفى .

§٩٩ - ٢ - تستعمل هذه الاسماء الموصولة إما رابطة Conjunctive أو غير رابطة independent
وفى الحالة الأولى يجب أن يكون "المرجع" أى Antecedent **معرفة**

§١٠٠ - ٣ - 𓈖𓏏 أصبحت جامدة ويبدو أنها أصبحت تستعمل استعمال "من" و"ما" فى اللغة العربية دون مراعاة لنوع وعدد "المرجع" .

أمثلة

أ ١- 𓋹𓈖... نيسوت نتيو إم
" ملك[٣] الذين هناك " (أحد ألقاب الإله أوزوريس)

---

١ - هى المعروفة تجاوزاً عند جاردنر بصفات الصلة .

٢ - ليس فى اللغة العربية اسم موصول يفيد النفى بصيغته . ومن البديهى أنه يمكن استعمال "ليس" بدلاً من "لا" .

٣ - "ملك" هنا معرفة وقد استمدت التعريف من اضافتها الى الاسم الموصول

٢ -
غنت(ى). ف نتى م حوت- نتر
" تماثله الذى فى المعبد "

٣ -
بــــات حنقت ..... نتى ردى.ن.ن ن.ثن سـو
" الخبز والجعة ...... التى أعطيتك إياها "

ب

١ -
اوتى سجم.ف ن جد غت.ف
" الذى لا يسمع لنداء بطنه (حرفيا : لقول بطنه) أو من لا يسمع .... الخ "

٢ -
مجات اوتت زش.س " الكتاب الذى لا كتابة فيه (= الكتاب الذى لا كتابة فيه) "

الشرح

§١٠١ - ١ - فى معظم الأحيان يأخذ الاسم الموصول **المثبت** (مجموعة أ-١ ، ٢) صلة **شبه جملة** ولكنها غالبا ما تكون **فعلية** مع الاسم الموصول **المنفى** (مجموعة ب - ١).

§١٠٢ - ٢ - فى المجموعة (ب) جملة (٢) اعتبر الضمير المتصل بالاسم فى جملة الصلة بمثابة دلالة على الملكية وكذلك اذا أضيف الى حرف الجر ن "ل" مثل :
اوتى ن.ف "من ليس له (أو عنده)" = المعدم أو الفقير . وفى مثل هذه الجمل يعرب الاسم الموصول مبتدأ والصلة خبرا.

§١٠٣ - ٣ - أصبحت إوتى قليلة الاستعمال وقد حل محلها التركيب + وعلى هذا يمكن أن تكتب المجموعة (ب) بالصيغة الآتية :

١ - .... الخ

٢ -

وعلى كل حال سنعود الى الكلام عن جملة الصلة عند شرح أنواع الجمل.

١٣

أسمـــاء الاســـتفهـام[١]

INTERROGATIVES

§ ١٠٤ - بعض الأدوات المهمة

١ - مَ أو إنم (تقرأ إنم) "من" ؟ أو "ما" ؟ ومركباتها :

يـمَ "مثل ما" ؟ أو "كيف" ، حِرم "على ما" ؟ أو "لماذا"

٢ - تّن (وكذلك تن أو تنو) "أين" ؟ أو "من أين" ؟

٣ - اشـزت "ما" ؟ (ليست شائعة الاستعمال مثل رقم ١)

٤ - پـتى "ما" ؟ أو "من" ؟

أمثلة

١ -

إرى.ى مَ	"سأعمل ما" ؟
إنم ار ف	"من سيعمل" ؟
نهـ.ت غن حرم	"لا تهتف لماذا" ؟

٢ -

ون.ك تّن	"كنت أين" ؟ (ماضى)
إو.ك تنو	"تكون أين" ؟ (مضارع)
إى.ن.ك تن	"حضرت من أين" ؟

٣ - إر.ك إشـسـت "تعمل له ما" ؟ (= ماذا تعمل له) ؟

٤ -

پتى رن.ك	"ما اسمك" ؟
پتى رخ مد رع	"من عارف مثل رع" ؟

---

١ - قد تسمى "ضمائر الاستفهام".

الشرح

§١٠٥ - ١ - أدوات الاستفهام في اللغة المصرية ، فيما عدا [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، ليست لها الصدارة في الكلام كما هو الحال في اللغة العربية مثلا بل تتبع طرفاً. أما إنهم ، پيتى فلها الصدارة.

§١٠٦ - ٢ - أداة الاستفهام پيتى أصلها [hieroglyphs] پو - تى : پو اسم إشارة بمعنى ذا (راجع ص٣٦) ، تى أداة من أدوات التأكيد تستعمل مع الاستفهام وغيره. ويلاحظ أن ما يقع بعد پيتى يكون استفهامياً ، ولذلك فعلاقة هذا الاسم بأداة الاستفهام هنا علاقة المبدل والمبدل منه.

١٤

الصفة

أ

الاستعمالات

أمثلة

أ

١ - [hieroglyphs] نتر نفر "إله طيب أو الإله الطيب"

٢ - [hieroglyphs] حنقت نچمت "جعة حلوة أو الجعة الحلوة"

٣ - [hieroglyphs] سنتى .ك ورتى "المثالك الكبيرتان"

٤ - [hieroglyphs] حقاو عاو "حكام عظام أو الحكام العظام"

ب

١ - [hieroglyphs] نفر متن .ى "طريقي حسن"

٢ - [hieroglyphs] شتا وات "الطريق صعب"

حـ

١ - [hieroglyphs] نفرت "جميلة" (اسم لأنثى)

٢ - [hieroglyphs] نفرت "جميلة" (اسم تاج الوجه القبلى)

٣ - [hieroglyphs] سختى "فلاح" (= المنسوب إلى الحقل)

الشرح

§١٠٧ - ١ - يتبين من مجموعة الأمثلة (أ) أن الصفة تتبع الموصوف ، وفي هذه الحالة تتفق معه نوعاً وعدداً.

§١٠٨ - ٢ - اذا تقدمت الصفة على الموصوف يتعين أن تبقى الصفة مفردة جامدة أي أنها لا تتغير نوعاً وعدداً تبعاً للموصوف. وتقع في الاعراب "خبراً مقدماً" في جملة المبتدأ فيها الاسم الذي يلي الصفة (راجع ص ٨٩ ، ٩٠).

§١٠٩ - ٣ - أما المجموعة (هـ) فتشمل صفات مستقلة استعملت استعمالاً اسمياً بسبب وجود المخصصات التي تحدد مدلولاتها.

ب
الصفات المنتهية بياء النسب
NISBE ADJECTIVES

نثر "إله" — نثري "إلهي"

آخت "أفق" — آختي "أفقي" (= المنسوب إلى الأفق) أو

حر "على" — حري "علوي" (= ما أو من على)

ملاحظات

§١١٠ - ١ - خلافاً لما هو معروف في اللغة العربية يجوز الحاق ياء النسب ببعض حروف الجر.

§١١١ - ٢ - لما كانت ياء النسب هذه هي دلالة المثنى أيضاً فانه يجوز - في بعض الحالات - أن تأخذ الصفة المنسوبة صيغة المثنى القديمة مثل آختي (راجع ص ١٥)

§١١٢ - ٣ - يجوز حذف ياء النسب في الكتابة باعتبارها اضافة زائدة مع الابقاء على دلالتها. وهذا واضح في صيغة المؤنث المنسوب مثل :

حرت (حريت) "ما أو من هي على" (مشتقة من حرف الجر)

رست (رسيت) "جنوبي" مؤنث مشتق من كلمة رسو "الرياح الجنوبية"

§١١٣ - ٤ - حروف الجر ، ، تصبح ، ، على التوالي عندما تلحق بها ياء النسب وهذه هي صيغتها أيضاً عندما تضاف إليها الضمائر المتصلة (راجع ص ٢٦).

§١١٤ - ٥ - صيغ حروف الجر المنسوبة تنحصر في الألقاب مثلاً - وهذه هي أهمها :

إمي - ر "مشرف أو رئيس"
إميت - پر "وصية"
حر(ى) - سششتا "كاتم السر"
إمي - ر ن . ف "قائمة الرسماء"
نـ(ى) سو "ينتسب إليه"
حر(ى) تپ - عا "الزعيم الأكبر"
تپـ(ى) جو . ف "من يشرف على جبله (لقب من ألقاب الإله أنوبيس)"

حـ

المقـــارنـــة

DEGREES OF COMPARISON

§١١٥ - وتشمل : أ - التفضيل COMPARATIVE

ب - التفضيل المطلق SUPERLATIVE

أ

نفر ر نبو "أجمل أو خير من الذهب" (حرفيا : جميل بالنسبة الى الذهب)

ب

١ - ور ورو "كبير الكبراء"

٢ - ور نـ(ى) ورو "كبير من الكبراء"

٣ - ور إمي مسو . س "كبير من بين أطفاله أي أكبر أطفاله"

٤ - نفر ورت "جميل بشدة > جميل جداً"

٥ - نفر زپ - سن "جميل مرتين" > جميل جميل > جميل جداً"

الشرح

§١١٦ - ١ - لا توجد في "اللغة المصرية القديمة" صيغة خاصة بالتفضيل النسبي أو التفضيل المطلق .

§١١٧ - ٣ - يُعبّر عن التفضيل النسبي بحرف الجر ⊂ ر الذي يسبق الاسم المفضّل عليه(١)

٣ - للتعبير عن التفضيل المطلق ثلاثة وسائل :

أ - بالإضافة (متصلة أو منفصلة) وذلك بإضافة الصفة المستعملة استعمالاً اسمياً في صيغة الإفراد أو التذكير في صيغة الجمع . وهذه الإضافة إما أن تكون حقيقية (رقم ١) أو مجازية (رقم ٢).

ب - باستعمال صفة منسوبة مشتقة من حرف الجر [hieroglyph] بين الصفة والاسم المفضل عنه (رقم ٣)

حـ - للتعبير عن كلمة "جداً" يستعمل المصري كلمة [hieroglyph] المشتقة من الصفة [hieroglyph] "كبير أو كثير" أو بتكرار الصفة مرتين (رقما ٤ ، ٥).

١٥
أسماء الأعداد
NUMERALS

أ
الأعداد الرقمية CARDINALS

§١١٨ - تتبع "اللغة المصرية القديمة" في التعبير عن الأعداد طريقة عشرية . فتوضع العلامات الأساسية الآتية :

العلامة	النطق	المعنى	العلامة	النطق	المعنى
ا (شرطة)	وع	للواحد	∩	مج	للعشرة
[hieroglyph]	شنت (؟)	للمائة	[hieroglyph]	خا	للألف
[hieroglyph]	جبع	لعشرة آلاف	[hieroglyph]	حفن	لمائة ألف
[hieroglyph]	حح	للعدد اللانهائي أو المليون			

وإذا أريد التعبير عن العدد ٢ مثلاً كتبت الشرطة مرتين (II) . وإذا أريد التعبير عن العدد ٣ كررت ثلاث مرات (III) وهكذا إلى العدد ٩ .

وفي حالة كتابة العدد ١١ يبدأ بالعلامة الدالة على العدد ١٠ (∩) وبعدها العلامة الدالة

(١) - هذا الاستعمال مماثل لتعبيرنا بالعامية وما هو مطرد في العبرية والسوريانية والأكادية حيث تستعمل الصفة العادية وبعدها حرف الجر "من" ولا يوجد "أفعل التفضيل" المعروف في العربية الفصحى .

على رقم ١ . وللتعبير عن العدد ١٤ توضع الأربعة الشرط الدالة على العدد ٤ بعد العلامة الدالة على رقم ١٠ ، وتكرر علامة الواحد حسب الرقم المراد التعبير عنه من ١٣ إلى ١٩ .

ولكتابة **المضاعفات** العشرية جميعها وهي للأعداد : ١٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠٠٠ فإن المصري القديم يكرر العلامة العشرية الخاصة بعدد مرات التضعيف . فلكتابة العدد ٢٠ تكرر العلامة ١٠ (∩) مرتين . ولكتابة ثلاثة آلاف تكرر علامة الألف (𓆼) ثلاث مرات وهكذا .

وإذا كان العدد مكونًا مثلاً من مئات وعشرات وآحاد فيبدأ أولًا بكتابة العلامة الخاصة بالمئات تليها علامة العشرات ثم علامة الآحاد. وبعبارة أخرى توضع العلامات متوالية مبتدئة بالعلامة الدالة على الرقم الأكبر . ولنضرب مثلين لطريقة كتابة العدد :

𓆼𓏲𓍢𓍢∩|||| = ١٠٠٠٠ + ٢٠٠٠ + ٢٠٠ + ١٤ = ١٢٢١٤

☉⊃ ≡ ≡ سو ١٨ " يوم ١٨ (في الشهر)

ملاحظات

§ ١١٩ - ١ - تكتب الآحاد والعشرات في التاريخ كالمثل السالف **في وضع أفقي .**

§ ١٢٠ - ٢ - مضاعفات الآحاد والعشرات والمئات لا يلتزم في كتابتها أن تكون متجاورة أفقيا.

§ ١٢١ - ٣ - يجب التمييز بين علامة المائة (𓍢) التي تمثل حبلاً ملفوفاً وعلامة الحرف الساكن (𓎛) التي تقوم مقام 𓎛 ابتداءً من الأسرة التاسعة . هذه العلامة الأخيرة (أي 𓎛) هي تقريب هيروغليفي للعلامة الهيراطيقية (𓎛) لـ ككوة.

§ ١٢٢ - ٤ - يُعبَّر عن الأرقام من ٢ إلى ٩ بمجموعات من الشرط كما هو مبين فيما يلي :

|| سنو ||| حمت مؤنث لفظي |||| فدو

||||| دىو |||||| سس(و) ||||||| سفخ(و)

|||||||| خمن(و) ||||||||| پسج

وكذلك الحال في العدد عشرة ومضاعفاته :

∩∩ [چبعتى ؟؟] ∩∩∩ أو ∩∩∩ معبا ∩∩∩∩ حم

∩∩∩∩∩ د يبُو ∩∩∩∩∩∩ أو ∩∩∩∩∩∩ س(سيو) ∩∩∩∩∩∩∩ سفخ(يو)

∩∩∩∩∩∩∩∩ خمن(يو) ∩∩∩∩∩∩∩∩∩ پسچيو

§ ١٢٣ - ٥ - عدا العدد الرقمي ١٠٠ **المؤنث المفرد** فإن الأعداد الرقمية الأخرى جميعها **مذكرة مفردة**

أمثلة

أ

ز ١٠٠٠ "ألف رجل" — مح واحد "ذراع (مقياس) واحد"

حفاو ٧٥ "خمسة وسبعون ثعبانا"

منت.و ٤ "أربعة شرايين"

نسيو ٣ "ثلاثة ملوك"

دمي وع "مدينة واحدة"

وات.ف وعت "جانبه واحد" (= جانب منه)

ب

پا ز "الرجال السبعة" — پا عزد.و ٣ "الأولاد الثلاثة"

تا رات حقات ٦ "الحب ستة مكيال - حقات"

پا ت خا "الخبز ألف" (= ١٠٠٠ رغيف من الخبز)

تا ت شت "الخبز مائة" (= مائة رغيف من الخبز)

حـ

وع ن مثن "طريق واحد" (= طريق)

وعت نت شتيت "مجرّفة واحدة" (= مجرّفة)

تا ٣٦٠ ن نثر "أل ٣٦٠ إله"

خا.ك پن ن رنپت "ألفك هذه من السنة"

خا م ت حنقت "ألف من الخبز والجعة"

وع م نا ن عا "واحد من الحمير" (= أحد الحمير)

الشرح

١٢٤أ - ١ - الأصل في العدد الرقمي أن يقع بعد المعدود دائماً ويكتب بعلاماته الخاصة إلا العدد (١) فقد يُكتب نطقه ويطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً (مجموعة أ).

١٢٥أ - ٢ - وإن كان العدد يكتب بعد المعدود إلا أنه **يقرأ مما قبله** مثل :

ز خمت يجب أن تقرأ خمت ز. ولا يشذ عن هذه القاعدة سوى سن بمعنى "اثنين".

§١٢٦ - ٣ - الأصل في المعدود أن يكون مفرداً وقد يكون جمعاً (مجموعة أ). أما أداة التعريف التي تلحق المعدود فيلتزم فيها الإفراد سواء كان المعدود مفرداً أم جمعاً (مجموعة ب).

§١٢٧ - ٤ - أداة التعريف تطابق المعدود في التذكير والتأنيث إلا في حالة ١٠٠ ، ١٠٠٠ فإنها تطابق العدد الرقمي لا المعدود (مائة مؤنث ، ألف مذكر) - مجموعة (ب).

§١٢٨ - ٥ - يستفاد من الأمثلة في (مجموعة هـ) أن المصري القديم قد يُقدِّم العدد الرقمي على المعدود في الكتابة أيضاً. وفي هذه الحالة تصبح الرابطة بين العدد والمعدود "رابطة مجازية" بأداة [hieroglyphs] للمذكر ، [hieroglyphs] للمؤنث وقد تستعمل [hieroglyphs] مع العدد (١٠٠٠) والعدد (١).
وخلافاً لما ورد في كتاب الأجرومية جاردنر هذه الـ [hieroglyphs] ليست من الاضافة بل هي للتبعيض.

§١٢٩ - ٦ - قد يضاف الى العدد ، الضمائر أو أسماء الإشارة (مجموعة هـ) وفي هذه الحالة يسبق العددُ المعدودَ في الكتابة.

§١٣٠ - ٧ - يبدو من الشرح أن العلاقة بين العدد والمعدود كانت علاقة الإضافة.

ب

الأعداد الترتيبية ORDINALS

أمثلة

١- [hieroglyphs] ٤ - نو زب "المرة الرابعة"

٢- [hieroglyphs] ٥ - نو ن حب "العيد الخامس"

٣- [hieroglyphs] ٦- نوت و چبيت "الحملة السادسة"

الشرح

§١٣١ - ١ - يُعبَّر عن الأعداد الترتيبية في المصرية القديمة بكتابة [hieroglyphs] في المذكر ، [hieroglyphs] في المؤنث بعد الأعداد الرقمية من ٢ إلى ٩ كما هو واضح في الأمثلة الثلاثة الأولى.

§١٣٢ - ٢ - أما فيما يلي ذلك فإنه يؤتى باسم الفاعل المشتق من كلمة [hieroglyphs] مح ومعناها "يكمل" مذكراً أو مؤنثاً حسب نوع المعدود ثم يتبع اسم الفاعل هذا بالعدد الرقمي المراد التعبير عنه (رقم ٤).

§١٣٣ - ٣ - الأسماء المعدودة مفردة جميعها.

§١٣٤ - ٤ - اذا تقدم العدد الترتيبي عن معدوده كالمثلين الأولين ، يُعد هذا التركيب تركيباً قديماً

قلّ استعماله بالتدريج حتى حلّ محله تركيب كالمذكور في المثل الثالث .

§١٣٥ - ٥ - قد تكون العلاقة بين العدد الترتيبي والمعدود علاقة الإضافة "المجازية" كالمثل الثاني .

§١٣٦ - ٦ - يشذّ عن قاعدة الأعداد الترتيبية العدد (١) وهو شاذ عندنا في العربية أيضاً حيث أن كلمة "أول" لا علاقة بينها في الاشتقاق وبين كلمة (واحد) . والأمر كذلك في المصرية القديمة حيث العدد "واحد" يقابله وع ، والأول يقابله أو تپي وهي نسبة مشتقة من تپ التي معناها رأس ، ويكون معنى الكلمة رأسي > في الرأس > في المقدمة > أول .

قــراءة التــاريخ

§١٣٧ - حات - زپ ٣ (آبد) ٢ (- نو ن) آخت سو ١٨

"سنة ٣ ، الشهر الثاني (من) موسم آخت (= الفيضان) يوم ١٨"

من ترجمة التاريخ يتبين أن الأعداد التي تتبع السنة واليوم أعداد **رقمية** . أما عدد الشهر فهو **ترتيبي** .

وبمناسبة الكتابة عن التاريخ ألفت النظر الى الدلالات الآتية فيه :

§١٣٨ - ١ - المواسم ثلاثة وهي : آخت "الفيضان" ، پرت "الشتاء" (= فترة انحسار الفيضان عن الأرض) ، شمو "الصيف" (= فترة التحاريق).

§١٣٩ - ٢ - تقرأ حات زپ ولا تقرأ رنپت زپ .

§١٤٠ - ٣ - تپي "(الشهر) الأول" ، يستغنى بهذه العلامة عن كتابة علامة الشهر + العدد الرقمي ١ (١ آبد ١) في معظم الأحيان .

§١٤١ - ٤ - عرقي "اليوم الثلاثون من الشهر" ، ويستغنى به عرقي عن سو ٣٠ .

§١٤٢ - ٥ - تقرأ ٥ حريو رنپت "أيام النسيء الخمسة"

(5) Epagomenal Days

د

الكسور FRACTIONS

§١٤٣ - ١ - أساس التعبير عن الكسور هو حرف ⊂⊃ رَ ومعناه "جزء"، ويكتب تحته العدد المراد جعله مقاماً للكسر ويكتب في صيغته الرقمية. مثال ذلك:

أ - IIIII = ر - ٥ = $\frac{1}{5}$

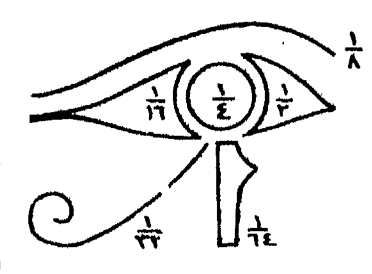
ب - IIIII IIIII IIIII = ر - ٥ (+) ر - ٥ (+) ر - ٥ = $\frac{3}{5}$ ، وهذه هي الطريقة للتعبير عن $\frac{3}{5}$. وبعبارة أخرى كان المصري يتخذ المقام أساساً للكسر الذي يحتم أن يكون بسطه (١) (أو ⊂⊃) ثم يضيف هذه الكسور المتساوية البسط الى بعضها البعض.

جـ - وإذا أراد كتابة الكسر $\frac{4}{7}$ مثلاً فله أن يكتبه بإحدى طريقتين: إما بتكرار الكسر $\frac{1}{7}$ أربع مرات أو بكتابة $\frac{1}{2}$ (+) $\frac{1}{14}$ أي ⊏ ∩IIII جس (+) ر/١٤ وهذه هي الطريقة الشائعة.

§١٤٤ - ٢ - هناك بعض كسور كثيرة الشيوع تختلف عن القاعدة العامة وهي:
⊏ جس = $\frac{1}{2}$ ، روى[1] = $\frac{2}{3}$ ، سا ٣ (ومن المحتمل أن تكون خمت رو) = $\frac{3}{4}$ ، X = جيسب (علامة هيراطيقية وقد تستعمل في الهيروغليفية) $\frac{1}{4}$ (= ر - فدو).

هـ

المكاييل CORN-MEASURES



§١٤٥ - يُعبّر عن المكاييل بأجزاء العين المرسومة (وجات) على النحو الآتي:

الحاجب ⌒ = $\frac{1}{8}$ — الجزء الأيمن من بياض العين ▷ = $\frac{1}{2}$

انسان العين ○ = $\frac{1}{4}$ — الجزء الأيسر من بياض العين ◁ = $\frac{1}{16}$

العلامة الرأسية = $\frac{1}{64}$ — العلامة الملتوية = $\frac{1}{32}$

١ - هذه هي القراءة الجديدة وليست ساوى s3wy كما يقرأها جاردنر وغيره. ارجع الى مقال:
J. J. Clère, "La lecture de la fraction, deux tiers" à Archiv Orientali Vol XX, 629ff.

وتكتب العلامة المطلوبة بعد علامة [hieroglyphs] حقات (تختصر إلى [hieroglyphs] أو [hieroglyphs]) وهي ترمز إلى مكيال سعته حوالى ٤,٧٨٥ لتراً.

<u>استدراك</u> (راجع ص ١٤ هامش ٣)

تشارك المصرية القديمة في هذا، اللغة الآرامية تمام المشاركة. ففي الآرامية كلمة "مَلِفّانه" معناها "عالم" أو "مؤلف متبحر" و"مَلِفانوت" معناها "العلم" و"التبحر". وقد دخل من هذا في اللغة العربية كلمات يعرفها جميع الناطقين بالضاد مثل "ناسوت" المشتقة من "ناس" بمعنى الإنسانية و"لاهوت" من "إله". وكما تسقط هذه "التاء" في المصرية، فإن الأمر في تسقط فيه أيضاً في الآرامية (يجد الطالب مثالاً يحصى من هذه الأمثلة في سفر دانيال بالعهد القديم).

[تمـــرين ٦]

مفردات

[hieroglyphs]	راو ون	"يوجد" أو "كان هناك"	[hieroglyphs]	رنپت	"سنة"
[hieroglyphs]	وعب	"طاهر"	[hieroglyphs]	رِت	"ها"
[hieroglyphs]	حـون	"فتى"	[hieroglyphs]	عنت	"جرف" أو "جسم"
[hieroglyphs]	بـا	"روح"	[hieroglyphs]	غات	"جثة"
[hieroglyphs]	ردد	"يعطي" أو "يضع" أو "يجعل"	[hieroglyphs]	حمز(ن)	"يجلس" أو "يقطن"
[hieroglyphs]	ستا	"أرض"	[hieroglyphs]	شو... م	"خالٍ... (من)"
[hieroglyphs]	اسفت	"أرنب"	[hieroglyphs]	حزت	"فضيلة" أو "مدح"
[hieroglyphs]	رتنو - حوايت "سوريا العليا"		[hieroglyphs]	حر	"يُعِد" (هنا مصدر بمعنى "إعداد")
[hieroglyphs]	إآم	"خيمة" أو "كشك"	[hieroglyphs]	إپوتى	"رسول"
[hieroglyphs]	عب	"يخلط" أو "يمزج"	[hieroglyphs]	إف (أو إوف)	"لحم"
[hieroglyphs]	تا - مِره	"= مصر"	[hieroglyphs]	دات (أو دوات)	"العالم السفلي"
[hieroglyphs]	باك	"خادم"	[hieroglyphs]	موت	"أم"
[hieroglyphs]	إماخـ(و)	"مبجل"	[hieroglyphs]	سپت	"قرية"

ملحوظة

أصل "قرية" معناها قطعة الأرض المنخفضة التي يجتمع إليها الماء . وهذا المعنى يتفق مع الرمز الهيروغليفي للكلمة .

أ - ترجم الى العربية مع كتابة الدلالة الصوتية :

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

٦ -

٧ -

ب - ترجم الى المصرية :

١ - أيتها الذرية التي في العالم السفلي . إني صادق قولاً وبريء من (= خالٍ من) الذنوب إن فضائلي في بيت الملك . ها أنا خادم أمام سيدي .

٢ - هذه ابنته من جسده[1]. ٣ - هو حاكم سوريا العليا.

جـ - اقرأ النص التالي وادرسه[2]:

زا.ن ثجتي.ن هن-خبر-رع عنخ جت وبنـ.ن ن مر(و) ت.ك

إبني نصيري =جحوت-مس (الثالث) ليعيش أبداً انني أشرقه بحبتك

---

١ - قارن سفر التكوين عندما يتحدث آدم عن حواء " .... هذه المرأة (حرفيا : الآن) عظم من عظمي ولحم من لحمي ".

٢ - هذه الفكرة منقولة عن جاردنر .

غنم عوى حعو.ك م زا عنخ نحم.وى

تشملان يداى جسمك بحماية الحياة. ما أحلى

إ آمت.ك ر شنبت.ى سمنى نو

فتنتك قبالة صدرى (انى) أثبتك

م اونن.ى جب.ى ن.ك رد.ى باو.ك

فى محرابك (و) أزهو بك (و) أمنع بأسك

سنجو.ك م تاو نبو حريت.ك ر

(و) هيبتك فى الأقطار كلها (و) خشيتك إلى

چرو سخنوت نت پت

حدود دعائم السماء

الفعـــــل[1]

١٤٦ؤ - بنية الفعل في اللغة المصرية القديمة تشبه مثيلتها في العربية من حيث الاعتماد على السواكن وإهمال المتحركات. والفعل في المصرية القديمة سواء كان "سليما" أو "معتلا" ينقسم الى ما يأتي :

	سـليم			معتـل		
ثنائي	چد	"يقول"		مر(ر)	"يحب" أو "يرغب"	
ثلاثي	سچم	"يسمع"		ها(ر)	"ينزل" أو "يسقط"	
				إر(ر)	"يعمل" أو "يؤدي"	
ثنائي مضعف	ونن	"يكون"				
رباعي				مسچد(ر)	"يكره"	

أفعــال شـــاذة

- د(ي) أو رد(ي) "يعطي" أو "يجعل"
- إو أو إون / إي "يحضر" أو "يأتي"
- إن(ي) "يحمل" بمعنى "يحضر"

وقد انتهجت طريقة العلامة "لفقر" الذي ذكر الأمثلة الآنفة الذكر، وقرر أن يطبقه على قواعد تصريف الأفعال جاعلا منها نماذج يقاس عليها كل ما يماثلها في اللغة. وقد اقتبست وجعلت منها نماذج لشرحي في هذا الباب مغفلا من ذلك الأفعال الثنائية السببية[2] (مثل ... من ...)

---

١ - لما كان المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة صيغا اسمية لها دلالة الفعل، ونظرا لما تلقيه دراسة الفعل نفسه من أضواء على هذه الصيغ فإنها ستعالج في نهاية باب الفعل بعد أن يأخذ الطالب فكرة واضحة عن أحكام هذا الباب.

٢ - قارن صيغة شفعل (שפעל) وسفعل (שפעל) في الآرامية.

والمضاعفة [1] (مثل [illegible] من [illegible]) لأنها تجري على قواعد قياسية كالكلمات المأخوذة عنها ولا تستحق أن تفرد لتطبيق خاص . أما الأفعال الشاذة ، فقد ذكرنا ما فيها من خصوصيات تستحق النظر .

§١٤٧ - ويجب أن أنبه الطالب من بداية الأمر إلى الالتباس الذي قد يحدث من استحضار مفهوم "ماضي" و"مضارع" و"مستقبل" في الذهن كما يتصورها من دروس النحو العربي التي تلقاها في المدارس . ففي "اللغة المصرية القديمة " استطيع أن أقول إن الفعل من حيث دلالته على الزمن time ينقسم الى " مُنْتَهٍ perfective " و " مُسْتَمِرّ imperfective". وذلك لأن المصري القديم لا يأبه بزمن الحدث هل هو قبل التكلم أو معه أو بعده وانما يعني بتقرير أن الحدث المتضمن في الفعل تام الوقوع أو مايزال بسبيله في الحدوث لم يتمه . وعلى ذلك كان مفهوم الماضي والحال والمستقبل انما يتعين بوجه عام من " سياق الكلام لا من صيغة الفعل " .

وعلى العموم نجد أن صيغة " الاستمرار " تؤدى بتكرار الحرف الساكن الأخير ، وأحياناً يُدغَم هذا الحرف ويصير كالمشدد في اللغة العربية (أي حرفاً واحداً في الظاهر) . وفي هذه الحالة الأخيرة تتحدد صيغة " الاستمرار " أو " الانتهاء " من سياق الكلام [2] .

§١٤٨ - وسيلاحظ دارس هذا الباب من الكتاب كثرة المواضع التي انفردنا فيها برأي في الترجمة وفي معاني صيغ الفعل المصري القديم واستعمالاته . ولنعلم من بادئ الأمر أن هدف أي مؤلف في النحو المصري القديم هو أن يصل بدارسي كتابه إلى درجة من العلم تمكنهم من ترجمة النصوص المصرية القديمة إلى لغاتهم القومية دون وقوع في اللبس أو الخطأ . وهذا ما دعا علماء الغرب ، على اختلاف لغاتهم ، إلى أن يثيروا مشاكل في استعمال الزمن وفي دلالات الصيغ المختلفة ، وجدنا نحن أنه لا محل لها في اللغة العربية وآثرنا علينا أن نقرب بين لغة الآباء ولغتنا القومية الحالية مشيرين مع ذلك الى ما خالفنا فيه المراجع الأجنبية في هذا الباب تسهيلاً لفهمها عند الرجوع اليها (انظر مثلاً : باب سجم.ن.ف) .

---

١ - لاحظ الفرق بين المضاعفة وهي ال "reduplicated" والمضعفة وهي ال " geminating " .

٢ - ويستثنى من هذا بعض صيغ خاصة نترجمها بالماضي والمستقبل سنعالجها فيما بعد .

أ

صيغة "سجم" المستمرة "(١)

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثنائى		
ثلاثى		أو
ثنائى مضعف		
ثلاثى مضعف		
	(نادراً)	
رباعى مضعف		

الاستعمال (أ)

أ

١ - الملك رفعة الأرض كلها

سقدد تا حفت وج.ك "فالأرض تجرى حسب أمرك"

٢ - عندما يهاجم (نوبة)

دد.ف سا.ف "يدير (حرفيا: يعطى) ظهره"

٣ -

خـ د د. ن غر إنو.س ن نسوت ثنو رنپت نب

"كنت أجر محملا (حرفيا: تحت) بهداياها الى الملك كل عام"

---

١ - احتياطياً للّبس الذى قد ينجم عن مقارنة سطحية بين المصرية والعربية نشير هنا إلى أن الأصول الثلاثة "سجم" انما تدل على الحدث المجرد من الفاعل والزمن وهكذا تختلف عن صيغة "فعل" العربية فى أن هذه الأخيرة تدل على المضى وعلى الفاعل الغائب المستتر. والمصرية القديمة تميل إلى إظهار الفاعل فى هذا الموضع والى التعبير عن الزمن بصيغ خاصة.

ب

١ - زرر حمر.ك م مرر.ف "يعمل مجبرتك ما تشاء"

٢ - دد.ف كت هـرو ن وبيت - رنپت
"ليعط (سنويا) أخرى (أى "صرجة") ليوم افتتاح السنة"

هـ - حنوت.ن زردن پا راب حرم؟
"سيدتى، لماذا أنت على هذه الحال؟" (حرفيا: سيدتى، تحملين هذا القلب على ما؟).

الشرح

§ ١٤٩ - ١ - تستعمل هذه الصيغة للدلالة على الحال لتعبيه الواقع أو للتعميم كالأمثلة أ (١، ٢) ومع ذلك فقد تدل أحيانا قليلة على الماضى اذا كان الحدث متكررا فى هذا الزمن كالمثل أ (٣)

§ ١٥٠ - ٢ - وقد عللوا استعمال هذه الصيغة فى التمنى والأمر (مجموعة ب) بأن هذين المعنيين يحملان فى ثناياهما مطالب متكررة تمتد للمستقبل أحيانا مثل ب (٢) الذى ورد فى عقد. ومع هذا فالمثل ب (١) لا يظهر فيه أثر للاستمرار أو التكرار بل هو أقرب إلى التعميم لأن الصيغة "المترهية" كثيراً ما تؤدى نفس الوظيفة فى حالات مشابهة.

§ ١٥١ - ٣ - وتستعمل أيضاً فى الجمل الاستفهامية مثل (هـ) وفيه نلاحظ الاستمرار فى الحالة النفسية والواقع ان تأخير أداة الاستفهام وتقديم الجزء الآخر من الجملة المشتمل على الفعل فيه توكيد للحدث مما يلزم معه صيغة الاستمرار.

ومع هذا فكثيراً ما ينعدم معنى الاستمرار أو التكرار فى نفس هذه الحالات.

الاستعمال (ب)

أ

١ - پرر.تن ر پت م نروت پرر.ن حر تپت جنحو.تن
"(عندما أو كلما) تصعدون إلى السماء كالعقبان أصعد على أطراف أجنحتكم" (١)

٢ - ومن راب پو ماا.ف عشات "قوى قلبه هو (عندما) يرى الجماهير"

٣ - هرر.ك ماا.ن سنب.كوى "(إذا) ترغب، ترانى سليماً"

(١) - قارن التعبير العامى المصرى: أروح هنا يروح معاى، أجى هنا يجى معاى.

ب [hieroglyphs] راد ونن.ك حنخ رمث "أن تكون مع أناس"

ﻫ
١ - [hieroglyphs] قسن مسسس "مؤلم أن تعمد"
٢ - [hieroglyphs] رخ.كوي نترد ف "أعرف أنه إلهي"
٣ - [hieroglyphs] شپسو ن رد نسوت
"نفائس لـ (الملك يعطى دائما) يعنى نفائس من تلك التى تعود الملك إعطاءها"
٤ - [hieroglyphs] م آد إب.ك رف خفت غسس.ف "لا تغضب عليه بما أنه وضيع"

الشرح

§١٥٢ - ١ - تستعمل في "الجمل الظرفية والشرطية تقديراً" الخالية من أداة الظرف أو الشرط لأن المصرى لا يعبر غالباً عن أداة الظرف أو الشرط في جملتين متتابعتين (قارن ملحوظة ص٢) إنما طبيعة المعنى هى التى تحتم أن نضع في الترجمة أداة ربط زمنية أو شرطية كالتى ذكرناها في المجموعة أ (١، ٣).

ويقع التكرار بصفة خاصة مع الفعل [hieroglyphs] ما آ بمعنى "يرى" فإن المصرى يكرر الحرف الثالث فيه دون اعتبار لتكرار الحدث أو استمراره مثل أ (٢) (راجع الشرح في §١٥٣ التالى).

§١٥٣ - ٢ - ولكن الجمل الشرطية المفتتحة بأداة الشرط [hieroglyphs] فقط يختلف استعمال الصيغ. فالأفعال الثنائية المضعفة تظهر مكررة الآخر ويرجع ذلك الى أن مجموعة الأفعال الثنائية غنية بالأفعال الدالة على صفات مثل ورد، كبب، نشمم، نشرور ... الخ. وتشتمل على ونن، ما آ لأن الكينونة والمشاهدة تحملان عند المصرى معنى الاستمرار، وعلى كل حال فقد لوحظ أن هذه الأفعال الثنائية بالذات تأخذ صيغاً خاصة بها حيث تظهر مضعفة الحرف الأخير بينما تختفى هذه الظاهرة في الأفعال الثلاثية المعتلة (راجع جاردنر §٤٤٦).

§١٥٤ - ٣ - أما الجمل الفعلية "المستترة" في المجموعة (ﻫ) فهى جمل "اسمية تقديراً" بمعنى أن لكل جملة محلاً من الإعراب: ١ - مبتدأ مؤخر، والخبر المقدم هو كلمة "مؤلم".
٢ - مفعول به للفعل "رخ"
٣ - مجرورة بحرف الجر "ن" أو مضافة إضافة مجازية.
٤ - بعد أداة الربط خفت

ب
صيغة "سچم" المنتهية

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثنائي	قديماً	
ثلاثي		، نادراً
ثنائي مضعف		،
	نادراً	
ثلاثي معتل	(متكلم أو مخاطب مفرد)	، أو
	نادراً (متكلم مفرد)	
رباعي معتل		

§١٥٥ - **ملحوظة** : أعود فأشير إلى أن دلالة الزمن عند المصري القديم ترتبط باستمرار الحدث أو انتهائه دون مراعاة **لصيغة الفعل** فالصيغة الواحدة قد تحدث في الماضي أو الحال أو المستقبل . والترجمة إنما تتقيد بعاملين : الأول هو النص فقد يجعل الصيغة المرادة حدثٌ في الماضي أو المستقبل مما يحدد زمنها في الترجمة ، والثاني هو الفكرة القائمة في ذهن الكاتب أو نظرته إلى الحدث في ذاته هل هو مستمر أو منته وعلى هذا تكون صيغة

الاستعمال (أ)

أ

١- رد.ن حم.ف ر زنش ن ثما حزوت حم.ف حر.ف ر عات ورت

"أقامني جلالته كاتباً للمساحة (؟) وأطراني جلالته من أجلها كثيراً جداً".

٢- باك - ن - پر - چت نند چد ن إمدر - پر إن - إب

خادم الأملاك نحني يقول للمشرف على البيت إيب ،

ب [hieroglyphs] {د.ن ن.ك آبد ر پزت
"أعطيك طائراً لتطبخ"}

حـ ١- [hieroglyphs] ها.ك پر.ك "ستري بيتك"

٢- [hieroglyphs] مسـ.سن م آبد پرت سسو ١٥
"ستلد في اليوم ١٥ من الشهر الأول من موسم پرت"

د ١- [hieroglyphs]
ارى ن.ك حرى ـ شفت ..... راب.ك "ليحقق الإله هرى شفت ..... رغبتك"

٢- [hieroglyphs]
أد.ك حر آدت حرس "لتغضب مما يغضب منه" (حرفيا: يغضب عليه)

٣- [hieroglyphs] راخ رادن دمن ن زپ "لنقم سكناً معاً"

الشرح

§١٥٦ - ١- يتبين من المثل أ(١) أن الصيغة المنتهية قد تستعمل في القصص الماضي خصوصاً مع الأفعال المتعدية ، ولكن ابتداءً من الأسرة السادسة (أو نهاية الدولة القديمة) حلت صيغة [hieroglyphs] تدريجياً محلها . ولاشك أن هذا الاستعمال ترجع الى تقليد العصر العتيق . أما المثل أ(٢) حيث تستعمل هذه الصيغة في مراسلات العصر المتوسط فيمكن تفسيره بأنه أيضا تعلق بالقديم.

§١٥٧ - ٢- وقد تفيد هذه الصيغة الحال كالمثل (٢) فالواقعة هنا وصفية دون نظر الى كونها مرة واحدة أو مرات (يعني فترية أو مستمرة) .

§١٥٨ - ٣- وكذلك عند ترجمتها بالمستقبل أمثلة حـ (١ ، ٢) فإن النص يقضي باستعمال الصيغة المنتهية باعتبار أن الحدث المترجم بالمستقبل إن هو إلا أمر واقع دون أي احتمال آخر.

§١٥٩ - ٤- أما المجموعة (د) فيتبين منها أنه من الممكن أن تستعمل هذه الصيغة للدلالة على الرغبة والتمني دون أن تسبقها أداة أو بأداة مثل راخ ، [hieroglyphs]

الاستعمال ب

أ ١- [hieroglyphs]
هـو م إنزو سور.ن.(تو).ف مر.ك "ماء الزهر يشرب (عندما) ترغب"

٢- [hieroglyphs] ....
إر هـا.ك ر ش ن ماعت .... "إن تنزل إلى بركة الحق ...."

ب

١- [hieroglyphs]
اوف پو حات.ف د پحتيت.ف مس جميت م زنش
"هذا يتنبهى هو (اى المخطوط) = بدايته الى نهايته مثل الموجود فى **الأصل**(١)"
(حرفيا : يأتى هو بدايته الى نهايته ......الخ)

٢- [hieroglyphs]
نفر وى سچم زا ن رات.ف "ما أجمل أن يطيع الولد أباه!"

٣- [hieroglyphs] چد.ن.ف محا.ف حند.ن "قال: يا رب معى"

٤- [hieroglyphs] هرو ن مسـ.ـس "يوم تلد" (حرفيا: يوم لتلد)

٥- [hieroglyphs]
نتف رار.ف ن.ن بيا ت حنقت "إنه سيعمل لى خبزاً وجعة"

الشرح

§١٦٠ - ١ - فى المجموعة الأولى نجد أن الصيغة المنتهية قد تستعمل فى جملة ظرفية تقديراً مثل أ (١) أو فى جملة شرطية تفتتح بأداة [hieroglyph] مثل أ (٢).

§١٦١ - ٢ - ونظراً لأن الضمير [hieroglyph] يقع مبتدأ "مؤخراً" فأن جملة [hieroglyph] ب (١) تقع خبراً مقدماً أى "جملة اسمية تقديراً". أما ما جاء بعد الضمير [hieroglyph] فيعد تفسيراً لهذا الضمير وبدلاً منه،

§١٦٢ - ٣ - وكذلك الحال فى جملة ب (٢) فأن سچم زا تعتبر جملة اسمية تقديراً وهى مبتدأ مؤخر والخبر هو [hieroglyph]

§١٦٣ - ٤ - وقد تقع هذه الصيغة مفعولاً به بعد أفعال الظن واليقين مثل : رخ ، رد ، چد وهو المثل الذى ضربناه تحت رقم ب (٣).

§١٦٤ - ٥ - أو تأتى بعد حرف الجر ن مثل ب (٤) المعروف باسم أداة الإضافة المجازية . وفى هذه الحالة تقع جملة سچم.ف فى محل جر.

§١٦٥ - ٦ - وإذا استعملت الصيغة المنتهية بعد "ضمير استقبالى" (أو بعد [hieroglyph] + اسم) فأنه يتحتم ترجمتها بالمستقبل كالمثل ب (٤) - (راجع § ٦٣)

§١٦٦ - ٧ - ونظراً لأن الأداة [hieroglyph] "ن" أصبحت حسب الشرح السابق متصلة بالفعل ورفعت عن

---

١ - ترجمة بتصرف ترجع إلى أن بعض النصوص تذكر كلمة [hieroglyphs] بمعنى "القديم" بعد كلمة "زنش" فيكون المعنى على ذلك "الكتابة القديمة > الأصل".

وظيفة كحرف جر سابقة للضمير المتصل فإننا نضع نقطة فاصلة بين ن وبين الفعل رذ وبين الضمير المتصل" الفاعل".

النفي :

أمثلة

أ
١ - او سعنخ.ن(ى) (اسم شخص) ...... ن راث.(ن) زات ن
" أطعمتُ (شخص) ...... ولم أغتصب ابنة رجل"

٢ - أ ن إن.ك "ما أنت خفيف"

ب ن ور ن.ك عنتيو " ما كثير لديك (من) بخور"

٣ - ن زپ سچم.ف "لم يحدث أن يسمع = لم يسمع أبداً"

ب نن مس.س ر نحح " لن تلد حتى الأبد"

الشرح

§١٦٧ - ١ - يتبين من الأمثلة السابقة أن هناك أداتين ، لنفي هذه الصيغة.

§١٦٨ - ٢ - يلاحظ في المثل أ(١) أن أداة النفي التي سبقت الفعل المنتهي إن" حولته إلى زمن ماضٍ منطلقاً مع الفعل المثبت السابق له في الجملة وهو سعنخ. والواقع أن هناك ملاحظة عامة وهي أن نفي صيغة سچم.ن.ف التي ستحل إلا فيما بعد هو ن سچم.ف كما إشكل

§١٦٩ - ٣ - ولكن الأمثلة المنفية في أ(٢) لم تتغير زمنياً بل هي تعبر عن أحداث حالية بالرغم مما نعلم من أن عادةً تكون أداة "نفي" و"قلب" مثل "لم" في العربية، ومثل هذه الترجمة مرجحة خصوصاً لأن هذه الأفعال دالة على صفات ثابتة والجمل المنفية تتضمن نفياً لهذه الصفات.

§١٧٠ - ٤ - أما المثل أ(٣) فالنفي فيه مركب من + الفعل وقد حلت جملة سچم.ف محل فاعل هذا المركب.

ولكن يلاحظ أنه إذا حل محل الفعل سچم الفعل أما فإن هذين الفعلين يظهران في صيغة خاصة بهما وهي للأول ، للثاني.

§١٧١ - ٥ - ويتضح من المثل الأخير رقم (ب) أن أداة النفي "نن" إذا دخلت على هذه الصيغة المنتهية

أصبح زمنًا مستقبلًا ولذلك فنحن نترجمها بـ "لن" على الرغم من أن كلمة "نن" معناها في الأصل "غير موجود" ويبدو أنها من حيث هذا المعنى تقابل أداة النفي "ليس" في اللغة العربية فأن "ليس" هنا يمكن مقارنتها بكلمة לית الآرامية المركبة من לא + אית والتي تعني "غير موجود". و"نن" تقابل "ليس" من حيث الاستعمال أيضًا فكلاهما ينفي الجمل الاسمية وعلى ذلك يمكننا أن نعتبر الجملة التالية لـ "نن" **إسمية تقديرًا" فتكون مبتدأ" مؤخرًا، "نن" خبرًا مقدمًا.**

§١٧٣- يلاحظ أننا وضعنا لأداتي النفي "ن"، "نن" تراجم مختلفة في العربية تتفق مع الزمن والمعنى المطلوبين في النص.

[تمـــرين ٧]

مفـردات :

فـاب "يرفع" أو "توغر" (قلبك)

بجـزو "الفقر" أو "الوضاعة"

جمح "ينظر إلى" — نهب "يخالف" أو "يتعدى"

إن-نتي "الأبدية" — وعرت "رجل"

بـرو "الخارج" — هـدو "عكاز"

مكحا "يعرضه" — سـنن "يحترم"

سبايت "تعاليم" — جرـع "سابقا" أو "من قبل"

سنج "يخاف أو يخشى" — رافـو "ماهر" أو "محنك"

شا "يرعد" — راأو "شيخوخة"

حج "يقلب أو يخرب" — خت "أشياء" أو "أملاك" أو "ثروة"

ترجم إلى المصرية[1]

١ - يقول الأب المقدس (= الأول) الرئيسى لأمون ، رامن - م - حات كتعاليم لأبنائه :
إنما أقول : أجعلكم تسمعون ذلك الذى جرى علىّ منذ خروجى من (بين) رجلىّ أمى .
كنت شماساً وعكازة للشيخوخة مع أبى لما كان على الأرض (أى "حياً") . وكنت أصعد
وأرد (أى " أصعد وأنزل") حسب أوامره . ولم أخالف نطقه (= الخارج) فمه . (و) لم
أقلب ما كان عهد به إلىّ . (و) لم أعرض عمّا فرضه أمام وجهى (و) لم أكن أحترمه بالنظر
الكثير وكان وجهى غضيضا (كلما) خاطبنى .

٢- بما (= ...) تكون وضيعا تتبع رجلا محنكا أنت عارف بوضاعته من قبل . لا ترفع
قلبك (حرفيا : ترفع قلبك) ضده لما تعلمه عنه من قبل . بجّله لما قد جرى عليه فالثروة
فى الحقيقة لا تجئ من (تلقاء) نفسها .

صيغة سچم . ن

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثنائى		
ثلاثى		
ثنائى مضعف		
ثلاثى معتل		

---

١ - الدرس ترجمة المؤلف لجملتين بالمصرية القديمة من تمرين رقم ٣١ من كتاب جاردنر . فليرجع الطالب الى الأصل المصرى القديم فى الكتاب المذكور لمراجعة ترجمته .

١٧٣ § - الأصل فى هذه الصيغة : تسهيلا لفهم هذه الصيغة نضيف اسماً وهو سجم خرو.ك "صوتك" يقع مفعولاً به للفعل سجم . وقد حلل النحاة هذه الصيغة فاعتبروا أن حرف "ن" المقحم بين الفعل وضمير الغائب المفرد المذكر (أنظر الجدول السابق) حرف جر بمعنى "ل" متبوعاً بالضمير المتصل على أن يكون الفعل سجم فى صيغة اسم المفعول[1] محذوفاً منه لاحقته الزائية . وعلى ذلك تكون الترجمة الحرفية للجملة المقترحة سجم.ن.ف خرو.ك "مسموع له صوتك" يعنى "انه قد حصل منه سمع لصوتك" فصار ذلك أمراً واقعاً وحقيقة مفروغاً منها وهذا ما يبرر استعمال هذه الصيغة :

أ - للدلالة على الماضى مطلقاً بمعنى "سمع" فقط

ب - فى القصص ورواية التاريخ بمعنى "قد سمع"

وقد شاع استعمالها تدريجيا منذ الأسرة السادسة فحلت نهائياً محل صيغة سجم "المنتهية" (أنظر § ١٥٥)

الاستعمال

أ- رخ.ن.ن سن كا رخ.ن.ن رن.و.سن "قد عرفتهم كما عرفت أسماءهم"

ب-
١ - هاك چد.ن ن.ن إمى-ر حوت-نثر تنن "هاك قد قال (أدكلم) المشرف على المعبد لكم"
٢ - هاك پحـ.ن.ن عنو "هاك قد وصلنا العاصمة"

ﺟ-
١ - إن.ن(ن).ن.ث ر قمات ر نثرو نبو د.ن.ن(ن).ن.ث عنخ واس نب "قد أتيت إليك لأحضرك (أحضر) سماء الآلهة وقد أعطيتك كل حياة وسعادة"
٢ - وبن.ف م آخت حـ.ن.ف تاوى م مرووت.ف "يشرق فى الأفق وقد ملأ القطرين بحبه"

---

١ - سيأتى شرح هذه الصيغة فى باب "اسم المفعول"

الشرح

§١٧٤ - ١ - فى ترجمة المثل (أ) بالماضى القصصى نساير روح اللغة العربية مخالفين علماء المصريات من الأوربيين الذين يخضعون لمنطق لغاتهم فيرون هنا مضارعاً عُبِّر عنه بالماضى القصصى "شذوذا" وذلك لأن المعرفة والعلم واليقين وما إليها أحوال تقوم فى النفس مرة ثم تبقى بعد ذلك ماثلة لا تتغير. وفى قولى "عرفتُ" و"قد عرفت" ما يساوى تماماً قولى مثلاً "يشهد الله كذا وكذا" و "علم الله كذا وكذا" وهم لا يجيزون مثيراً فى أن يقولوا بدلاً من ذلك "الله يشهد" و "يعلم" الخ. وأمثلة ذلك فى القرآن وغيره كثيرة.

§١٧٥ - ٢ - وما قلناه فى الفقرة السابقة يمكن تطبيقه على المجموعة (ب) فأداة التنبيه [1] (وغيرها مثل) فى المثلين إنما يقصد بها لفت النظر إلى أمر تام الوقوع وعلى ذلك فليس هناك شذوذ.

§١٧٦ - ٣ - وفى المجموعة (حـ) المثل (١) فَسَّرَ النحاة الأوربيون صيغة سچمـ.ن.ف بالمضارع على أنه خاص **بصيغ تعبدية متأثرة بالدولة القديمة كما لاحظوا أن الفاعل فى هذه الصيغ يكون إلهاً أو كاهناً متحدثاً عن نفسه بضمير المتكلم**. وربطوا تفسيرهم هذا بتراكيب يمثلها المثل (٣) ظهرت لأول مرة فى نصوص العمارنة (الفقرة §٢٨٠) حيث استعملت صيغة سچمـ.ن.ف التى تعنيه معنى المضارع للصيغة الماضية.

§١٧٧ - ٤ - أما نحن فنرى أنه لا مبرر لاعتبار ذلك شاذاً إلا إذا الرجوع إلى استعمال الفعل فى اللغات الأوربية إذ أننا نعلم أن للماضى فى العربية استعمالات - هى التى اهتدينا بهديها فى ترجمتنا - تؤدى نفس المعنى الذى كان يقوم فى ذهن المصرى القديم. نضرب لذلك مثلاً ألفاظ العقود: "وهبتك أو بعتك" بمعنى "أنا أُقِرُّ بوقوع الهبة أو البيع" فى وقت التكلم نفسه قانوناً. وفى القرآن يقول تعالى "أتى أمر الله فلا تستعجلوه" فمن الواضح أنه لم يحدث بعد أن أمر الله أتى فعلاً بدليل قوله بعده "فلا تستعجلوه" وإنما عبّر بالماضى لأنه إله فقوله حُكْمٌ ووعد لا شك واقع

استعمال آخر

شمـ.ن.ن عـــا راب.ن آوو رار.ن.ن رات.ن.ن ر.س

"مشيئة (من) هنا (و) قلبى منشرح (و) قد أدّيتُ ما حضرتُ من أجله

---

١ - أداة التنبيه هذه فعل أمر مركب فى الأصل من + ضمير المخاطب بمعنى أنظر. ويرجح العلماء الأوربيون أن صيغة مختصرة من الفعل هنا بمعنى "يرى".

§١٧٨- أستعملت سجم.ن.ف في هذا المثل مرتين ومراعاة للمعنى نترجم الأولى بالماضي المطلق والثانية بالماضي القصصي المسبوق بالأداة "قد". ولا مبرر لتسمية الجملة الثانية "ظرفية" مع استعمال كلمة "بعد أن" في الترجمة (راجع نفقرة §٢٨١). ولنسوق مثلاً آخر:

مر.ن.ف ون رخ.ن.ف قنت.س " أصبحت (د) قد عرفت أن شرهم".

النفي

المثل: ١

ر جر(و) ن مدو.ن.ف " الفم صامت (د) لا يتكلم".

§١٧٩- لنفي صيغة سجم.ن.ف تستعمل الأداة ـ ن وقد سبق أن ذكرنا أنها تقلب زمن الفعل. وفي المثل الذي أمامنا نرى أنها دخلت على صيغة الماضي لتجعله يدل على الحال كما يحتمه سياق الكلام. وعلى ذلك فإن ترجمتنا لها لا بد أن تختلف باختلاف دلالتها الزمنية. وهكذا ترجمناها هنا بكلمة "لا" في حين أن بعض المواضع يستدعي ترجمتها بـ "لم".

أما أداة النفي نن فليس لها محل في هذا الباب.

الصيغ

§١٨٠- هذه الصيغ مركبة مع التي أصبحت متصلة - مثل علامة الماضي ـن السابق شرحها §١٧٣ - بالفعل في صيغة اسم المفعول المنتهي والخالي من لاحقة ولكن هناك اختلافاً كبيراً أنبه اليه من الآن وهو أن (أصلها) و (أصلاً) ليست أدوات بل أفعال تؤدي إجمالاً معاني "قال أو يقول" و "يقول" و "يظن" (أو "سيقول") على التوالي. ومن هنا كانت ترجمة هذه الصيغ تؤدي الماضي والحال والاستقبال. (هذا ما تقرره جاردنر وغيره خاصاً باستعمال - وفيه نظر: §§٢٨٦، ٢٨٧). ودليلنا على المعاني الفعلية لهذه الزوائد أنها قد تأتي في نهاية الجمل مع فاعل ضمير أو مستقل دون أن يسبقها فعل مثل:

١- ونم إرك إن.سن رن "كل (الأمر صديانه) لقد قالوا لي"

٢- هل ون كا.ك "هاك أنا، ستقول"

٣ - عنخ.ك رارف م-م خو.زن "يتم تفيسه؟ يقولون"
وقد قلّ استعمال هذه الصيغ تدريجيا في الأسرة الثامنة عشرة .

الاستعمال

١ - ردد.إن.سن ستم پا رات "وقد وضعوها (أو ثم وضعوها) في الحب"

٢ - ردد خو.ك ورح.ف سو "تجمله (أو ستجمله) يُنظّف نفسه"

٣ - پر.كا حعپي ديپت "سيرتفع حاپ (= فيضان النيل) الى السماء"

الشرح

§ ١٨١- يتبين من المثل الأول أن صيغة سچم.إن.ف ترد في القصص دالة على أن حدثاً ما يلحق حدثاً آخر. أما المثل الثاني فأنه يدل على أن حدثاً مضارعاً يلي حدثاً آخر وأن صاحب الحدث ينتقل من حدث إلى البدء في حدث آخر. وليس بمستغرب إذن أن بعض النحاة الأوربيين يترجمون هذه الجملة بالمستقبل حتى يقربوا معناها إلى أذهان قرائهم. ولكن الصيغة التي تتضمن فهي قاصرة على النصوص الدينية ونقوش المعابد ولم ترد في لغة الحديث في الدولة المتوسطة وتستعمل غالباً في الاشارة إلى حدث مستقبل متوقف على آخر .

§ ١٨٢- الصيغتان سچم.خر.ف ، سچم.كا.ف قد تتخذان الترتيب الآتي دون تغيير في المعنى:

أ

ب

§ ١٨٣- النفى : لم نعثر في النفى إلا على نفى صيغة سچم.خر.ف وهى تنفى بواسطة الفعل تم بمعنى "يخفى". وفي هذه الحالة يأخذ هذا الفعل صيغة سچم.خر.ف وتصبح ذاتها "متمماً للنفى" Negatival Complement وبعبارة أخرى تأخذ الصيغة المنفية الشكل الآتي : (راجع باب النفى §§ ٢٢١ ، ٢٢٢)

ولنضرب مثلاً :

خپر.خر.س م حسبوت "ستصبح دينا"

في النفي : نف. خر.س خپر(و) م حسبوت "سوف لا تصبح دينا" (حرفيا : سوف تنتهي (أنه) تصبح كالدينا)

المبنى للمجهول

§١٨٤- عرف المصري القديم ثلاث صيغ للمبنى للمجهول :

أ بواسطة ضمير المجهول ت(؟) تو (راجع §٦٥)

ب بواسطة مضاعفة الحرف الأخير في الفعل سجمم

حـ بواسطة اللاحقة ؟

أ

§١٨٥- يمكن بواسطة ت(؟) أن نبني للمجهول الصيغ الآتية :

المستمر والمنته

، ، ، ،

وتفصل ت(؟) الضمير المتصل الفاعل عن الفعل بزيادته . ولا تختلف استعمالات الصيغة المبنية للمجهول عن استعمالات الصيغ المشتقة منها . والأصل في الترجمة الحرفية لـ ت(؟) "يسمع الواحد أو الناس" بمعنى "يُسْمَع" .

ب

§١٨٦- أما الصيغة (ب) وهي فكانت شائعة الاستعمال في نصوص الأهرام ولا ترد في العصر الذي ندرسه إلا في النصوص الدينية القديمة ، وهي من حيث المعنى والاستعمال تشبه الصيغة (حـ) المبنية للمجهول .

حـ

§١٨٧- تسقط اللاحقة ؟ دائما في هذا العصر في التصريف مع الضمير . فإذا كان الحال كذلك فإن الفرق بين هذه الصيغة المبنية للمجهول والصيغة الأخرى المبنية للمعلوم يصبح

صعباً على المبتدئ خصوصاً اذا كان التصريف مع الضمير الذى هو في كلتا الحالتين ضمير متصل . وكل ما يمكن الاعتماد عليه هو المعنى والاعراب، وذلك لأن الضمير في حالة المبنى للمعلوم هو "الفاعل" وفي الحالة الأخرى هو "نائب فاعل".

صيغة سجم المبنية للمجهول

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثنائي		
ثلاثي		
ثلاثي معتل		

§١٨٨- يلاحظ بصفة خاصة ما وضعت تحته خطاً وهو أن معظم الأفعال الثلاثية المعتلة تنتهي بـ ى في هذه الصيغة التي تدل بوجه عام على حدث منته دون نظر الى زمن الحدث، وهاك الأمثلة :

١ -

رد(و) ن.ن تپ ١٠٠ م ففـاو "أُعطيت له مائة رأس (من العبيد) مكافأة"

٢ -

شـن پ(و) خرپو "أُخِذت المطرقة الخشبية"

٣ -

رد(و) قاع.س ستـ حر عوى "تُجعل (أو سوف تُجعل) تُبصَقُها على التمر"

٤ - راد(و) خفت راپوت تن "قد عمل حسب هذا التكليف"

٥ - في المصطلحات الحسابية راد(و) ن "يُبلغ" ، راد(و) م "يساوي"

§١٨٩- يلاحظ في المثل الرابع وكذلك الخامس أن نائب الفاعل ضمير محذوف تقديره "ضمير المجهول".

§١٩٠ - النفى : تُنفى هذه الصيغة بأداة ... ولكن أمثلتها غير شائعة وهى تؤدى على وجه العموم معنى الماضى المنتهى أو المستقبل . كما تُنفى بالفعل ... وهذا نادر.

صِيَغ فعليّة مُركّبة

§١٩١ - بعض الصِيَغ الفعلية المثبتة التى ذكرناها آنفا قد تسبقها :

أ - ... راو بمعنى "واو" الحال أو القسم[1]

ب - ... ونن بمعنى "يكون" أو "يوجد"

هـ - ... عحع بمعنى "يقف" أو "يقوم"

ولكن هناك أفعال أخرى قد تؤدى وظيفة مشابهة لهذه نذكر منها :

... راو أو ... راد بمعنى "يحضر" أو "يجئ" ، ... راد بمعنى "يعمل" ، ... خبر بمعنى "يصبح" سوف لا نعالجها بالبحث لأنها غير شائعة الاستعمال فى هذا العصر وسنقتصر إذن على شرح : راو ، ونن ، عحع .

ملاحظات عامة

§١٩٢ - أ - منذ الدولة القديمة أخذت تظهر بالتدريج طريقة فى التعبير أساسها صيغة فعلية مركبة انتهت باختفاء الصِيَغ البسيطة المعروفة وهى المركبة من الفعل فى أشكاله المختلفة مع ضمير متصل أو اسم فاعلاً له .

وقد شاع استعمال ... فى الأسرة الحادية عشرة بصفة خاصة . إلا أن الصِيَغ المركبة الجديدة أفسحت أيضا المجال بالتدريج لنوع آخر من الجمل - شاع منذ الأسرة الثامنة عشرة وما قبلها - الخبر فيه حال أو شبه جملة أو صفة مشبهة .

§١٩٣ - ب - ليست لـ ... دلالة زمنية خلافاً لما يقرره علماء اللغة الأجانب

---

١ - سيتبين من الأمثلة أن ... لم تكن أداة "ربط Copula" بمعنى "was or is" بل لم تكن "فعلاً مساعداً" على الإطلاق (راجع جاردنر §٤٦١ وما يليها ، لفشر §٣١٨ وما يليها و §٦٠٠ وما يليها ، إرمن §٣٨٨ وما يليها) . وإنما وضعنا هاتف هذا الباب تسهيلاً لمهمة الطالب إذا شك له أن يرجع إلى الكتب الأجنبية . وقد تؤدى وظيفة الهمزة فى ضمير المتكلم "أنا" الذى يقابل ... فى اللغة المصرية .

§١٩٤ - هـ - قد تستعمل [hieroglyphs] كفعل مستقل بمعنى "يكون" أو "يوجد". وهي تدخل على الجملة الاسمية وتحدد زمنها بالمستقبل إذا كان الخبر شبه جملة. كما تدخل على هذا النوع من الجمل إذا كانت واقعة بعد أداة النفي [hieroglyphs] أو الاسم الموصول [hieroglyphs] حيث يمتنع استعمال [hieroglyphs] في هذا العصر[1]

§١٩٥ - ى - أما [hieroglyphs] كفعل فإنه يؤدي في الأصل معنى "يقوم" فيكون المركب [hieroglyphs] معناه "قام وسمع"[1]. ثم فقد هذا المعنى كما فقد الضمير المتصل به واقتصر على [hieroglyphs] (نادراً [hieroglyphs] فقط) وأصبح معنى التركيب المشار إليه: "ثم سمع" أو "فسمع". وعلى العموم لا تظهر عحع إلا متصلة بعلامة الماضي وهي [hieroglyphs] ن أي [hieroglyphs] عحع.ن

١ - [hieroglyphs]

أمثلة

أ -

١ - [hieroglyphs] راو حيا.تو "وتذهب (أو "تذهب الناس")"

٢ - [hieroglyphs] راو جوج.تن(و).ن.ن "ويقطعان من أجلي"

ب -

١ - [hieroglyphs] راو د ن ز خمد.ف سو "وفم الرجل ينجيه"

٢ - [hieroglyphs]

سجم.ن.ن خرو.ف راو.ف مدو.ف "سمعت صوته وهو يتكلم"

هـ -

١ - [hieroglyphs]

راو وپ.ن.ف ر.ف ن.ن "وقد فتح فاه تجاهي"

٢ - [hieroglyphs]

راو د.ن ون حم.ف ر ردوي.ف م خنت(ن.)

"وقد وضعني جلالته عند قدميه منذ صباي"

٣ - [hieroglyphs] .... [hieroglyphs]

عنخ ن.ن مري و(ن)رع ...... راو ار.ن.ن نن

"وحياتي وحب رع لي ...... لقد عملت هذا"

---

١ - تستعمل [hieroglyphs] في مثل هذا التركيب في العصر المتأخر.

٢ - قارن لغتنا العامية: فلان "جه عمل كذا وكذا" و "قام عمل كذا وكذا".

الشرح

§١٩٦ - ١- يمكن ترتيب المجموعات المذكورة الداخلة في تركيب [hieroglyphs] بحسب الوزن الآتي :

أ - [hieroglyphs]

ب - [hieroglyphs] (تكرار الفاعل مرتين : احدهما اسم ظاهر والثاني ضمير يعود عليه)

حـ - [hieroglyphs]

§١٩٧ - ٢- من المقرر أن التركيب (أ) [أو الوزن (أ)] هو **صيغة المبنى للمجهول** للتركيب (ب) [أو الوزن (ب)].

§١٩٨ - ٣- صيغة [hieroglyphs] في المجموعتين أ، ب هي الصيغة المنتهية من حيث بنيتها أما من حيث المعنى فلا تعتبر منتهية بل هي تقرر حقائق ثابتة.

§١٩٩ - ٤- الاضافات الجمل المبتدئة بالأداة [hieroglyphs] **تالية** لجملة أخرى مثال ب (٢) فإنها تتفق معها في الزمن أي تدل على حدث يجري في نفس الزمن الذي يقع فيه الحدث الأول . ويطلق العلماء الأوروبيون على هذا النوع من الجمل "جملة ظرفية تقديرا" وتمشيا مع منطق لغاتهم فهم مضطرون لتقدير كلمات مثل "عندما" و "لما" ... الخ (قارن جاردنر § ٤٦٣، لفقر § ٣٢٤).

§٢٠٠ - ٥- المجموعة (حـ) هي الصيغة القصصية الشائعة وتظهر دائما في الجمل الرئيسية **ولا يمكن أن تأتي** كالمجموعة (ب) بعد جملة سابقة. كما أنها تستعمل في جواب القسم كالمثل حـ (٣)

ب - [hieroglyphs]

أمثلة

١- [hieroglyphs] وذ.إن عحع.سن حمس.سن خفت

" أخذ(وا) يقومون ويقعدون طبقا (لذلك) " (بعبارة أخرى : أخذوا يعيشون ... الخ)

٢- [hieroglyphs]

وذ.إن حم.ف هاب.ف ذ.ن غر آون -ع

" طغت هو جلالته يرسل لي (رسولاً) محملين بالهدايا "

الشرح

§٢٠١ - ١- تقع سچم بعد [hieroglyphs] والأغلب أن تكون [hieroglyphs] في صيغة [hieroglyphs].

§٢٠٢ - ٢- الفرق بين المثال الأول والمثال الثاني أن [hieroglyphs] في المثال الثاني له فاعل اسم ظاهر ويعود على هذا الفاعل ضمير متصل بصيغة سچم وهي [hieroglyphs] ، أما [hieroglyphs] في المثال الأول فلا فاعل

له والفاعل الحقيقي ضمير متصل بالفعل الأساسي.

§۲۰۳ - ٣- يحسن عند ترجمة هذه الطائفة من استعمالات [hieroglyph] الاستعانة بأفعال الشروع في اللغة العربية نظراً لتشابهها لا في المعنى أكثر من "كان" ولشدة التقارب في الاستعمال بين فعل الكينونة نفسه وهذه الطائفة من الأفعال.

§۲۰٤ - ٤- وجود أفعال الشروع في الترجمة في العربية تعطى للجملة معنى الاستمرار في الماضي

§۲۰٥ - ٥- اذا كنا قد أبرزنا الضمير المستتر في ترجمة المثال الثاني فذلك إنما كان للتفرقة بين التركيبين في لغتها الأصلية.

§۲۰٦ - ٦- كان استعمال [hieroglyph] في الدولة القديمة شائعاً بدلاً من [hieroglyph] خصوصاً قبل الفعل حه زار (، [hieroglyph] خبر وأمثلة ذلك كثيرة في كتاب "الوثائق القديمة" Urkunden الجزء الأول ص ١٠٩ س ١١ ، ٥٩ س ١٦ ، ٥٠ س ٣ ، ٤٦ س ١٢.

هـ - [hieroglyph]

أمثلة

١- [hieroglyph]

عحع.ن ردى.ن.ف ن(ى)ن "ثم أعطاني هذا" (حرفيا : قام (و) أعطاني هذا).

٢- [hieroglyph] عحع.ن سبن.ن.ف رامن "ثم سخر مني"

٣- [hieroglyph] عحع.ن.ن شم.كو(ى) حنع.ف "ثم أنا ذاهب معه"

٤- [hieroglyph]

عحع.ن ردى(و) عحع ن.ف دبت ٢ "ثم جهزت مركبان تنتظرانه"

الشرح

§۲۰۷ - ١- الصيغة الشائعة في قصص المصر المتوسط - في الأسرة الحادية عشرة على الأخص - هي: [hieroglyph] + سجم.ن.ف. أما سائر الصيغ فإنها غير شائعة الاستعمال أو نادرة.

§۲۰۸ - ٢- لما كان الفعل [hieroglyph] في المصرية القديمة يؤدي معنى "قام" فإن وقوعه في هذه التراكيب يدل على أن الحدث يقع بعد حدث سابق ولهذا فقد استعملنا في الترجمة كلمة "ثم" أو "الفاء".

§۲۰۹ - ٣- يلاحظ أن [hieroglyph] في هذا الاستعمال تخلو غالباً من المخصص وهو الرجلان في حركة السير.

§۲۱۰ - ٤- الجملة المبتدئة بـ [hieroglyph] تكون دائماً جملة رئيسية.

§٢١١ - ٥- قد تأتى بعد [hieroglyph] صيغة تعرف باسم صيغة الحال (راجع باب الحال ص ٧٧ وما يليه) وهذا الاستعمال قاصر فى الغالب على أفعال الحركة (مثال ٣) .

§٢١٢ - ٦- يلاحظ فى المثال الخامس أن صيغة المبنى للمجهول لاتختلف عن صيغة المبنى للمعلوم وذلك لأن صيغة [hieroglyph] تتشابه فى الكتابة فى الحالتين (راجع § ١٨٧)

[تمـــرين ٨]

مفـردات :

[hieroglyph]	جوا وا	" يضيع الجميل حول العظمة "
[hieroglyph]	دى - حر - جن	" يقضى على " (حرفيا : " الموضوع على الجنب ")
[hieroglyph]	راو. ف عاف	اصطلاح معناه " يرتفع فى المرتبة "
[hieroglyph]	سعـــاح	" يطلى " (فعل مشتق من قـــاح " طين ")

[hieroglyph]	ســـما	" يذبح "	[hieroglyph]	راســت	" جماعة "
[hieroglyph]	نب	" رأس " (تعود على العبيد)	[hieroglyph]	ســتات	" فدادين "
[hieroglyph]	غنس	" ينقل بالبحر "	[hieroglyph]	نهو	" خسارة أو نقص "
[hieroglyph]	كاش	" كوش "	[hieroglyph]	سفـن	" يأسر " (حرفيا : يطمس)
[hieroglyph]	سحـــوى	" يجمع "	[hieroglyph]	غاك - راب	" ثائر "
[hieroglyph]	راونى - ستى	" النوبى الأجنبى "	[hieroglyph]	وتـخ	" يهرب "
[hieroglyph]	ستا شو	" مرور "	[hieroglyph]	عرروت	" بوابة "
[hieroglyph]	رود	" منتصر "	[hieroglyph]	م - تب	" على رأس " (حرفيا : " فى رأس ")
[hieroglyph]	قنت	" إقدام "	[hieroglyph]	لخنت	" العصيان "
[hieroglyph]	دم	" يذكر "	[hieroglyph]	عج	" يدرك "

أ - ترجم الى اللغة المصرية القديمة مع كتابة الدلالة الصوتية [1] :

ثم جاء ذلك العدو ، تينيغم اسمه ، وقد جمع لنفسه (= له) القلوب الثائرة وشرع جلالته يذبحه (أى العدو) وجماعته (حتى أصبحت) كأنه لم تكن. ثم أعطيتُ ثلاثة رؤوس (= عبيد) وخمسة أذرع من قتل في بلدي. وكنتُ نقلتُ بحراً ملك مصر العليا والسفلى جسر-كا-رع الصادق قولاً وهو متجه جنوباً إلى كوش ليمد في حدود مصر. وشرع جلالته يأسر ذلك النوبي (وهو) في قلب جيشه. وأحضروا (جميعا) والحبال في أعناقهم والحبال في أعناقهم (استعمل زب - سن) دون نقص (في عددهم) أما الهاربون فقضيت عليهم كالذين لم يوجدوا (من قبل). ألآن : لقد كنتُ على رأس جيشنا وحاربتُ بحمه ولاحظ جلالته إقدامي .

ب - ترجم إلى العربية :

١-

٢-

٣-

---

١ - إرجع إلى: "الوثائق القديمة" تأليف زيته الجزء الرابع ص ٦ إلى ٧ (K. Sethe, Urkunden IV =)

صيغ فعلية منفية مركبة

ملاحظات عامة

§٢١٣ - أ - نتناول فيما يلي صيغا فعلية مركبة أحد أجزائها فعل من فعلي النفي الآتيين :

أ - [hieroglyphs] (أو [hieroglyphs]) إمى "لا يكون"

ب - [hieroglyphs] تم "تُمّ" أو "أتري"

§٢١٤ - ب - لكن الفرق بين هذين الفعلين وبين الأداتين [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] هو أن الأخيرتين كانتا شائعتين في العصر القديم حتى نهاية الدولة المتوسطة بوجه عام . ثم حلت محلها في العصر المتأخر الأداتان [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] في معظم الأحوال.

هذا وكان استعمال [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] في الدولة المتوسطة قاصراً على حالات خاصة في الجمل الفعلية في صيغ الثلاثة المعروفة بـ سجم.ف ، سجم.ن.ف وصيغة المبني للمجهول سجم(و).ف (راجع ما سبق ذكره في الفقرات الخاصة بنفي هذه الصيغ).

§٢١٥ - حـ - أما الفعل إمى فكان استعماله قاصراً على نفي صيغة تفيد التحذير أو النهي وليس له سوى صيغتين : سجم.ف وصيغة الأمر منه وهي [hieroglyphs]

§٢١٦ - د - أما الفعل تم فكان يوجد في بعض الجمل الفعلية ولكنه كان ينفي بوجه خاص كل الصيغ المشتقة للفعل أو التي تعتبر اسمية في الاستعمال مثل : المصدر واسمي الفاعل والمفعول والجمل التي تأتي بعد حرف الجر.

§٢١٧ - هـ - وعند استعمال تم كفعل للنفي فإن تم تأخذ صيغة الفعل الذي يراد نفيه ويأخذ هذا الأخير **صيغة جامدة تعرف باسم معمول النفي ينتهي بحرف [hieroglyph] الذي غالباً ما يكون محذوفاً.**

وكذلك الحال عند نفي صيغة النهي أو التحذير بالفعل إمى فإنه يأخذ الضمير الفاعل أما الفعل الأصلي فيصبح جامداً وقاصراً على حروفه الأصلية محذوفاً منه علامة [hieroglyph].

أ - [hieroglyphs]

أمثلة

١ - [hieroglyphs] إمى.ك ار(و) خت نب

"لا (أو لن) تعمل شيئاً خاصاً بـ ع" (حرفيا : لا تكون العمل لشيء خاص بـ ع)

٣ - [hieroglyphs] رامِن ما أ(و) رمثْ "لاتدع الناس يرونه"

الشرح

§٢١٨ - ١ - نرى من المثال الأول أن [hieroglyphs] تأخذ فاعلاً ضميراً متصلاً ويعتبر ما يأتي بعدها مفعولاً به للفعل.

§٢١٩ - ٢ - أما المثال الثاني فيتضح منه أنه إذا كان الفاعل للفعل [hieroglyphs] اسماً ظاهراً (لا ضميراً) فإنه يتحتم الإتيان به في آخر مُركب النفي أي أنه يقع بعد "معمول النفي".

§٢٢٠ - ٣ - هناك حالات شاذة لا داعي لذكرها.

ب - [hieroglyphs]

أمثلة

١ - [hieroglyphs] تمت غنـ(و) حر-م "لِمَ اتّقى تجديفك" ؟

٢ - [hieroglyphs] إخ تمـ.ن زجـ(و) "ليتنى مدافع"

٣ - [hieroglyphs] ... الخ

إد تمـ.ف وشـشـ(و) سـت م حسـبوت .... الخ

"إنْ لا يتنى تبرّز في ديانه .... الخ"

٤ - [hieroglyphs] كا تمـ.ف سجـم(و) "سيتنى سمعاً" = "سوف لا يسمع"

٥ - [hieroglyphs]

نن تمـ.ف رإد(و) بو-نفـر ن خاست وننتى.سى حر مو.ف

"لا يتنى (= يعجز عن) عمل طيب للقطر الخالى له (حرفياً : الموجود على مائه)."

الشرح

§٢٢١ - ١ - الفعل "اتّقى" هو الترجمة الحرفية لمقابلة الهيروغليفى أما من حيث الاستعمال فإنه معنى تم "توقف عن" و"امتنع" و"العدم" وعلى ذلك يظهر بوضوح أنه يفيد النفى.

§٢٢٢ - ٢ - تنفى تم الجمل الاستفهامية ذات أداة استفهام (رقم ١) وكذلك الجمل المفتتحة بالأداة إخ (رقم ٢) ، إد الشرطية (رقم ٣) ، كا (رقم ٤).

§٢٢٣ - ٣ - قد تسبق تم أداة نفي أخرى وهى [hieroglyphs] (أن) ومعناها في هذه الحالة "لا يعجز عن" أو "لا يفشل في".

صيغة سجم في الأمر

٢٢٤§- ينطوي تحت كلمة الأمر في "اللغة المصرية القديمة" "النهي" و"الترغيب" و"الرجاء". والأمر كالعربية فيه مخاطبة للمفرد أو الجمع أما صيغة سجم للأمر المفرد فلا تلحقها زيادة ولكن صيغة أمر الجمع تلحقها زيادة لا تظهر في معظم الأحيان وهي أصلاً (أو) انقلبت بعد ذلك الى و

٢٢٥§- صيغة الأمر

	الأفعال القياسية		الأفعال الشاذة
	مخاطب مفرد	مخاطب جمع	
ثنائي	،	،	، = اعط أو اجعل
ثلاثي		،	= تعال
ثنائي مضعف		، ———	
ثلاثي معتل		،	(قبطي) ، "خذ"
		———	(نادراً) "ضع"

لاحظ ما وضعنا تحته خطاً من الصيغ إذ أنها جديرة بالحفظ خصوصاً الأفعال الشاذة لأن صيغة الأمر فيها مشتقة من أصول أخرى. ولاحظ أيضاً أن صيغة المصدر في العصر المتأخر قد حلت محل هذه الصيغ في الأمر.

أمثلة

١ - سخا ن.ك "أذكرْ [لك]"

٢ - ما ار تن حر نثرو "انظروا أنتم هو من (إلى) آلهة"

٣ - وجا تن "تقدم [أنت]"

وجع نو جزك "أحكم أنت بنفسك"

٤ - ار م(ى) ن(ن) مثت ارت "لتعمل (لي) مثله"

٥ - (أو) رامس سجم.ن (أو سجم.ف) "دعني أسمع" (أو "دعه يسمع")

٦ - ... إد ذ.ك إون ركمت "هذا الحصر" (حرفيا: "أحمي من الحضور الحصر")

٧ - ... (س) (إ)ر(إ)وح تپ م (س) "اضرب "س" (عدداً في المرات)"
(نادراً ...)

الشرح

§٢٢٦ - ١ - الأمثلة المضروبة كلها تبدأ بفعل في صيغة الأمر يليه:
أ - ضمير متصل بعد حرف الجر ن (رقما ١، ٦)
ب - ضمير متصل بعد حرف الجر ... أو ... (رقم ٣) وهو أكثر الوسائل شيوعاً.
هـ - ضمير منفصل (رقم ٢)

وكل هذه وسائل لتأكيد فعل الأمر الذي هو في نفسه لا يحتاج إلى هذه الإضافات. ومن السهل على الباحث في اللغات السامية أن يجد تراكيب مشابهة لا سيما في الآرامية حيث يكثر التعبير المشابه للمثال الأول خصوصاً.

§٢٢٧ - ٢ - يتبين من المثال (رقم ٥) أنه إذا أريد التعبير عن أمر للمتكلم أو الغائب تأتي بصيغة مركبة من الأمر لفعل ... + صيغة سچم.ف (المنتهية) متصلا بها ضمير المتكلم أو الغائب.

§٢٢٨ - ٣ - قد يعبر عن الأمر بصيغة مركبة من الفعل ... + المصدر (رقم ٦) خصوصاً مع الأفعال الدالة على حركة.

§٢٢٩ - ٤ - صيغ (رقم ٧) لأنه اصطلاح حسابي خاص بجدول الضرب.

§٢٣٠ - ٥ - المفعول به لفعل الأمر إذا كان ضميراً تحتم أن يكون هذا الضمير من الوصلة مثال ذلك:
... شن سو "ارفعه"

نفي الأمر

أمثلة

١ - ... م سنچ(و) "لا تخف"

٢ - ... م إر(و) سنچ "لا تخف" (حرفيا: لا تعمل خوفا)

٣ - ...
م ردن شم.ن حر مثن يف "لا تدعنا نمشي على ذلك الطريق"

الشرح

§٢٣١ - ١ - لنفي فعل الأمر تأتي بصيغة الأمر من فعل النفي ... وهي ... ثم تتبعها

بفعل في صيغة "مصول النفي".

§٢٣٢- ٣ - منذ الأسرة الثامنة عشرة بدأ المصري القديم يستخدم + المصدر للأمر المراد نفيه (رقم ٢)

صيغة الحال

§٢٣٣- تصريف سچم

	المفرد	الجمع
المتكلم	سچم. كون (الزيادة تختصر الى أو أو)	سچم. وين (الزيادة تختصر الى)
المخاطب بنوعيه	سچم. تن (الزيادة تختصر الى)	سچم. تنوينى
الغائب مذكر	سچم. و (أو بدونه زيادة)	مذكر سچم. و (أو بدونه زيادة)
الغائب مؤنث	سچم. تن (تختصر الزيادة الى)	مؤنث سچم. تن (تختصر الزيادة الى)

§٢٣٤- يلاحظ أن صيغتي الغائب المؤنث مفرداً أو جمعاً والمخاطب المفرد بنوعيه متشابهتان وكذلك صيغة الغائب المفرد المذكر والجمع.

§٢٣٥- ويلاحظ أيضاً أن صيغة الغائب المفرد المذكر حلت أخيراً محل الغائب المؤنث مفرداً أو جمعاً.

§٢٣٦- ولكي نسهل على الطالب فهم هذه الصيغة واستعمالاتها نعيد إلى ذاكرته للمقارنة بعض أمثلة من اللغة العربية عن الحال:

١ - رأيته يكتبُ. ٢ - يُذاكر وقد جلس. ٣ - جاء راكباً.

هذه الأمثلة الجزء الأول منها فعل وقع في الماضي أو المضارع يليه جملة أو كلمة تعين الهيئة التي وُجد عليها "صاحب الحال".

هذا هو بعينه استعمال صيغة الحال عند المصري القديم إذ لابد أن **يسبق الصيغة** فاعل أو مفعول به ضميراً كان أو اسماً ترتبط به وهو المعروف في العربية "بصاحب الحال"

وتختلف منه نوعاً وعدداً وهي كذلك تصف الحالة في زمن حدوث الفعل.

§237- وتزيد المصرية القديمة على ذلك في أنه صيغة الحال قد تأتي **خبراً لمبتدأ**[1] مثال ذلك: "الجو جميل" (= "الجو جميلا") و "إني قائم" (= "قد قمت فأنا قائم أو قائما")

§238- ويتبين هذا المعنى بشكل واضح عندما يشتق المصري القديم صيغة الحال من **فعل متعد** فإنه صيغة الحال منه تنقلب الى **المبني للمجهول** فمثلا [hieroglyphs] هاب. كونه معناها "أُرسِلتُ" أي أنا قد أُرسِلَ أي أنا في حالة رسول. وإذا اشتُقَّت صيغة الحال من أفعال دالة على صفات موقوتة أو ثابتة تدل بطبيعة الحال على "الوقتية" أو "الدوام".

§239- صيغ الأفعال القياسية والشاذة

	المتكلم المفرد	الغائب المذكر مفرداً أو جمعاً	الصيغة المنتهية بـ [hieroglyphs] (ه.ء)
		الأفعال القياسية	
ثنائي	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
ثلاثي	[hieroglyphs] [أو بزيادة متعددة]	[hieroglyphs]، [hieroglyphs]	[hieroglyphs]، [hieroglyphs]
ثنائي مضعف	ـــــ	[hieroglyphs] (أو بزيادة محذوفة)	[hieroglyphs]
	[hieroglyphs]، [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	ـــــ
ثلاثي معتل	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]، [hieroglyphs]	[hieroglyphs]، [hieroglyphs]
	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]، [hieroglyphs]، [hieroglyphs]، [hieroglyphs]	ـــــ
	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]، [hieroglyphs]، [hieroglyphs]	[hieroglyphs]، [hieroglyphs]

1- قارن الحال التي تسد مسد الخبر في اللغة العربية وقد ضرب لنا ابن مالك صاحب الألفية مثالين هما: ضربي العبد مسيئاً و أتم تبييني الحق منوطاً بالحكم.

	المتكلم المفرد	الغائب المذكر مفرداً أو جمعاً	الصيغة المنتهية بـ (ا، ه)
	الأفعال الشاذة		
يُعطى	(أو بزيادة مختصرة)		
يحضر أو يأتي	ـــــــ		

أمثلة

أ
صاحب الحال فاعل

١ - ورش.س سچر.ت حقر.ت "تمضي النهار راقدة (و) جائعة"

٢ - پرد عوت.ف نبت نبت "ذهبتْ أعضاؤه كلها ضعيفة"

ب
صاحب الحال مفعول به

١ - اعى رن.ى نفر م سوت.ك "اجعل اسمي حسناً في بلدتك"

٢ - جم.ن.ى سو رخ سن "وجدته عارفاً بك"

٣ - ما.ى سنب.كوى "أراك سليماً"

جـ
صيغة الحال جملة

سپر.ن وج پن رى عحو.كوى ...... "وصل هذا بأمر الملك وأنا قائم..."

الشرح

§ ٢٤٠ - هذه الأمثلة واضحة ولا تحتاج للشرح وصيغة الحال فيها تُبيِّن هيئة الفاعل (مجموعة أ) أو هيئة المفعول به (مجموعة ب) في نفس زمن الفعل أو تقع جملة (مثال جـ).

أمثلة للاستعمال المستقل مع ضمير المتكلم:

١ - (فعل متعد مبني للمجهول) قفا.كوى م عقنوت "وكوفئتُ في حالة الاستقبال"

٢ - (فعل متعد مبني للمعلوم) چد.ك "قلتُ (= انى قائلاً)"

٣- (مفعول لازم) [hieroglyphs] خنـ .كون د راو يحـ "وقد نزلت الى هذه الجزيرة"

٤- (فعل دال على صفة) [hieroglyphs] شـبسس .كو عا.كو "وكنت ثريا وكنت عظيما"

الشرح

§٢٤١ - ١- يتبين أمران فيما يتعلق باستعمال صيغة الحال استعمالاً مستقلا :

أ - إنها قاصرة على **ضمير المتكلم المفرد**

ب - إنها من حيث الزمن **ماضي قصصي**

وطبيعي انها تعبر عن الحالة التي أصبح فيها المتكلم نتيجة لحدث سابق

§٢٤٢ - ٢- وقد وردت الأفعال المفتية [hieroglyphs] ، حمـ ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] في القصص في صيغة الحال ومبنية للمعلوم في أمثلة قليلة وشاذة من بقايا العصر القديم.

§٢٤٣ - ٣- صيغة [hieroglyphs] هي المبني للمعلوم لصيغة [hieroglyphs] التي وردت في المثال الأول .

أمثلة للاستعمال المستقل مع المخاطب والغائب :

١- [hieroglyphs] حي .تن ن .ي "ابتعدتني" (= كنت في حالة بعدي عني)

٢- [hieroglyphs] إي .تن ن .ي "مرحبا" (= وقد أتيت لي)

وكذلك [hieroglyphs] سنب .ت ز ب - سن "سلاما سلاما" (أرجع بسلامة مع سلام)

٣- [hieroglyphs] عنخ - وجا - سنب "ليحي ، لينجح ، ليسلم"

الشرح

§٢٤٤ - ١- هذا الاستعمال المستقل في التحية والدعاء والتحذير مقصور - كما هو واضح - على المخاطب والغائب

§٢٤٥ - ٢- يأتي المثال (٣) **دواما** بعد الكلمات التي تشير الى الملك (أو الملكة) أو الى السيد وتعبر عن دوام حالة من التمنيات الطيبة ، ومعنى التركيب اذن "ليبقى في حالة حياة دائمة ، وفي حالة نجاح ، وفي حالة صحة" (قارن [hieroglyphs] = ليحي أبدا) .

§٢٤٦ - **لاحظ** : صيغة الحال من [hieroglyphs] دمد بمعنى "يجمع" أو "يوحد" ، [hieroglyphs] تم بمعنى "يكمل" مستعملا في المعنى الآتي : [hieroglyphs] نوت دمد .ت "مدينة كاملة أو بأكملها" ،

[hieroglyphs] رارت تمت "عين كاملة"

الحال السادّة مسدّ الخبر (قارن هامش §٢٣٧)

أمثلة :

١- [hieroglyphs]
إو حنكنيت.ك نفر.تي "شعرك جميل" (= شعرك جميلا)

٢- [hieroglyphs] إو نوت نخ ست إم.ن "أهل البلدة تعلموها مني"

٣- [hieroglyphs]
متن: نب خت سجر إب "ها أنتم: ذو الأملاك راقد وطمآنه (= راقدا وطمآنا)"

٤- [hieroglyphs] زي نفر ورت "هي (= الأرض) حسنة جدا" (= حسنةً جدا).

الشرح

§٢٤٧- هذه الأمثلة واضحة وإن كانت تنافي الاستعمال العربي وقواعده.

شبه الجملة[1] السادة مسد الخبر

§٢٤٨- وقد ينوب عن هذه الصيغة من الحال السادّة مسدّ الخبر صيغة أخرى تعبر عن الحال في المصدر مقترنا بحروف الجر [hieroglyph] ، [hieroglyph] ، [hieroglyph] مثال ذلك :

١ - [hieroglyphs] منشع حر پرت "الجيش يخرج" (= خارجا)

٢ - [hieroglyphs] ون.ف حر پرت "سوف يخرج"

٣ - دهبته ثعبانا [hieroglyphs] إو.ف م مت "وهو قادم"

٤ - [hieroglyphs]
سجم.ن خرو.ف إو.ف حر مدت "سمعتُ صوته وهو يتكلم"

٥ - [hieroglyphs] إو.س ر مست وحف "ستلد متأخرا" (= هي إلى الولادة).

وهذه الصيغ أيضا - كما ترى - تصف حالة المبتدأ. كما يلاحظ أن [hieroglyph] - مضعّفة الحرف الأخير - تحوّل الزمن الى المستقبل وهي تشبه التركيب (رقم ٥) حيث نجد أنه يمكن التعبير عن المستقبل بوسيلة أخرى هي : [hieroglyph] + ضمير + حرف الجر [hieroglyph] . (قارن المعاني الأخرى لهذه الحروف في باب المصدر).

---

١ - هي التي يطلق عليها جاردنر ولفظ Pseudo-Verbal Construction ، ارمن ١, ٦ Verbale Nominalsätze.

التسمية الأوروبية لصيغة الحال :

§٢٤٩ - ولعل تسمية العلماء الأوروبيين هذه الصيغة بالـ Old Perfective (= الفعل المنتهى القديم) ترجع إلى أن هذه الصيغة إنما تعبر في الأصل عن حدث منتهٍ perfective كما يشير إلى ذلك ما بقى من استعمالاته القصصية القديمة في العصر الذى تلا ذلك والتى اقتصرت على ضمير المتكلم.

ولقد رأينا عند تقريب الأمثلة إلى اللغة العربية أننا استعملنا اسمى الفاعل والمفعول أو جملا . وهذه الترجمة المقبولة من وجهة اللغة العربية كانت صعوبة صادفها النحاة الأوروبيون عند تحليل استعمالات هذه الصيغة ، مما دعا البعض منهم إلى التسمية بـ Pseudoparticipe (= اسم الفاعل [أو المفعول] القديم) . وهنا نجد لزاماً علينا أن نلفت النظر إلى أن صيغة الحال هذه تعتبر "فعلية" وإن كانت صيغته قد تختلط بصيغتى اسم الفاعل واسم المفعول حتى عند المصرى القديم خصوصاً إذا كانت تعود على الغائب المذكر زيادته وهى 𓅱 .

النفى

§٢٥٠ - أمثلة النفى نادرة ومع ذلك يمكن أن نقرر الآتى :

أ - ن سجم . ن . ف هى نفى صيغة الحال السادّة مسدّ الخبر .

ب - ن سجم . ن . ف كذلك هى نفى صيغة شبه الجملة السادّة مسدّ الخبر والمركبة من حرف الجر 𓂋 + المصدر .

حـ - نن سجم . ف هى نفى صيغة شبه الجملة السادّة مسدّ الخبر والمركبة من حرف الجر 𓂋 + المصدر .

وهناك حالات نفى خاصة تستعمل فيها أداة النفى 𓂜 **بشرط أن يليها ضمير متصل .** مثل [hieroglyphs] نن وى جر سجم سن "لست بسامعها" .

المصــــدر

§٢٥١ - إن المصدر في الواقع يُعبّر عن حدث أو حالة ناشئة عن فعل دون اعتبار الزمن أو الفاعل أو المفعول

§٢٥٢ - والمصدر في المصرية القديمة، إمّا : مذكّر أو مؤنث وهو الذي ينتهي بالتاء علامة التأنيث. وقد يأخذ علامة الجمع مثل [illegible] شمت بمعنى "ذهاب" ، [illegible] مسنت بمعنى "الولادة" ، فالكلمة الأولى تؤدي معنى تكرار الذهاب ، أمّا الثانية فتعبّر عن "فكرة معنوية".

§٢٥٣ - جدول المصدر

	المذكّر	المؤنّث
ثنائي	[illegible]	
ثلاثي	[illegible]	
ثلاثي مضعف	[illegible] ، [illegible] ، [illegible] أو [illegible]	
ثنائي سببي		[illegible]
ثلاثي معتل		[illegible]
		[illegible] أو [illegible] أو [illegible]
رباعي معتل	[illegible] أو [illegible]	[illegible] و [illegible] و [illegible]

§٢٥٤ - يلاحظ أن المصدر مؤنث في الأفعال الثلاثية المعتلة القياسي منها والشاذ وكذلك الثنائي السببي وبعض حالات الرباعي المعتل.

ولكني أكرر أن تاء التأنيث التي ينتهي بها المصدر المؤنث من الحروف اللينة (§١٥) والدليل على ذلك أن هذا المصدر المؤنث عندما دخلت عليه أداة التعريف - منذ الأسرة الثامنة عشرة - كانت الأداة

المستعملة التى للمذكر وليست الأنثة مثال باخ م مكتت "احتلال بجدد" (حرفيا : الاحتلال ذ بجدد)

الفاعل والمفعول به للمصدر

أمثلة

أ فعل لازم

١ - م پرت سنخم "فى خروج سخم - الكاهن"

٢ - م پرت.ف "فى خروجه"

ب أفعال متعدية

١ - شدت ساخو ران غرپو عنشاو "ترتيل التجيد من (= بواسطة) الكريتيه الهادية"

٢ - جمت.ف ران حم.ف "العثور عليه من (= بواسطة) جلالته"

ﺣ

١ - حنع پرت نتسن "مع خروجهم (= مع خروج منهم)"

٢ - چد نتن ن "قالوا" (= قول منهم) .

٣ - ردت.ف سو رحات-ع "تعيينه عمدة"

الشرح

§٢٥٥ - ١ - من الأمثلة السابقة يتمثل استعمال المصدر استعمالاً وسطاً بين الاسم والفعل **فالفاعل والمفعول به قد يكونا مضافاً إليه**

§٢٥٦ - ٢ - والمصدر مشتق من فعل لازم أو مُتَعَدّ : فالأمثلة (أ) لازمة و (ب) متعدية والمجموعة (ﺣ) خليط من اللازمة والمتعدية.

§٢٥٧ - ٣ - القاعدة العامة **للمصدر اللازم** أن **الفاعل** الاسم يضاف إليه **إضافة حقيقية** (أى دون أداة) فاذا كان الفاعل ضميراً كان الضمير متصلاً (أ - ٢) .

§٢٥٨ - ٤ - أما المصدر **المتعدّى** فيضاف الى مفعوله ويأتى فاعله مقترناً بحرف الجر "من" (= بواسطة) . وهو يشبه بذلك صيغة المبنى للمجهول[1].

---

١ - فى اللغات السامية استعمالات لحرف الجر "من" تقارب المصرية القديمة مثل قول العرب : "لن يصلح بَعْدُ لشئ، إلا لأن يطرح خارجاً وَيُدَاس من الناس" (قارن جزء ٣ ص ١٣٩ من كتاب : W. Wright, Grammar of the Arabic Language ed. 1951 أو مع صيغة (يُتْبَع ص ٨٥)

فأذا كان الفاعل **ضميراً** تعيّن عندئذ استعمال **الضمير الإسنادي** الداخل في تركيب نفس حرف الجر المذكور.

§٢٥٩ - ٥- على أن هناك شواذ لهذه القاعدة وهي التي تمثلها المجموعة (هـ) فإن الفاعل مع الفعل اللازم في (١) ، (٢) ضمير إسنادي كما لو كان الفعل متعدياً.

§٢٦٠ - ٦- وكذلك اذا أُريد فصل المفعول به عن المصدر المتعدّي تحتّم أن يستعمل الضمير المتصل كما في المثال (٣) وفي هذه الحالة أصبح **الضمير المتصل هو الفاعل** لا المفعول.

§٢٦١ - **صيغة سچمت . ف** وقد شاع التركيب المذكور تحت الفقرة السابقة (§٢٦٠) في القصص وعرف بصيغة [hieroglyphs] الذي يستعمل كذلك بصفة خاصة بعد:

أ - أداة النفي [hieroglyphs] التي تعطي للصيغة دلالة "لم يُعْدَ" مثال:

[hieroglyphs] ذ.ن سن چع ن إنت.ف "يتنبأوا بالعاصفة ولم تأت بعد"

ب - حروف الجر: [hieroglyph] ر "حتى" أو "إلى أن"، [hieroglyph] چر "منذ".

أما استعمال هذه الصيغة بعد حرف الجر [hieroglyph] م "لمّا"، [hieroglyphs] م-خنت "بعد"، [hieroglyph] خفت "لما" فمشكوك فيه لأن الأمثلة المعروفة لهذه الصيغة مع هذه الحروف جميعاً مشتقة من أفعال ثلاثية معتلة، المؤنثة في المصدر.

الاستعمال الاسمي للمصدر

أمثلة

- مفعول به

۱- [hieroglyphs]
وج حم.ف سعحع وج پن "أمر جلالته أن تقام هذه اللوحة"

٢- [hieroglyphs]
د.ن.ن(ن) ن.ك إرت حمو م حبو-سد "أعطيتك أن تحيي ملايين احتفالات سد"

فاعل - [hieroglyphs] آخ سچم ن زا "الطاعة (= السمع) تفيد الابن"

اسم المفعول في قولهم: فلان محبوب من الله ومن الناس. وفي استعمال حرف الجر "من" في الحبشية والأرامية (راجع Wright) مواضع طريفة للمقارنة نحيل القارئ المتعمق الى المراجع المتخصصة في كل منها خشية الخروج عن الموضوع. ولعل في تطور الضمائر الاسنادية في العصر المتأخر من مثلاً [hieroglyph] إلى [hieroglyph] ما يدعو الى الاعتقاد بوجود حرف الجر المذكور في بنية الضمير. ونحن نرى أن هذا تفسير لاستعمال هذه الضمائر للدلالة على الملكية (قارن § ٦١).

مضاف - وات نت پدت "طريق الخروج"

١- است خد.ن حم.ف حر حالك دمعو "ها قد أبحر جلالته غازيا البلاد"

بعد حرف جر

٢- وجا حم.ف ......ر زخوت منثيو "تقدم جلالته ..... لإخضاع البدو"

٣- ر-چد ، م-چد ، (حر-چد) "قائلا"

الشرح

§٢٦٢ - ١- يتبين من الأمثلة في المجموعة (٢) أن المصدر يقع مفعولا به بعد أفعال الرغبة واليقين والظن وهي:

آب "يرغب في" ، آب "يكف عن" ،

وج "يأمر" ، وحم "يكرر" ،

مرى "يحب" أو "يرغب" ، ماا "يرى" ،

سنچ "يخشى" أو "يرهب" ، رخ "يعرف" ،

چد "يفكر" ......الخ سخا "يذكر" ،

§٢٦٣ - ٢- ويقع كذلك مضافاً إلى اسم أو فاعلاً لفعل أو بعد حروف جر مثال ، ، . ولكن حر مع المصدر تفيد أن الحدث يقع في نفس الزمن الذي يقع فيه الفعل الرئيسي. أما ر فهي لتبيان الغرض من الفعل الرئيسي. وتستعمل أن مع أفعال الحركة لإفادة الاستمرار (قارن أيضاً §٢٤٨).

هذا وتسبق ر ، م المصدر چد للإشارة إلى أن ما يلي ذلك من كلام محكي حكاية مباشرة عن قائله.

الاستعمال المطلق

أمثلة

١- چد مدو "كلام منطوق"

٢- خسف عاپپ م ويا رع "طرد الثعبان (أبوبيس) من مركب الشمس"

٣- [hieroglyphs] وبن و بنت "أشرقت إشراقا"

٤- [hieroglyphs] غنن. سن غنن "يجددونه تجديدا"

الشرح

§٢٦٤- ١- الاستعمال المطلق قاصر على رؤوس المناظر وعناوين فصول الكتب وما يشبه هذا مما يتحرى فيه تجريد الفكرة وإطلاقها (٢٥١) وكثيرا ما يأتي بعد [hieroglyphs] الفاعل "الآله" مسبوقا بـ [hieroglyphs] مثال ذلك "كلام منطوق من الآلهة حتحور"

§٢٦٥- ٢- واستعمال المصدر في المثالين ٣، ٤ يشبه في العربية استعمال "المفعول المطلق"، ويقتصر في المصرية - عادة على الأفعال الثلاثية المعتلة.

§٢٦٦- **نفي المصدر**: تدخل [hieroglyphs] على المصدر فتنفيه مثال:

"هذه الأشياء ستؤول إلى ابنك [hieroglyphs]

تم ردت بن تف. ف ست ن غودوف "وليس له أن يقسم بينه أولاده"

وقد تدخل [hieroglyphs] ولكنها قاصرة على نفي العناوين مثال:

[hieroglyphs] تم وتم حس "عدم أكل البراز (= القاذورات)"

اسما الفاعل والمفعول

§٢٦٧- لما كانت صيغ اسم الفاعل والمفعول مشتقة من الفعل فحتم لزوما هنا إلى ما سبق أن فصلناه في صفحة ٥١، من أن الفعل قد يعبر عن حدث مستمر أو حدث منته وأن الأول يتميز بتكرار الحرف الأخير فيه بعكس الثاني الخالي من هذه الظاهرة. وأن التكرار وعدمه لا شأن لهما بزمن حدوث الفعل وعلى ذلك فكل من اسم الفاعل واسم المفعول ينقسم الى "مستمر" و "منته". وأن استعمال هذه الصيغة أو تلك يتوقف على مراد الكاتب عند كتابته للمعنى مثال ذلك:

اسم فاعل منته [hieroglyphs] پر حزو "الخارج[1] مسرورا"

اسم فاعل مستمر [hieroglyphs] پرر حزو مرو "خارج[1] ممدوحا (و) محبوبا"

١- اخترنا ترجمة اسم الفاعل المنتهي بصيغة المحلى بـ "أل" في العربية إذ أن أداة التعريف (يتبع ص ٨٨)

(اسم فاعل منته) [hieroglyphs] ددن پس ز ٢ حتپ(و) "الجاعل رجليه يخرجان راضيين"

(اسم فاعل مستمر) [hieroglyphs]

دد پرى ز ٢ حتپ(و) م پرو ن ر.ف

"جاعل رجليه يخرجان (من قاعة المحاكمة) راضيين عما يخرج من فمه (= كلمه)"

§٢٦٨ - ولما كنا عند صياغة اسم الفاعل واسم المفعول نلحق بالفعل زيادة تشمل [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] ولما كانت هذه حروف علة وحروفاً لينة قد تسقط في الكتابة (راجع § ١٥) فإنها تسقط غالباً من صيغتي اسم الفاعل واسم المفعول.

§٢٦٩ - إن معظم لغات النحاة الأوروبيين دعاهم إلى أن يترجموا صيغتي اسم الفاعل والمفعول بجمل صلة مركبة من اسم موصول + الفعل، مثال ذلك who writes = الذي (أو من) يكتب. ولسنا في حاجة إلى ذلك لما كانت العربية تمدنا بصيغ خاصة باسم الفاعل والمفعول.

§٢٧٠ - ولنتذكر أيضاً أن اسم الفاعل والمفعول أسماء مشتقان من فعل ويعملان عمل الفعل. وكل منهما يدل على صفة وذات متصفة بها. فكلمة [hieroglyphs] حزى "ممدوح" تدل على صفة المدح وذات متصفة بالمدح (يضاف في العربية المخصص [hieroglyphs]) كما هو شأنهما في العربية.

١ - اسم الفاعل

	مستمر	منتهٍ
ثنائي	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs]
ثلاثي	[hieroglyphs] ([hieroglyphs] جمع نادر)	[hieroglyphs]
ثنائي مضعف	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
	[hieroglyphs] ([hieroglyphs] جمع)	[hieroglyphs]
ثلاثي معتل	[hieroglyphs] ([hieroglyphs] جمع نادر)	[hieroglyphs]
	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
	[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]	[hieroglyphs]
	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
		[hieroglyphs] ، [hieroglyphs]

تنقل معناه من الفعلية إلى الوصفية على حين يبقى معنى الفعل في اسم الفاعل المنكّر (قارن استعمال العرب: "جاء فلان الجاري" وقوله تعالى "ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً").

§٢٧١ - لاحظ ما وضعنا تحته خطاً لأهميته وأن ... ليس لها صيغة اسم فاعل مستمرة. ولاحظ أن اسم الفاعل يؤنث بأضافة تاء التأنيث ... إليه في حالة الأفراد والجمع وقد تضاف اليه علامة الجمع في الجمع.

اسم الفاعل خبرا لمبتدأ

أ منتهية
١- إن حم.ف ردو رارت.ف "إن جلالته الجاعله يُقتنع"
٢- إنك شعد جرت.ف "إنك القاطع خرطومه"

ب مستمرة
إن نثر رادو رانفر "إن الله صانع الخير"

حـ خبر المبتدأ تقدم على المبتدأ
١- سحتچو سو تاوى د راتن "معظمها هو الأرضيين (أكثر) من الشمس"
٢- رشوى سچيد ديت.ن.ف "مغتبط مغتبط من يقص (= قاص) ما ذاقه (= تجاربه)"

الشرح

§٢٧٢ - ١- يتبين من الأمثلة أن صيغة اسم الفاعل تقع خبرا لمبتدأ وكذا نلاحظ أن الخبر في المجموعة (حـ) تقدم على المبتدأ.

§٢٧٣ - ٢- يختلف الزمن في (أ) عنه في (ب) بمعنى أن الأول في الماضي والثاني في الحاضر وذلك لأن صيغة اسم الفاعل في (أ) منتهية أما صيغته في (ب) مستمرة.

§٢٧٤ - ٣- أما متى نقدم اسم الفاعل ومتى نؤخره فأن هذا أمر يتعلق ببنية الجملة لا بمعنى اسم الفاعل في ذاته كما يزعم النحاة الأوربيون يعنى أنه اذا افتتحت الجملة بـ ... أو بالضمير الأستنادي الأهلة هذه الأداة في تركيبه تأخر اسم الفاعل فأذا أريد تقديمه استغنى عن ... . وهكذا لا نجد مبررا لما يراه النحاة الأوربيون من أنه إذا دل اسم الفاعل على صفة وكان مشتقا منها وجب تقديمه وانما خرجوا في ذلك بكثرة الأمثلة التي يكون اسم الفاعل فيها مقدما وهو مشتق من صفة (مثال ... "سعيد أنت") فظنوا أن ذلك هو السبب (قارن مثلا جاردنر § ٣٧٤ و لفقرة § ٦٣٢).

§٢٧٥ - ٤ - هذا ويلاحظ أن صيغة اسم الفاعل المقدم لا تتبع المبتدأ المؤخر في نوعه أو عدده وإنما تبقى جامدة لا تتغير. ولنضرب هنا للمقارنة بيتين من شواهد النحو العربي:

أ - أقاطنٌ آل سلمى أم نووا ظعناً ... إن يظعنوا فعجيبٌ عيش من قطنا

ب - خبيرٌ بنو لهبٍ فلا تك ملغياً ... مقالة لهبيٍّ إذا الطير مرّت

§٢٧٦ - ٥ - يلاحظ أن كلاً من الجملتين (أ) و(ب) تأخذ التركيب الآتي:

[illegible] + اسم أو ضمير استفهامي + { اسم فاعل منتهٍ (للماضي) / اسم فاعل مستمر (للحاضر) }

ب - اسم المفعول

٢٧٧ - تعريف: إذا رجعنا إلى اللغة العربية وجدنا أن اسم المفعول يعمل عمل فعله **المبني للمجهول** فيأخذ نائب فاعل هو في الأصل مفعول فعله المبني للمعلوم. وقد يكون الفعل المبني للمجهول لازماً مثال "عُتِبَ على الصديق". وفي هذه الحالة يتعين أن يكون اسم المفعول المشتق منه متبوعاً بجار ومجرور فيه **ضمير عائد** على اسم المفعول فيصبح المثال "الصديق **معتوب عليه**"

	مستمر	منتهٍ
ثنائي	[illegible]	[illegible]
ثلاثي	[illegible]	[illegible]
ثنائي مضعف	[illegible]	—
ثلاثي معتل	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]

ملاحظات

§٢٧٨ - ١ - اسم المفعول المستمر ينتهي بـ [illegible] والمنتهي آخره [illegible] في الأفعال المعتلة التي كثيراً ما

تختفي عند التأنيث .

§٢٧٩- ب- الثنائي المنتهي يشذ عن القاعدة بتكرار الحرف الأخير فيه مع إضافة "ي" . ويمكن أن نضم إلى المثال المذكور أسماء المفعول الآتية :

[هيروغليفية] رخخي "المعروف" ، [هيروغليفية] خممي "المجهول" ،

[هيروغليفية] نمم "المنتهي" (من فعل المنفي المعروف) .

فاعل اسم المفعـــول

أمثلة

أ
1- [هيروغليفية]
جوت راديت رف ران سن.ف "الشيء المعمول ضده من أخيه"

2- [هيروغليفية] مررو نب.ف "محبوب سيده"

3- [هيروغليفية] زا.ف مري.ف "ابنه حبيبه"

ب
1- [هيروغليفية]
مري ن ات.ف حزي ن موت.ف "المحبوب من أبيه والممدوح من أمه"

2- [هيروغليفية] حزيت نت حوت-حر "الممدوح من هتحور"

الشرح

§٢٨٠ - ١- قد يُذكر فاعل الفعل المشتق منه اسم المفعول إما بعد [هيروغليفية] كما لو كان الفعل مبنياً للمجهول، وإما مضافاً إلى اسم المفعول إضافة حقيقية كالمثلين أ (٢ ، ٣) .

§٢٨١ - ٢- وبتتبع استعمالات [هيروغليفية] في هذه الأمثلة يتبين أن المصري القديم كان يرى فيها رابطة إضافة مجازية مثل [هيروغليفية] التي تستعمل مع المضاف وكأنها اقتصرت إلى [هيروغليفية] بدليل أنها تجيء مؤنثة [هيروغليفية] في بعض الأمثلة (قارن ب-٢)

المفعول به لاسم المفعـــول

أمثلة

1- [هيروغليفية] دد(و) ن.ف نبو ن حزوت "موهوب له ذهب المديح"

٢- [hieroglyphs]
إمى - رن.ف رمث رارى نن ن جن.سن
"قائمة بالناس المعروف هنا في مضمونهم"

٣- [hieroglyphs] (س)
سپت مسـ(ي)ت و(ن) رامـس ران (س) "القرية المولود إياى فيها من فلان"

٤- مذكر [hieroglyphs] جدو ن.ف "المقول له" (= المشهور)

مؤنث [hieroglyphs] جدت ن.س "المقول لها" (= المشهورة)

الشرح

§٢٨٢ - ١- اسماء المفعول المذكورة أخذت مفعولاً به في موضعه المألوف في العربية **بمعنى تالية لها**. فاذا كان المفعول به ضميراً تحتم أن يكون متعلقا (مثال ٣). ولما كان هذا الاستعمال الشائع في العربية يخالف مثيله الأوروبيين في بناء جملهم فقد أشار جاردنر الشطة بقوله في § ٣٧٧ ، ان المفعول به مؤخر عن موضعه retained object . والواقع أنه مؤخر من وجهة نظر اللغات الأوربية فحسب.

§٢٨٣ - ٢- ذكرنا المثال الرابع للدراسة والحفظ إذ أنه اسم مفعول مُقَدَّم على الاسم المشهور ، صاحب الأثر

صيغــة الوصــل

RELATIVE FORM

§٢٨٤ - تعريف : رأينا أن المصرى عندما يريد أن يذكر **الفاعل** لاسم المفعول يسبقه في معظم الأحيان بحرف الجر ... أو [hieroglyph]. أما المفعول به فانما يأتى مضافاً إليه .

هذه طريقة من طرق ذكر الفاعل ولكنه عندما أراد أن يضعه في مكانه تالي لاسم المفعول يحل فيه محل المفعول به على أنه **مضاف اضافة متصلة** أطلق العلماء على هذا النوع الجديد "صيغة الوصل".

§٢٨٥ - ولقد اهتم المصرى لهذه الصيغة على النوعين من اسم المفعول في صيغتيه المستمرة والمنتهية . أى أن "صيغة الوصل" مشتقة بوجه عام من صيغة اسم المفعول المستمرة والمنتهية ، فلا داعى لإنشاء جدول خاص بها. ومع هذا هناك فارق بسيط وهو أنه لا يوجد تضعيف في الفعل الثنائى الذى يتميز به في الصيغة المنتهية ولا حرف [hieroglyph] في [hieroglyph].

§٢٨٦ - ولكن المصري لم يكتف بهاتين الصيغتين بل إنه أضاف "صيغة وصل" أخرى يطلق المؤلف أسن أساسي اسم **الفاعل المنتزى** وأصبح الفاعل الذي كان يتقدم صيغة اسم الفاعل على أنه مبتدأ يأخذ مكانه بعده وأصبحت تظهر دائماً في شكلها المختصر ومتصلة بصيغة اسم الفاعل الجديدة فوضعنا لذلك نقطة بينها وبين اسم الفاعل عند كتابة الدلالة الصوتية لها. وهي تعني حرف الجر "لِ" أو "من" كذلك. وانطبق على هذا الفاعل قواعد التوابع (راجع §٢٧٢ وما يليها). مثال ذلك:

(صيغة اسم الفاعل والمبتدأ)	إن جلالته الجاعل ... الخ = ... الخ
(صيغة الوصل)	الجاعل من جلالته ... الخ = ... الخ
(صيغة اسم الفاعل والمبتدأ)	إن القاطع ...... الخ = ... الخ
(صيغة الوصل)	القاطع مني ...... الخ = ... الخ

§٢٨٧ - وهذا الرأي نستند فيه إلى أن صيغة اسم الفاعل المنتزى تفيد الزمن الماضي وعلى ذلك فإن اتباعها بـ التي تفيد الماضي يكون من باب تحصيل الحاصل وهو مستبعد في منطق اللغات. ويستقيم الأمر إذا اعتبرنا حرف جر أصله التي غيرت هكذا لوقوعها في صدر الكلام. ولا يقف عقبة في سبيل القطع بهذا الرأي إلا أننا إلى الآن لم نجد نصاً تحل فيه الكاملة الصريحة محل هذه، ومع ذلك فماذا يرى الباحث في تقريب هذا الاستعمال من كما شرحه جاردنر §٤٣٨ والفقرتين §§٢٨٥، ٢٨٨؟

§٢٨٨ - **صيغة سجمتي.فى** : أما إذا أريد التعبير عن الحدث المستقبل في "صيغة الوصل" فإنها تأخذ الوزن الآتي :

		مفرد	جمع
غائب	مذكر	... أو ...	...
	مؤنث	...	

والفعل الثنائي في هذه الصيغة يضعّف آخره مثال: ... وننتي. سي، ... ماآتيى. سن

أمثلة

١ - ...

حت نبت ددت سن نب بجس ر حوت - نتْ "أي شئ واهب(ه) موظف ما (أو) عامل ما إلى الجبد"

٢ -

سخات نو نت رع فاآت . ف ماعت را . س "ذاك ميزان رع وازنه (هو) لجوهرية"

٣ - ددن عو.ف رخ.تو.ف "الجاعل قامه إياه معروفاً"

٤ -

خاست وننى . سى حر هو.ف "الأرض الأجنبية التى ستكون موالية له (حرفيا : على مائه)"

٥ - ويتصل بتركيب "صيغة الوصل" التركيب المكون من : المصدر + + صيغة الوصل كبديل من

پو مثال : سجم پو راد(و).ن.ف "السمع هو الذى عمله" أى "سمع"

والبناء هذا التركيب للمجهول يأخذ الشكل الآتى : سجم پو رادى.

الشرح

§٢٨٩ - ليس هناك ما يستدعى الشرح فى الأمثلة السابقة سوى أن **صيغة المثل الرابع قليلة الاستعمال** لتأدية الزمن المستقبل لأن المصرى كثيرا ما يلجأ إلى الصيغة التى سبق أن أشرنا إليها فى §§ ٦٣ ، ١٦٥ وهى المفتتحة بأداة + الاسم + سچم.ف أو الضمير الإسنادى + سچم.ف

§٢٩٠ - النفى

لنفى اسم الفاعل أو المفعول أو صيغة الوصل تستعمل الفعل ويطبق عليه القواعد التى ذكرت فى § ٢١٧ وتصير الصيغة الأصلية إلى ما يعرف باسم "معمول النفى" إلى أن تحل الأسرة الثامنة عشرة حيث يصبح "معمول النفى" فى صيغة المصدر.

§٢٩١ - مراجعة لأهم ما جاء فى باب اسمى الفاعل والمفعول وصيغة الوصل

١ - **فى الصيغة** : يلاحظ أن اسم المفعول وحده له **نهايات ظاهرة** وهى فى الصيغة المستمرة ، فى الصيغة المنتهية مع تضعيف للفعل الثلاثى .

٢ - اسم الفاعل **فقط** هو الذى يسد مَسَدَّ الخبر .

٣ - اسم المفعول يأخذ فاعله الأصلى مسبوقا بـ أو . أما اسم الفاعل فيسبق فاعله الصيغة أو يتأخر عنه (انظر § ٢٧٢)

٤ - يجب ألا ننسى أن هناك طريقة أخرى لصيغة الوصل وهى أن يستعمل اسم الموصول (راجع ص ١٠٥) خصوصاً عندما يكون **المرجع معرّفاً** .

[تمـــــرين ٩]

مفـردات

سب - نو "رغبة فى" أى "سعياً وراء"

باك "يشتغل كالعبد" (فعل) أى "يُسخَّر"

باك - إمى "هذا الخادم المتواضع" (اصطلاح للإشارة إلى الشخص المتكلم)

رش "مغتبط" — تت "صورة"

جسر "مقدس" — نست "عرش"

سواج "أَذَلّ" أو "أخَلّ" — عرف "يشمل" أو "يضم"

نوت "الإلهة نوت" — إتنو "يناهض"

ماعو "جزية" — حنك "يقدم (هدية)" أو "يهدى"

ن - عات "بالنسبة إلى" — عبع "مبالغة"

نوت "يشبه" — شنعو "شرطة" أو "مراجعة"

زب "خطأ" — رابت "فرصة"

شنـنت "يعاقب" — إماخى "محترم" أو "مُبجَّل"

رود "قوى" — سرود "يجعل قويا" = "يدعم أو يوطد"

راوعت "إرث" أو "ميراث" — شنف (تخصص لذلك به؟) "يعطى"

أ - ترجم إلى المصرية مع كتابة الدلالة الصوتية :

١ - مغتبط مغتبط (= ما أشد اغتباط !) المقول له هذا . ٢ - ملكة مصر العليا والسفلى "ماعت - كا - رع" الصورة المقدسة لآمون المحبوبة منه (عندما) تكون على عرشه (و) الذى أخلها إرثه الأرضى وملكة مصر العليا والسفلى . وقد أعطيه لها ما تحيطه الشمس وما تضمه نوت وجب . ولا يوجد مُعارض بين الجنوبيين ولا مناهضها بين الشماليين . والسماء والأراضى الأجنبية كلها التى صورها الله يُسخَّرون لها . وهم يأتون إليها بقلب خاشع ورؤوسهم برؤوس منكسة ، جزيتهم على ظهورهم ، ويقدمون هدية لها من أولادهم رغبة فى منحهم

نسمة الحياة بالنسبة إلى قوة أبيك آمون الذى وضع الأراضى كلها تحت قدميك .

٣ - من سيسمع لن يقول إن الذى قلته مبالغة ولكنه سيقول "ما أشبه هذا به".

ب- ترجم الى العربية : (نقلاً عن جاردنر ص ٣٠٩)

?

حــروف الجـــر

§٢٩٣- نذكر هنا بعض حروف الجر المهمة الشائعة كتتمة لدراسة أجزاء الكلام في اللغة المصرية . ولزيادة الإحاطة بها ننصح بالرجوع الى المعاجم والمراجع فإن ما ذكرته فيه الكفاية .

(تختصر الى) "من" (= بواسطة)

(قبل الضمير المتصل) "في" (المكان أو الزمان)

(قبل الضمير المتصل) "إلى" (مكان) أو "عند"

"إلى" (خصوصا بعد أفعال "القول")

م م "مثل" "كاف التشبيه"

"إلى" (شخص) أو "لِ" "تحت" أو "حاملا"

"مع" "على" (وتستعمل قبل المصدر - راجع الباب الخامس عشر)

"على". وفى التركيب تپى تا "على الأرض"

وهناك حروف جر مع الأسماء

"بسبب" أو "من أجل" (قبل سچم . ف)

(= علشان خاطر فلان بالعامية) .

[hieroglyphs] "فى الداخل" — [hieroglyphs] "خلف" (= فى الظهر)

[hieroglyphs] "بجانب" (= فى حضور) — [hieroglyphs] "مع" أو "من" (= فى يد).

ادوات التنبيه

§ ٢٩٣- وهناك بعض أدوات للتنبيه مثل : [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ..... الخ.

[تمرين ١٠]

مفردات : (ارجع الى قاموس اللغة المصرية المعروف)

ترجم الى المصرية ما يأتى :

١ - يُقال انه تحيا خير من أن تموت. ٢ - كرام الرجال (يوجدون) فى كل مكان.
٣ - قد كتبتُ إليك (= [hieroglyphs]) ثلاث مرات (ولكنك) لمّا تجبنى.
٤ - لن يقنع بالفضة من يحب الفضة. ٥ - (يا) بُنيّ لا تنس شريعتى (= [hieroglyphs])
واحفظ (= ضعْ) وصاياى فى قلبك. ٦ - إنه ابن رجل كريم. ٧ - لقد تقدمت
بى السن وشاهدت الكثير من الأشياء (ولكنى) لم أرَ مثيلاً لهذا الرجل.
٨ - صُنع الخير للجميع كان رغبة المرحوم حُتْ. ٩ - فَلْنأكل ولنشرب فأننا ميتون
غداً. ١٠ - ٣ × ٧ = ٢١

الجُمَل وتركيبها

§٢٩٤ - كثير من الحقائق الداخلة في هذا الباب قد تقدم ذكرها في مواضع مختلفة من الكتاب.
وتنقسم الجمل إلى نوعين :

أ - **فعلية** : وهى ما تبدأ بالفعل أو ما كان الخبر المقدم فيه فعلاً والمبتدأ المؤخر اسما ظاهرا أو ضميرا . وهى تعبّر عن حدث مقترن بزمن معيّن .

ب - **إسميّة** : وهى التى لا تبدأ بفعل أو بعبارة أخرى الجملة التى فيها المبتدأ أو الخبر اسم ظاهر أو ضمير أو أحد مشتقات الفعل . وهى تدل بوجه عام على الاتصاف بحالة ما أو على هذه الحالة ذاتها .

أ - الجُمَل الفعلية

§٢٩٥ - ترتيب الجملة الفعلية

(فعل) (فاعل) (مفعول به) (جار ومجرور) (ظرف = جار ومجرور)

" يعطى الممرة خبزاً للجائع في بلدته

تبدأ الجمل الفعلية - كما نرى - بالفعل ثم الفاعل فالمفعول به فالجار والمجرور فالظرف . فإذا كان المفعول به ضميرا تقدم على الفاعل الاسم بل إذا كان الجار والمجرور يتضمن ضميرا متصلا تقدم أيضا على المفعول به أو الفاعل . مثال ذلك :

(فعل) (فاعل) (مفعول به ضمير) (جار ومجرور) (جار ومجرور)

أرسل له إياه بشأنه

والشواذ لهذه القاعدة لا محل لها هنا .

ب- الجمل الاسميّة

وتنقسم الى ثلاثة أنواع من حيث خبر المبتدأ :

١- الخبر اسم
٢- الخبر صفة مشتقة
٣- الخبر شبه جملة أو ظرف

-١-

أمثلة

أ
- بوت.ف جرج "مقته الكذب"
- نتك نب.ن "أنت سيدى"
- نتف ذى "إنه هنا ؟"

ب
- نتس دد ": "انها مانحة" (زمن حالى = تمنح)
- إن حم.ف ددن "إن جلالته المانح (زمن ماضى = منح)

جـ
- چدى رن.ف "چدى اسمه"
- إت.ك پو "أبوك هذا"
- پ(و)تر رن.ك "ما اسمك؟"

الشرح

§٢٩٦-١- الأصل في الجملة الاسمية التى يكون الخبر فيها اسما ظاهرا أن يأتى الخبر تاليا للمبتدأ. وإن كان هذا المبتدأ ضميرا تعيّنه أن يكون استقلاليا (مجموعة أ).

§٢٩٧-٢- المجموعة (ب) تمثل الخبر المشتق وهو اسم الفاعل بنوعيه : المستمر والمنتهى. وبعبارة أخرى قد تفتتح الجملة الاسمية بالأداة إن

§٢٩٨-٣- أما المجموعة (جـ) فإن النحاة الأوربيين يرون فيها **الخبر مقدما على المبتدأ**، إذ يقولون إن كلمات رن ، پو (اسم اشارة) لا يمكن أن تكون لها الصدارة وهى تأتى تالية للخبر وتعود عليه بضمير متصل بها ، أما اسم الإشارة فهو معرف بذاته .

أمثلة

١ - حقا پو ن پن "الحاكم هو (= هذا) الرجل هذا"

٢ - إنك پو حدو ن.ك " إنه هو (= ذا) متردد"

٣ - نتر پو عا رع " الإله العظيم هو رع" (حرفيا: "الإله هو العظيم رع")

٤ - يغرت پونت مرحت " رواء للأعضاء هو الدهان"

٥ - پتر رف سو حقا پن "من هو هذا الحاكم؟"

٦ - پحت پو ار(و) ن.ف " فزوج هذا الذي عمله"

الشرح

§٢٩٩ - ١ - يلاحظ أن پو في أصله اللغوي كانت اسم إشارة ثم ضعف وفي معنى الإشارة وأصبحت في مثل هذه التراكيب تستعمل "كأداة للتفصيل" (تسمى عند ب explicative particle) وبهذه الصفة لم يعد هناك داع لتغيير نوعها أو عددها فهي تظل جامدة لا تتغير.

§٣٠٠ - ٢ - استعمال پو مبتدأ مؤخرا أصبح الصيغة الشائعة في تركيب الجمل الاسمية فإن المصري أخذ يفضل تركيب المثال الأول على أي من الأمثلة المذكورة في أمثلة المجموعة (أ) السابقة، على أن تكون "پو" أو "هو" مبتدأ مؤخرا وهذا الرجل بالأخص. ونعلم أن التقديم اسلوب من أساليب التخصيص والتأكيد.

§٣٠١ - ٣ - فإذا كان الخبر ضميرا كالمثال (٢) فإنه طبقا لهذه الطريقة في التعبير لابد أن يتقدم، وفي هذه الحالة يصبح ضميرا استقلاليا له الصدارة دائما.

§٣٠٢ - ٤ - وإذا كان الخبر مركبا من صفة وموصوف (أي أكثر من كلمة واحدة) تأتي پو ثانية في الجملة[1] (أمثلة ٣ - ٦)، فإذا كان مضافا ومضافا إليه أ ... تحتم أن تكون الإضافة مجازية (مثال ٤).

§٣٠٣ - ٥ - وهناك وسيلة أخرى للتعبير عن الجملة الاستفهامية المذكورة في المجموعة (حـ - ٣) السابقة

---

١ - قارن ܗܘ (= جالجل)، ܕܗܘ (= د(يبان في السريانية) وهما تستعملان في نفس الغرض تماماً وتقعان من الجملة نفس الموقع (راجع المعاجم السريانية مثل:

Payne-Smith, Thesaurus Syriacus.

ذكرها ونفت بوضع [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] (ضمير متصل) والاستعانة بالاسم الظاهر مبدلا منه (مثال ٥)

§٣٠٤ - ٦- وكذلك أعيد إلى ذاكرة الطالب التركيبات التي يكون الخبر المقدم فيها مصدرا + صيغة الوصل فإن [hieroglyphs] كمبتدأ مؤخر تلى مباشرة الكلمة الأولى (راجع أمثلة § ٣٨٩).

§٣٠٥ - ٧- وعلى كل حال فإن هذه هي الطريقة المفضلة عند المصري التي يميل إليها ذوقه في التعبير أكثر من غيرها إذ يمكن التعبير عن الجمل التي فيها الخبر من نوع المبتدأ بجعل الخبر فيها مسبوقا بحرف [hieroglyphs] الخبرية (راجع § ٧٣)

أ - [hieroglyphs] = [hieroglyphs] حيث الخبر مسبوق بـ [hieroglyphs] الخبرية

ب - [hieroglyphs] = [hieroglyphs] الخبر أيضا مسبوق بـ [hieroglyphs]

الخبرية التي تأخذ شكل [hieroglyphs] عند اتصالها بضمير وليست بمعنى "في" كما يزعم النحاة الأوربيون (راجع المؤلف § ٧٣ ماده بك § ٢٢٩).

§٣٠٦ - النفي

يكون النفي بالأداة [hieroglyphs] في الجمل التي تشمل [hieroglyphs] وأحيانا بـ.... ([hieroglyphs] للتأكيد) عندما يكون الخبر اسما وإلا تقيده استعمال بـ.... فقط مع الخبر الضمير الإسنادي.

-٢-

أمثلة

١- [hieroglyphs] نفر حورت تن "جميلة الزهرة هذه" (أو هذه الزهرة جميلة)

٢- أ- [hieroglyphs] ور تن "(امرؤ) عظيم أنت" (أو أنت عظيم)

ب- [hieroglyphs] إنك ور "إني (امرؤ) عظيم"

ﺟ- [hieroglyphs] إنك آخ ن نب.ف "إني (امرؤ) نافع لسيده"

٣- [hieroglyphs] نفر.وي سن "ما أجملها" (حرفيا: جميل جميل هي)

٤- [hieroglyphs] عا إرت.ن.ف ن.ى "كثير ما عمله لي"

٥- أ- [hieroglyphs] نني (نى) ون حر "لحورس أنا"

ب- [hieroglyphs] نسو (نى) سوحر "لحورس هو"

الشرح

§ ٣٠٧ - ١- عندما يكون الخبر صفة تتقدم على المبتدأ مع ملاحظة أن هذه الصفة في صيغة اسم الفاعل وهي **جامدة**. وأن المبتدأ - إذا كان ضميراً - لابد أن يكون **ضميراً مخاطباً أو غائباً ومن المتعلقات**.

§ ٣٠٨ - ٢- إذا كان المبتدأ **ضميراً متكلماً** استعملنا الضمير الإسنادي الذي **يأخذ مكانه الطبيعي في الجملة** (مجموعة ٢- أمثلة ب ، هـ) وتليه الصفة وهي أيضاً اسم فاعل وجامدة إذ أن المعنى الحرفي "إني من هو عظيم"

§ ٣٠٩ - ٣- قد يأتي الخبر ضميراً بعد الحرف المتصلة بياء النسب المُقدَّرة فالضمير الذي يلحق به يكون إذن **متعلقاً** ويفصل بين الحرف وبين الاسم المبتدأ.

على أن بعض النحاة يعتبرون هذا الاسم خبراً والضمير المتعلق مبتدأ.

§ ٣١٠ - ٤- ونحن نلاحظ أن جملة الصفة المشبهة قد تفتتح بأداة من أدوات التنبيه مثل [هيروغليفية] فنقول [هيروغليفية] حك دحس پو "ها أن هذا مُرٌّ"

§ ٣١١ - **النفي**

ينفى هذا النوع من الجمل بأداة النفي [هيروغليفية] وتنطبق عليه قواعد نفي صيغة: [هيروغليفية]

-٣-

أمثلة

١- [هيروغليفية] إن.ك م ديت "أبوك في القارب"

[هيروغليفية] حك وى م ديت "ها أنا في القارب"

٢- [هيروغليفية] سن.ن ىام "أخي هناك"

٣- [هيروغليفية] نى.ك ىپت أو [هيروغليفية] ن.ك ـ إمي پت "لك السماء"

الشرح

§ ٣١٢ - ١- هذه الجمل تمثل النوع العادي من الجمل التي يقع الخبر ظرف أو جار ومجرور مكون من حرف جر + اسم أو ضمير. وفي هذا النوع يلي الخبر المبتدأ.

§ ٣١٣ - ٢- إلا إذا كان المقصود بمركب حرف الجر + الضمير التعبير عن الملكية فإن الخبر في هذه الحالة يتقدم على المبتدأ مثال ٣ (راجع § ٧٤).

§٣١٤ - ٣- ويدخل تحت هذا النوع من الجمل التراكيب التي يحل فيها محل المبتدأ ضمير مسبوق بأداة تنبيه أو اسم الموصول ... الخ

§٣١٥ - ٤- وقد تفتتح هذا النوع من الجمل ب التي لا تغير معناه.

§٣١٦ - النفي

تنفى هذه الجمل بأداة النفي فنقول :

، وتؤدي نفس الغرض والمعنى

نن - ون ، ن ونت

مثال ذلك : "لا توجد نهاية له" (أي "لا نهاية له").

§٣١٧ - إضافة إلى هذا الباب : ويضاف إلى هذا الباب ما تقدم شرحه خاصا بصيغة الحال والصيغة المركبة من حرف الجر والمصدر. وكلها تكون تابعة لصاحب الحال أو سابقة مسند الخبر. وقد تفتتح هذه الجمل بـ أو ولكن الفرق بين التركيب الأول فيه المصدر والآخر الذي في صيغة الحال أن الأول يسجل الحدث أثناء وقوعه على حين أن الثاني يقرر حالة قائمة.

§٣١٨ - وهذان النوعان من الجمل (أي الفعلية والاسمية) قد يأتيان تابعين لجمل رئيسية.

أمثلة

١- ها.كون م دبت سفدو ١٠ رامـ.س "نزلت في مركب عشرة بحارة فيها"

٢- جد.ن.ف عحا.ف حنع.ن "قال: انه سيحاربنا"

الشرح

§٣١٩ - ١- المثل الأول فيه جملة مركبة من اسم + جار ومجرور تابعة لجملة رئيسية وهي تصف المركب

٢- أما المثال الثاني فهو جملة فعلية تقع بالتقدير مفعولا به.

§٣٢٠ - وهناك أمثلة كثيرة لاستعمالات مختلفة لهذين النوعين من الجمل يمكن للطالب أن يميزها بسهولة بعد دراسته للقواعد، ولا داعي للتكرار.

الجُمَل الاستفهاميّة

§٣٢١ — الجمل الاستفهامية إمّا أن تحتوى على أداة استفهام وقد سبقت الإشارة إليها (ص: ٣٧، ٣٨)

§٣٢٢ — وإمّا أن يكون الاستفهام واقعاً على الجملة بأسرها بدون أن تكون هناك أداة وإنما يُفهم ذلك من لهجة الأداء وجَرْس الصوت وتوزيع النبرات على الكلام وهذا نادر مثال ذلك :
[hieroglyphs] بمعنى "ماء هناك ؟"

§٣٢٣ — ولكن الغالبية في الجمل الاستفهامية أن تكون مفتتحة بالأداة [hieroglyphs] (.... [hieroglyphs]) أو [hieroglyphs]
مثال ذلك : [hieroglyphs] إن نتت حمت "أأنتِ أمَة ؟"

[hieroglyphs] إن إووك هن.تى "أأنت راعيه ؟"

[hieroglyphs]
إن عوا.تو.ن دف م جانت.ف "أأُسْرِه في مقاطعته".

وهنا نرى أن [hieroglyphs] تتبع بضمير اسنادى أو [hieroglyphs] + ضمير متصل أو فعل .... الخ.

الجمل الشرطيّة

§٣٢٤ — نقتصر في هذه المرحلة من الدراسة على الجمل الشرطية المفتتحة بالأداة [hieroglyphs] ومتبوعة بصيغة [hieroglyphs] أو [hieroglyphs]، فالأولى تدل على "شرط جائز" (= إن أو إذا) والثانية على "شرط مستحيل" (= لو) Unfulfilled.

أ
شرط جائز

[hieroglyphs]
إر سجم.ك نن جد.ن.ن ن.ك ون زخر.ك نب ن حات
"إن استمعت لهذا الذى قلته لك سيكون كل مشروع لك إلى الأمام"

[hieroglyphs] إر ونن.ك حنع رمث "إن تكون مع الناس"

ب
شرط مستحيل

[hieroglyphs]
إر شن.ن.ن آس خعو م جرت.ن راو د.ن.ن.ن
خنت حمو "لو كنتُ أسرعت والسلاح في يدى لجعلتُ الجبان يتقهقر"

§٣٢٥ - **ملاحظة** : كل ما أريد أن ألفت النظر إليه أنه إذا كانت الجملة اسمية فيها الخبر جار ومجرور استعملنا

جملة الصلة المفتتحة بـ

§٣٢٦- سبق أن درسنا أنه للتعبير عن جملة الوصل نستخدم اسم الفاعل أو المفعول أو صيغة جملة الوصل ولكن هناك طرق أخرى منها ما نستعمل فيها التي جاء ذكرها في ص ٣٥-٣٦، وفي هذه الحالة يجب **أن يكون المرجع معرفاً**

أمثلة

حفات نتت م خت.ف "الدودة التي في بطنه"

زنتي حي من "الرجل الذي على طرحة" أي المرحوم

الاستعمال المستقل:

نتيو ام "الذين هناك" = الأموات

نتت نبت ام.ف "كل الذي فيه" أي "كل ما فيه"

§٣٢٧- هذا مع فرض أن مبتدأ تؤدي وظيفة المبتدأ في جملة الصلة. فإذا كانت تشغل وظيفة غير هذه تحتم أن يكون في جملة الصلة **ضمير عائد** على المرجع

مثال ذلك:

وسخ نتي زا- نسوت ام.ف "السفينة التي الأمير فيها"

§٣٢٨- ويجب أن ننسى اسم الموصول المنفي وهو (راجع ما تقدم في هذا الشأن ص ٣٦).

تمـــرينـات متنوعة

- ١ -

١ - النص الآتى مكتوب بلغة العصر المتأخر (نقلا بتصرف عن بردية "لادفسنج") اكتُبْهُ بلغة العصر المتوسط وترجمه مستعينا بالجدول (ص ١٣٢-١٣٦).

(= الجندى)

(= يستريح)

٢ - ترجم الى العربية النص الآتى (ترجمة المؤلف لجملة بالانجليزية فى جاردنر ص ٤٢) :

(يقود) (سماء) (يَجُرّ)

(تمييز أو اختلاف)

(تعليمات)

- ٣ -

ترجم الى المصرية الحوار الآتى بين أ ، ب (من وضع المؤلف)

أ - أنا أعرف ما صنعته أمس بالذهب الذى تدّعى (= يقول) إنه لك . فأنا أعرف لِمَنْ أعطيته ولماذا أعطيته ! وأنا أعرف ما أعطاك بدلاً منه !

ب - أنت تعرف الكثير . اذكر لى اسم الرجل الذى تقول انى اعطيتُ الذهب له .

أ - إنه الرجل الذي يكتب الوزير نظرات زوجته ، تحت اسمه.

ب - هذا صحيح ، ولماذا أعطيته له ؟

أ - لأنك كنتَ تخشى كثيرا ما سيقوله أبوك إذا عرف أن ما قد سمعه هو ، وهو أنك كنتَ تخفي ([hieroglyphs]) في منزلك أشياء مسروقة .

ب - هذا كذب ، مَنْ قال لك هذا ؟

أ - لا أحد محتمة تعرف .

ب - لا أحد اطلاقاً ! ولم أقل شيئاً !

أ - أنا أعرف كل شيء عن هذه المسألة . ولا جدوى من أن تقول إنك لم تقل شيئاً .

ب - هل ذكر لك ذلك الرجل ما أعطى لي ؟

أ - إن الذي أعطى لك كان : ثلاثة نعال ، مصنوعة من الأبنوس ([hieroglyphs]) ، كتاب تعاويذ سحرية كنت تريده من وقت طويل وقطة صغيرة تصيد كثيرا من الفئران وهي هدية نافعة لأن بيتك مملوء بالفئران .

ب - أنت تعرف كل شيء ! أعمى (الله) بصرك ([hieroglyphs]) . سلاماً !

أ - سلاماً ! وكن رجلاً أميناً في المستقبل !

- ٣ -

ترجم الى المصرية النص الآتي المقتبس من "سِفْر التكوين"

١ - في البدء خلق الله السموات والأرض . ٢ - والأرض كانت موحشة خاوية وظلام على وجه الغَمْر وريح الله تهب على وجه الماء . ٣ - وقال الله : ليكن نور فكان نور .

٤ - ورأى الله النور أنه حسن وفصّل الله بين النور وبين الظلام . ٥ - وسمى الله النور نهاراً والظلام سماه ليلاً . وكان مساءٌ وكان صباح اليوم الأول . ٦ - وقال الله : ليكن جَلَدٌ (= رقعه) في وسط الماء وليكن فاصلاً بين ماءين . ٧ - فصنع الله الجَلَد وفصل بين الماء الذي تحت الجلد وبين الماء الذي فوق الجلد فكان كذلك . ٨ - وسمّى الله الجَلَد سماءً وكان مساء وكان صباح اليوم الثاني . ٩ - وقال الله : لتجتمع المياه التي تحت السماء إلى موضع واحد ويظهر اليَبْس فكان كذلك . ١٠ - فسمّى الله اليبس أرضاً ومجامع الماء سمّاها بحاراً ورأى الله ذلك أنه حسن .



الملحقات والخاتمة

١ - حل الرّموز
٢ - العلامات
٣ - العلامات : طريقة كتابتها
٤ - معجم المصطلحات
٥ - جدول التصريف
٦ - جدول التغييرات



ملحق ١

قصة "حل الرموز الهيروغليفية" باختصار

THE DECIPHERMENT OF HIEROGLYPHS (1)

ترجع قصة حل الرموز الهيروغليفية الى سنة ١٧٩٩ عندما عثر جندي فرنسي من حملة نابليون على مصر في مدينة رشيد على حجر عُرف باسم "حجر رشيد" وهذا الحجر المحفوظ الآن في المتحف البريطاني يحمل مرسوماً من عهد بطليموس الخامس في ١٩٨ ق.م. مكتوباً بثلاثة أنواع من الكتابة : هيروغليفية (في أعلى) ويونانية (في أسفل) وديموطيقية (في الوسط).

وقد وُجّهت الجهود في بادئ الأمر الى حل الرموز الديموطيقية . ويمكن تلخيص هذه الجهود فيما يلي :

أ - العالم الفرنسي سلفستر دو ساسي Silvestre de Sacy . ولم يحصل على نتائج.

ب - أكربلاد Akerblad وهو دبلوماسي سويدي . ونجح في قراءة كل أسماء الأعلام الديموطيقية . ومع ذلك فقد أخطأ في ظنه أن الديموطيقي كتابة **أبجدية بحتة** .

هـ - يانج Young وهو انجليزي متخصص في العلوم . وقد وصل الى اكتشافات معينة بدأت في سنة ١٨١٤ وهي:

١ - بعض العلامات رمزية Symbolic وصوتية في حين أن بعضها كان صورة تصويرية لما تعبر عنه العلامة.

٢ - ان الهيروغليفية والديموطيقية وثيقتا الاتصال احداهما بالأخرى.

٣ - أسماء الأعلام في الهيروغليفية تكتب في داخل خرطوش ▭ أو ▯ وقد عرف هذا العالم الخرطوش المحتوي لاسم برنيس بالاضافة الى خرطوش بطليموس المعروف من قبل معرفة صحيحة.

٤ - اكتشف الحروف الهجائية ف ، ت وأوضح أن وجود صورة أنثى بعد الأسماء كانت لتعيين المؤنث.

د - أما أعظم اسم مقترن بحل هذه الرموز فهو بلا شك العالم الفرنسي الشاب جان فرنسوا شامبليون Jean François Champollion . ففي الثانية عشرة من عمره كان هذا الشاب يتقن العبرية والعربية والقبطية وكثيراً من الكتابات الشرقية . وهكذا فليس بالمستغرب أن يحصل على وظيفة في التدريس في جامعة جرينوبل ولم يكن يتجاوز ١٨ من عمره .

١ - نظر شامبليون في نتائج أبحاث من سبقوه فتحقق بأن العلامات الهيروغليفية هي أيضا كتابة أبجدية . وقد عرف علامة □ لحرف "ب" و [illegible] لحرف "و"(٢) و [illegible] لحرف "ل" كما

---

١ - قارن a) A. H. Gardiner, Egyptian Grammar (1950) §§ 10, 11.
b) G. Lefebvre, Grammaire de l'Egyptien Classique §§ 70-73.
c) H. Erman, Ägyptische Grammatik (1928) § 12 a.

٢ - قيمة صوتية في العصر المتأخر فقط .

وردت في خرطوشتي بطليموس وكليوباترة.

٢- زيادة على ذلك فقد تمكن شامبليون لا من قراءة اسم تحتمس ورعمسيس وآخرين فحسب بل في فهم معانيها. وهذه المعاني وصل اليها بعد جهد مضني في المقارنة بين هذه الخراطيش وبين القبطية.

٣- نُشرت هذه الأبحاث في ١٨٢٤ في كتاب Précis du Système Hieroglyphique.

٤- في مارس سنة ١٨٣٢ توفي شامبليون لسوء الحظ ولم يزل بعد في الثانية والأربعين.

وقد جاء بعد شامبليون علماء تناولوا تراثه بالدرس والتوسع والزيادة نذكر منهم :

في ألمانيا : بروجش Brugsch ، إرمان Erman ، ليبسيوس Lepsius ، ماير Meyer ،
شارف Scharff ، زيته Sethe ، شبيجلبرج Spiegelberg ، جرابو Grapow
يونكر Junker ، كيز Kees ، شوت Schott ، شبيجل Spiegel ، رانكه
Ranke ، شتيندورف Steindorff.

في فرنسا : شاباس Chabas ، مرييت Mariette ، ماسبيرو Maspero ، كلير Clère
لاكو Lacau ، لفقر Lefebvre ، بوزنر Posner ، دريتون Drioton.

في انجلترا : صاموئيل برش Samuel Birch ، بدج Budge ، كرم Crum ،
جريفث Griffith ، جن Gunn ، بيت Peet ، فوكنر Faulkner ،
بلاكمان Blackman ، تشرني Černý ، جاردنر Gardiner ، جلانفيل
Glanville ، بيتري Petrie.

في هولندا : ده باك De Buck ، يانسن Janssen

في أمريكا : برستد Breasted ، ريزنر Reisner ، باركر Parker.

في ايطاليا : روزليني Rosellini.

وآخرين مثل جولنشيف Golénischeff.

ملحق ٢

العلامات

ملحوظة : ليس من الضروري أن يجهد الطالب ذاكرته في حفظ كل هذه العلامات دفعة واحدة بل عليه أن يقسم عند الحفظ الى مجاميع من عشر أو خمس علامات. ولاشك أنه سيألفها بطول الممارسة.

ا

بعض العلامات الثنائية المهمة

BILITERAL SIGNS

الدلالة التصويرية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة الصوتية بالعربية	العلامة	الدلالة التصويرية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة الصوتية بالعربية	العلامة
يد تحمل رغيفا مخروطيا (؟)	di	دِ ى		عمود خشبي	ꜥ3	عا	
شص	wꜥ	وع		مالك الحزين ؟	b3	با	
تل تبزغ منه أشعة الشمس	ḫꜥ	خع		بطة هابطة	p3	پا	
جزء من فقار الظهر بالنخاع الشوكي	3w	آو		بطة طائرة	p3	پا	
قطعة أرض رملية	iw	إو		الدخنية (= الخية)	w3	وا	
قدر	nw, in	نو، إن		منجل	m3	ما	
نبات رمزي لمصر العليا	sw	سو		دغل من البردي	ḥ3	حا	
ريشة	šw	شو		برعم زهرة بشنين على ساقه	ḫ3	خا	
جبل رملي على حافة حقل	ḏw	جو		سمك أنومه	ẖ3	خا	
أزميل	3b	آب		بطة	s3	زا	
قلب	ib	إب		بركة لوتس	š3	شا	
سلة	nb	نب		ذراعان مرفوعان	k3	كا	
قرنا ثور	wp	وب		فروج فاتح منقاره	ṯ3	تشا	
جرن	sp	زپ		زناد	ḏ3	چا	
خنجر عتيق	tp	تپ		قدر مغلق	mi	مِ	
رأس في وضع جانبي	tp	تپ		ثدي	ti	تِ	

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية
	إم أو جز	ỉm gs	ضلعا غزال
	نم	nm	سكين الجزار (= ساطور)
	حم	ḥm	بئر ملآن بالماء
	حم	ḥm	مقمعة
	كم	ḳm	قطعة من جلد التمساح بحراشيفه
	جم	gm	أبو قردان أسود
	تم	tm	زحافة
	إن	ỉn	سمكة (بلطي)
	ون	wn	أرنب بري
	من	mn	لوحة لعب بحجارتها
	نن	nn	قصبتان متشابهتان
	غن	ẖn	جلد ماعز
	غن	ẖn	ذراعان تجدفان
	سن	śn	نصل سهم
	إر	ỉr	عين
	ور	wr	خطاف
	پر	pr	بيت
	مر	mr	طورية
	حر	ḥr	وجه
	غر	ẖr	وضم

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية
	تر	ṯr	عود + ⬭
	چر	ḏr	حزمة كتان
	پح	pḥ	عجز الأسد أو الفهد
	مح	mḥ	سوط
	نخ	nḫ	شقنان
	مس	mś	جلود ثعالب ثلاثة مربوطة
	نس	nś	لسان البقر
	إس	ỉś	حزمة من القصب
	حز	ḥs	جرة
	عق	ꜥḳ	عقعق
	آت	3t	رأس فرس الماء
	مت	mt	ذكر
	خت	ḫt	غصن
	ست	śt	كرسي
	شد	šd	قربة
	قد	ḳd	آلة من آلات البناء (؟)
	چد	ḏd	عمود على شكل حزمة مربوطة
	نچ	nḏ	مشكول فرع
	حچ	ḥḏ	دبوس كمثري
	وچ	wḏ	بكرة حبال

ب

بعض العلامات الثلاثية المهمة
TRILITERAL SIGNS

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية	العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية
	آخت	3ḫt	شمس مشرقة بين تلتين		حات	ḥ3t	النصف الأمامي لأسد رابض
	عنخ	ꜥnḫ	رباط (للنعال)		حقا	ḥḳ3	عصا الراعي
	عحا	ꜥḥ3	يدان بهما حربة ودرقة		حتب	ḥtp	رغيف على حصيرة
	عحع	ꜥḥꜥ	صارى		خبر	ḫpr	جعل
	عشا	ꜥš3	سحلية		خنت	ḫnt	ثلاث جرار مربوطة
	واح	w3ḥ	قفة		خرو	ḫrw	مجداف
	واس	w3s	صولجان له رأس كلبي		خنم	ẖnm	باطية (مدا الجعة)
	وعب	wꜥb	ساق عليها قدر تصب ماء		سبر	spr	ضلع
	وسر	wsr	رأس ورقبة حيوان من الفصيلة الكلبية		سنج	snḏ	أوزه ملتفة
	باح	b3ḥ	ذكر يخرج منه سائل		سخم	sḫm	صولجان سخم
	بنر	bnr	جذر طيب الرائحة		سجم	sḏm	أذن بقرة
	بخر	pḫr	أمعاء		زما	sm3	الرئة والزور
	مشع	mšꜥ	رام بالقوس قائم على ركبته		شمس	šms	خطاف معلق به صورة ٪ سكين وأشياء أخرى
	نفر	nfr	القلب والزور		شسب	ššp	سور
	نخت	nḫt	يد ممسكة عصا		دوا أو سبا	dw3 / sb3	نجم
	نثر	nṯr	لواء الله		جسر	ḏsr	يد ممسكة بعصا "نخبت"
	نجم	nḏm	خرنوب				

ح

بعض المخصصات الهامة

DETERMINATIVES

المخصص	دلالته	المخصص	دلالته	المخصص	دلالته
	رجل أو شخص		امرأة		ناس
	إله		لكل ما يتصل بالفم والإحساس وكذلك بالفكر	أو	قوة أو جهد
	حركة		تصغير		أرصد
	صحراء أو أرض أجنبية		بيت		ضوء
	ملاحة		المعنويات		سوائل
، |||	علامات الجمع	ooo	علامات الجمع		

د

بعض المختصرات الشائعة [1]

ABBREVIATIONS

التركيب	الدلالة الصوتية	المعنى	التركيب	الدلالة الصوتية	المعنى
	إم(ى)-ر	مشرف		عنخ(و)- وجا(و)- سنب(و)	(ليبق) حياً موفقاً سليماً
	وحم- عنخ	متجدد الحياة		پر(ت)- خرو	دعاء
أو	ماع- خرو	صادق القول		(نى)سوت - بيت(ى)	ملك الوجهين[1] القبلى والبحرى
	نثر- نفر	الرب الطيب		حات- زپ	سنة الحكم
	حات(ى)- ع (إ)ر(ى) پعت	عمدة أو شريف		حتپ- دى- نسوت	هبة يمنحها الملك
	خر(ت)- نثر	جبانة		خر(ت)- هرو	جراية اليوم
	كا- نخت	الثور الغالب		جد- مدو	قول
	ساب- شوت	ذو الريش الملون (صفة للإله حورس عندما يرمز إلى الشمس)		سـ(تـ)ـم	رتبة من رتب الكهنة

١- "المصرية في العبرية والسريانية"

ملحق ٣

العلامات الهيروغليفية

طريقة كتابتها وتبسيطها

CALLIGRAPHY

قد يقف الطالب حائراً أمام العلامات الهيروغليفية متسائلاً عن طريقة رسمها لا سيما إذا لم يكن له مران ونفاذ في فن الرسم. فقد يثبط ذلك من عزمه. ولنبادر فنقول إن المسألة في واقع الأمر أكثر سهولة مما يظنه البعض. وقبل أن نتكلم عن طريقة رسم العلامات يجمل بنا أن ننبه إلى الأمور الآتية :

١ - لكل منّا شخصيته التي تؤثر على خطه فلنحاول إذن أن ننمي مرونة أيدينا على الكتابة محترمين هذه الشخصية مع توخي أن تكون كتابتنا دقيقة واضحة .

٢ - يتوقف تحسين الخط إلى حد كبير على المران وتقليد الخطوط الجميلة . وأذكر أنني كنت أختار النماذج التي أحتذي حذوها من الكتابات المبسطة لـ " زيته ، فيرمان ، جسن سميزر ، إركْرِتْه " علاوة على حروف الطباعة الهيروغليفية ذاتها .

٣ - وكان المصريون يكرهون ترك فراغ في كتابتهم ويحبون المظهر المتناسق ومع ذلك ففي كتابتي لهذا الكتاب لم أتقيد تقيداً مطلقاً بهذا المبدأ لأسباب عملية .

٤ - عوّد يدك أن تكتب من اليسار إلى اليمين وبالعكس .

٥ - هذا الفصل يُقصد به بيان طرائق الكتابة لأشهر العلامات وحصر القواعد العامة لتحسين الخط .

٦ - وعلى وجه العموم لا تخلو العلامات من أن تكون :

أ - ضيقة ، طويلة أو قصيرة - مثل ،

ب - عريضة أفقية مثل

جـ - علامات قد تشغل مربعاً على وجه التقريب مثل ،

وها هي الملاحظات العامة مبيناً أني سأرسم كل علامة خطوة خطوة .

أ - الرجل وحركاته :

لاحظ كما يشير العنوان ، أوضاع الأيدي والهيئة العامة لا في : الرجل الجالس ، رجل يده إلى فمه ، الرجل المتعب ، رجل يضرب بعصا . ولاحظ أيضاً هيئة الجسم في الرجل المتوكئ على عصا والرجل الممسك بالعصا (ظهره مستقيم غير منحنٍ) :

أمثلة :

مفصلة	مبسطة	٣	٢	١

أما الآلهة فأهم ما يتميزون به في الكتابة الجسم واللحية . أما التيجان وغير ذلك فيمكن إضافتها بسهولة

ب ـ المرأة وحركاتها :

العلامات الكثيرة الورود هي المرأة الجالسة

والمرأة التي تلد :

ح ـ الحيوانات الشديية :

لاحظ أن كل أجسام الحيوانات ترسم رسما أساسه "المستطيل" أما الذي يميز حيواناً عن حيوان في الكتابة المبسطة هو العجز ومعه الذيل.

١ ـ الجسم

الثور والعجل	ظهر مستقيم وعجز مربع
الحمار	عجز مقوس
الجدي	ظهر مستقيم وذيل قصير معقوف إلى أعلا
أنوبيس	ظهر مقوس وذيل كالريشة
الأرنب البري	ظهر محدودب وذيل قصير معقوف

٢ـ الرأس

الثور	قرنان كبيران مقوسان
الكبش	قرنان أفقيان
أنوبيس	فم طويل مدبب وأذنان منتصبتان
الأرنب البرية	رأس قصير مستدير وأذنان طويلتان مائلتان إلى الوراء

وهاهي نماذج كتابة بعض الحيوانات الشديية :

١ ٢ ٣ مبسّطة مفصّلة

د ـ الطيور : وهذه المجموعة تضم أنواعاً كثيرة :

١ ـ الرؤوس والمناقير :

النسر ، البومة ، الصقر ، نوع من العقاب

أبو قردان ، البط ، الخطاف ، الفرخ (كتكوت)

فرخ البط (فم مفتوح).

٢ ـ السيقان :

بعضها قصير : البط ، الخطاف

وبعضها طويل : أبو قردان

ومن الضروري جداً أن نفرق بين ساق البومة ومخالبها الخالية من المخلب الخلفي ونظيرها في العقاب أو الصقر حيث يوجد هذا المخلب .

وعلى وجه العموم فان أجسام الطير بيضاوية الشكل تقريباً أما . ويجب أن تحتفظ بتوازنها على أرجلها حتى لا يبدو الطير أميلاً للسقوط نحو الأمام أو نحو الخلف .

وهاهي نماذج لكتابة بعض الطيور :

٤

معجم للمصطلحات النحويّة واللغويّة الواردة في هذا الكتاب

تنبيه : تيسيراً للبحث بدأنا هنا بجدول عام للمصطلحات العربية مع ما نرى أنه يقابلها بالإنجليزيّة ثم بالفرنسيّة ثم بالألمانيّة فهي إذن ليست ترجمة لها ووضعنا أرقاماً مسلسلة تميّز كل لفظة في المصطلحات العربيّة . وما على الباحث في الجداول الأوربيّة الثلاث إلاّ أن يعود بالرقم الذي يجده مع المصطلح الأوربي إلى مثيله في الجدول العام الأول حيث يجد مقابله العربي . وبالطبع يستطيع الدارس أن يعرف المصطلح العربي الذي اخترناه أو وضعناه لما يجده من مصطلحات في المراجع الأوربيّة نفسها .

جدول المصطلحات العربية

وما يقابلها فى اللغات الأوربية : الانجليزية والفرنسية والألمانية

الرقم	المصطلح العربى	English	Français	Deutsch
١	أداة تفصيل	Explicative Particle	(من وضع المؤلف)	
٢	اداة تنبيه	Interjection	Interjection	Interjektion
٣	اداة عطف	Conjunction	Conjonction	Konjunktion
٤	اسم استفهام	Interrogative	Interrogatif	Fragewort
٥	اسم اشارة	Demonstrative	Démonstratif	Demonstrativum
٦	اسم جمع	Collective Noun	Collectif	Kollektivum
٧	اسم فاعل	active Participle	Participe actif	Particip aktiv
٨	اسم مفعول	Passive Participle	Participe Passif	Particip Passiv
٩	اسم موصول	Relative Pronoun	Pronom Relatif	Relativum
١٠	اضافة متصلة	Direct Genitive	Génitif Direct	Genetiv (Direkter)
١١	اضافة صوتية	Phonetic Complement	Complément Phonétique	Komplementszeichen (?)
١٢	اضافة منفصلة	Indirect Genitive	Génitif (Indirect)	Genetiv (Indirekter)
١٣	اعداد ترتيبية	Ordinal Numbers	Nombres Ordinaux	Ordinalzahlen
١٤	اعداد رقمية	Cardinal Numbers	Nombres Cardinaux	Kardinalzahlen
١٥	أمر	Imperative	Impératif	Imperativ
١٦	بدل	Apposition	Apposition	Apposition
١٧	تفضيل مطلق	Superlative	Superlatif	
١٨	تفضيل نسبي	Comparative	Comparatif	

رقم	المصطلح	English	Français	Deutsch
				Superlativ
				Komparativ
١٩	تقديرا .... (انجليزى فقط)	Virtual......		
٢٠	تمييز	Accusative of Respect	Accusatif de Relation	
٢١	جامد	Neuter	Neutre	Neutrum
٢٢	جملة استفهامية	Interrogation	Interrogation	Fragesatz
٢٣	جملة اسمية	Non-verbal Sentence	Phrase Non-verbale	Nominalsatz
٢٤	جملة شرطية	Conditional Sentence	Proposition (conditionelle)	Bedingungssatz
٢٥	جملة ظرفية	Adverbial Clause	Proposition Circonstancielle	Adverbialer Nominalsatz
٢٦	جملة فعلية	Verbal Sentence	Phrase Verbale	Verbalsatz
٢٧	جملة وصل	Relative Form	Forme Relative	Die Relativform
٢٨	حل الرموز	Decipherment	Déchiffrement	Entzifferung
٢٩	خبر المبتدأ	Predicate	Prédicat	Prädikat
٣٠	خبرية "م" (الانجليزية فقط)	"m" of Predication		
٣١	دلالة تصويرية	Ideogram	Idéogramme	Bilderzeichen (?)
٣٢	دلالة صوتية	Transliteration	Transliteration	Umschreibung
٣٣	شبه جملة	Pseudo-Verbal & Adverbial Sentence	Prédicat Pseudo Verbal	
٣٤	شرطة رأسية	Vertical Stroke	Trait Vertical	Strich
٣٥	صفة بياء النسب	Nisbé Adjective	Adjectif Nisbé	Nisbe
٣٦	صيغة الحال	Old Perfective	Pseudo Participe	Ältere Flexion

Pseudo-particip

رقم	المصطلح	English	Français	Deutsch
٣٧	ضمائر اسنادية أو مركبة	Independent Pronouns	Pronoms Independants	Jüngere Pron. Absolutum
٣٨	ضمائر متصلة	Suffixes	Pronoms Suffixes	Suffixe
٣٩	ضمائر متعلقة	Dependent Pronouns	Pronom Dépendants	Alte Pron. Absolutum
٤٠	ضمير تفعّل	Reflexive Pronoun	Pronom Réfléchi	Reflexives Pronomen
٤١	ضمير عائد	Resumptive Pronoun	Pronom de Rappel	Zurückweisendes Pronomen
٤٢	ضمير المبهم	Indefinite Pronoun	Pronom Indéfini	Unbestimmte Pronomen
٤٣	ظروف	Adverb	Adverbe	Adverbien
٤٤	عطف	Coordination	Coordination	Koordination
٤٥	علامة ثلاثية	Triliteral Sign	Signe Trilitère	Dreikonsonantige Zeichen
٤٦	علامة ثنائية	Biliteral Sign	Signe Bilitère	Zweikonsonantige Zeichen
٤٧	فاعل	Subject	Sujet	Subjekt
٤٨	فعل سببي	Causative	Causatif	Kausativum
٤٩	فعل شاذ	Irregular Verb	Verbe Irrégulier	Unregelmässige Verbum
٥٠	فعل معتل	Weak Verb	Verbe Faible	Schwachs Verbum
٥١	كتابة باطنية	Enigmatic Writing	Cryptographie	Kryptographische
٥٢	كتابة تحليلية	Group Writing	Écriture Syllabique	Syllabische Schrift
٥٣	مبتدأ (ارجع الى رقم ٤٧)			
٥٤	مبني للمجهول	Passive	Passif	Passiv
٥٥	مبني للمعلوم	Active	Actif	
٥٦	مثنى	Dual	Duel	

Arabic	Terms	Arabic	Terms
	aktiv		Dualis
٥٧- مرجع	Antecedent Antécédent Antezedens	٥٨- مخصصات	Determinatives Déterminatifs Determinative
٥٩- مستمر	Imperfective Imperfectif Imperfektisch	٦٠- مصدر	Infinitive Infinitif Infinitiv
٦١- مضاعفة	Reduplication Réduplication Verdoppelung	٦٢- محمول النفي	Negatival Complement Complement Verbal Negatif Prädikative Verbalform
٦٣- مفعول مطلق	Complementary Infinitive Infinitif Complémentaire Komplementsinfinitiv	٦٤- منادى	Vocative Vocatif Vokativ
٦٥- منتهى	Perfective Perfectif Perfektisch	٦٦- مواضع العلامات	Transposition Transposition Umstellung

أ

جدول المصطلحات الإنجليزية

Accusative of Respect (٢٠)	Active (٥٥)	Active Participle (٧)
Adverb (٤٢)	Adverbial Sentence (٢٢)	Antecedent (٥٧)
Apposition (١٦)	Biliteral Sign (٤٦)	Cardinal Numbers (١٤)
Collective Noun (٦)	Comparative (١٨)	Complementary Infinitive (٦٣)
Conditional Sentence (٢٤)	Conjunction (٢)	Coordination (٤٤)
Decipherment (٢٨)	Demonstrative (٤)	Dependent Pronouns (٢٩)
Determinatives (٥٨)	Direct Genitive (١٠)	Dual (٥٦)
Enigmatic Writing (٥١)	Explicative Particle (١)	Group Writing (٥٢)
Ideogram (٤١)	Imperative (١٥)	Imperfective (٥٩)
Indefinite Pronoun (٤٢)	Independent Pronouns (٢٧)	Indirect Genitive (١٢)

Infinitive	(٦٠)	Interjection	(٢)	Interrogation	(٢٢)
Interrogative	(٤)	Irregular Verb	(٤٩)	Negatival Complement	(٦٢)
Neuter	(٢١)	Nisbé-Adjective	(٣٥)	Non Verbal Sentence	(٢٣)
Old Perfective	(٣٦)	Ordinal Numbers	(١٣)	Passive	(٥٤)
Passive Participle	(٨)	Perfective	(٦٥)	Phonetic Complement	(١١)
Predicate	(٢٩)	Predication "m"	(٣٠)	Pseudo Verbal Construct..	(٣٣)
Reduplication	(٦١)	Reflexive Pronoun	(٤٠)	Relative Form	(٢٧)
Relative Pronoun	(٩)	Resumptive Pronoun	(٤١)	Subject	(٤٧)
Suffixes	(٣٨)	Superlative	(١٧)	Transliteration	(٣٢)
Transposition	(٦٦)	Triliteral Sign	(٤٥)	Verbal Sentence	(٢٦)
Vertical Stroke	(٣٤)	Virtual.....	(١٩)	Vocative	(٦٤)
Weak Verb	(٥٠)				

ب

جدول المصطلحات الفرنسيّة

Accusatif de Relation	(٢٠)	Actif	(٥٥)	Adjectif Nisbé	(٣٥)
Adverbe	(٤٣)	Antécédent	(٥٧)	Apposition	(١٦)
Bilitère (Signe)	(٤٦)	Causatif	(٤٨)	Collectif	(٦)
Comparatif	(١٨)	Complément Verbal Négatif	(٦٢)	Complément Phon...	(١١)
Conjonction	(٣)	Coordination	(٤٤)	Cryptographie	(٥١)
Déchiffrement	(٢٨)	Démonstratif	(٤)	Déterminatifs	(٥٨)
Duel	(٥٦)	Écriture Syllabique	(٥٢)	Forme Relative	(٢٧)
Génitif (Direct)	(١٠)	Génitif (Indirect)	(١٢)	Idéogramme	(٣١)
Impératif	(١٥)	Imperfectif	(٥٩)	Infinitif	(٦٠)
Infinitif Complémentaire	(٦٣)	Interjection	(٢)	Interrogatif	(٤)
Interrogation	(٢٢)	Neutre	(٢١)	Nombres Cardinaux	(١٤)
Nombres Ordinaux	(١٣)	Nouveau Pronom	(٣٧)	Participe Actif	(٧)
Participe Passif	(٨)	Passif	(٥٤)	Perfectif	(٦٥)
Phrase Non-Verbale	(٢٣)	Phrase Verbale	(٢٦)	Prédicat	(٢٩)
Prédicat Pseudo-Verbal	(٣٣)	Pronom Dépendant	(٣٩)	Pronom Independant	(٣٧)

Pronom Indéfini (٤٢) Pronom de Rappel (٤١) Pronom Réfléchi (٤٠)
Pronom Relatif (٩) Pronom Suffixe (٣٨) Proposition Circonstancielle (٢٥)
Proposition Conditionelle (٢٤) Pseudoparticipe (٣٦) Réduplication (٦١)
Sujet (٤٧) Superlatif (٧) Trait Vertical (٣٤)
Translitération (٣٢) Transcription (٦٦) Trilitère (Signe) (٤٥)
Verbe Faible (٥٠) Verbe Irrégulier (٤٩) Vocatif (٦٤)

ح

جدول المصطلحات الألمانية

Adverbialer Nominalsatz (٢٥) Adverbien (٤٣) Aktiv (٥٥)
Alte Pron. Absolutum (٣٩) Ältere Flexion (٣٦) Antezedens (٥٧)
Apposition (١٦) Bedingungssatz (٢٤) Bilderzeichen (?) (٣١)
Demonstrativum (٤) Determinative (٥٨) Dreikonsonantige Zeichen (٤٥)
Dualis (٥٦) Entzifferung (٢٨) Fragesatz (٢٢)
Frageworte (٤) Genetiv (direkter) (١٠) Genetiv (indirekter) (١٢)
Imperativ (١٥) Imperfektisch (٥٩) Infinitiv (٦٠)
Interjektion (٢) Jüngere Pron. Absolutum (٣٧) Kardinalzahlen (١٤)
Kausativum (٤٨) Kollektivum (٦) Komparativ (١٨)
Komplementsinfinitiv (٦٣) Komplementszeichen (?) (١١) Konjunktion (٣)
Koordination (٤٤) Kryptographische Schrift (٥١) Neutrum (٢١)
Nisbe (٣٥) Nominalsatz (٢٣) Ordinalzahlen (١٣)
Particip (aktiv) (٧) Particip (Passiv) (٨) Passiv (٥٤)
Perfektisch (٦٥) Prädikat (٢٩) Prädikative Verbalform (٦٢)
Pseudoparticip (٣٣) Reflixes Pronomen (٤٠) Relativ Form (٢٧)
Relativum (٩) Schwach Verbum (٥٠) Strich (٣٤)
Subjekt (٤٧) Suffixe (٣٨) Superlativ (١٧)
Syllabische Schrift (٥٢) Umschreibung (٣٢) Umstellung (٦٦)
Unbestimmte Pronomen (٤٢) Unregelmässige Verben (٤٩) Verbalsatz (٢٦)
Verdoppelung (٦١) Vokativ (٦٤) Zurückweisendes Pron. (٤١)
Zweikonsonantige Zeichen (٤٦)

نماذج من الأفعال في صِيَغها المختلفة

ملحوظة : الأقواس للدلالة على أن الحرف المحصور بينها قد يسقط في الكتابة

الفعل	صيغة الغائب المذكر المفرد: سجم: مستمرة	سجم: منتهية	سجم.ن	سجم.ان	سجم.خر	سجم.كا	المبني للمجهول: الضمير المجهول (tw): سجم	الضمير المجهول (tw): سجم.ن	مضاعفة الحرف الأخير	باللاحقة tw
ثنائي [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	على نحو سجم.ن يُصرَّف سجم.ان مع أفعال الفعل [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	هذه الصِيَغ قاصرة في الاستعمال على النصوص الدينية ولم ترد في لغة الحديث § ١٨١	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	لم يُعثر على صيغة مضاعفة لهذه النماذج	[hieroglyphs]
ثلاثي [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]		[hieroglyphs]		[hieroglyphs]	[hieroglyphs]		[hieroglyphs]
ثنائي مضعف [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]		[hieroglyphs]		الخ آخره	إلى آخره. وعلى هذا النحو تُصرَّف الصِيَغ ذات [hieroglyphs]		—
ثنائي مضعف [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]		[hieroglyphs]					[hieroglyphs]
ثلاثي معتل [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]		[hieroglyphs]					[hieroglyphs] أو [hieroglyphs]
ثلاثي معتل [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]		[hieroglyphs]					[hieroglyphs] أو [hieroglyphs]
ثلاثي معتل [hieroglyphs] أو [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]		[hieroglyphs]					[hieroglyphs] أو [hieroglyphs]
ثلاثي معتل [hieroglyphs] أو [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]		—					—
ثلاثي معتل [hieroglyphs]	—	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]		—					—
ثلاثي معتل [hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]		[hieroglyphs]					[hieroglyphs]

الفعل	المصدر: مذكر	المصدر: مؤنث	الأمر (المخاطب): المفرد	الأمر (المخاطب): الجمع	صيغة الحال: متكلم مفرد	صيغة الحال: غائب مذكر مفرداً أو جمعاً	صيغة الحال: صيغة منتهية بـ [illegible]	اسم الفاعل: المستمر	اسم الفاعل: المنتهي	اسم المفعول: المستمر	اسم المفعول: المنتهي
ثنائي [illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] أو [illegible]
ثلاثي [illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] أو [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثلاثي مضعف [illegible]	[illegible]	—	—	—	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	—	—
ثلاثي مضعف [illegible]	[illegible]	—	[illegible]	—	—	—	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
ثلاثي معتل [illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثلاثي معتل [illegible]	—	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثلاثي معتل [illegible] أو [illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] أو [illegible]	[illegible]	[illegible] أو [illegible]	[illegible] أو [illegible]
ثلاثي معتل [illegible] أو [illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible] (نادر)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	—	—
ثلاثي معتل [illegible]	—	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	—	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



خاتمة

هذا ما أردنا تقديمه إلى الدارسين من قرّاء العربية في اللغة المصرية القديمة وقواعدها بالمقارنة بمثيلاتها في العربية. ونرجو أن نكون قد وفقنا إلى إعطاء هذا المؤلف شخصية قائمة بذاتها في البحث والآراء الجديدة غير خاضعة خضوعاً أعمى لما اصطنعه العلماء الأوربيون في دراستهم لهذه اللغة.

وأحب أن أذكّر الطالب وقد مضى في الكتاب إلى آخره بما سبق أن أشرت إليه في "التصدير" من أنني قد أغفلت كثيراً من الموضوعات التي حشدت بها المراجع المختلفة حرصاً مني على أن تكون لقواعد هذه اللغة وحدة منطقية مترابطة الأجزاء تضم الضروري وتترك غيره لمن شاء أن يمضي قدماً بعد ذلك فيتعمق في هذه الدراسة.

وقصارى القول إننا هنا لم نتجاوز الحدود الضيقة التي يتطلبها ذكر ما لابد من معرفته للبادئ في هذه الدراسة راجين أن نوفق قريباً إلى إصدار كتابنا الذي أعددناه حالياً بالانجليزية لدراسة اللغة المصرية في العصر المتأخر. ولعل أحسن ما تنعقد به الصلة بين هذين الكتابين هو جدول عن "بعض التغييرات العامة للغة المصرية" وأساليب التعبير فيها في العصرين القديم والمتأخر لمقارنتها بما جاء في هذا الكتاب عن العصر المتوسط تاركين الفروق التي تلاحظ في الكتابة والهجاء للمراجع المتخصصة في هذه الناحية من البحث.

بعض التغييرات العامة فى اللغة المصرية

فى العصرين : القديم والمتأخر (١)

نذكرها لمساعدة الطالب على تحديد طبيعة اللغة فى العصر المتوسط الذى ندرسه فى هذا الكتاب

	مصرى قديم	مصرى متأخر
المثنى	ينتهى المثنى المذكر غالباً ب : [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] فقط ينتهى المثنى المؤنث غالباً ب : [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] فقط	لا تغيير
أدوات النكرة والمعرفة	لا تغيير	النكرة : [hieroglyphs] المعرفة : [hieroglyphs] للمذكر ، [hieroglyphs] للمؤنث ، [hieroglyphs] للجمع
العطف وأدواته	[hieroglyphs] (بمعنى [hieroglyphs]) وتأخذ مكانها بعد الأسماء المعطوفة مثل : [hieroglyphs] علاوة على [hieroglyphs]	[hieroglyphs] أو [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] (= قبطى ⲁⲩⲱ) وأحياناً [hieroglyphs] وهذه الأخيرة تأتى فى نهاية الأسماء المعطوفة . هذا علاوة على [hieroglyphs] ([hieroglyphs])
الأضافة المنفصلة	مفرد { مذكر [hieroglyphs] / مؤنث [hieroglyphs] } جمع مذكر [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] علاوة على الأدوات الأخرى المستعملة فى المصرى المتوسط	أداة [hieroglyphs] أصبحت جامدة . ولكنها تقلب الى [hieroglyphs] إذا كان الاسم التالى لها يبدأ بحرف ب أو پ أو م مثل : [hieroglyphs] بدلاً من .... [hieroglyphs] أما [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] فقد أصبح استعمالها قاصراً بوجه عام على التركيبات المستقرة .

---

١ - راجع محاضرة بالانجليزية للمؤلف فى صحيفة كلية الآداب (جامعة الاسكندرية) مجلد ٦-٧ لسنة ١٩٥٢-٥٣ عن لغة العصر المتأخر .

	مصري قديم	مصري متأخر
الضمائر الإشارية	لا تغيير	مفرد: مخاطب: مذكر (علاوة على)؛ مؤنث غائب: مذكر (علاوة على)؛ مؤنث جمع: مخاطب (علاوة على)
الضمائر المتصلة	مثنى: متكلم، مخاطب، غائب جمع: متكلم، مخاطب، غائب	مفرد: مخاطب مذكر (علاوة على) جمع: متكلم (علاوة على)؛ غائب
الضمائر المتصلة الدالة على الملكية	لا تغيير	مفرد: مذكر + ضمير متصل مؤنث + ضمير متصل جمع + ضمير متصل أما الضمائر المستقلة المعروفة في المصري المتوسط فإن استعمالها اقتصر على حالات خاصة.
الضمائر المستقلة	مفرد: متكلم (نادرا)، () مخاطب: مذكر (علاوة على)؛ مؤنث أحيانا غائب وكذلك الضمائر الآتية:	مفرد: مخاطب مؤنث ، جمع: متكلم (علاوة على)؛ مخاطب؛ غائب

	مصرى قديم	مصرى متأخر
مفرد : مخاطب	مذكر / مؤنث	
غائب	مذكر / مؤنث	
الصيغة المنتهية بياء النسب	مذكر (علاوة على ") / مؤنث (علاوة على ")	لا تغيير
اسماء الإشارة	مفرد: مذكر ، مؤنث ؛ جمع	مفرد: مذكر " ، مؤنث " ؛ جمع "
		وهناك صيغ أخرى توجد غالبا مع الكلمات الدالة على الزمن ، وهذه الصيغ هى : (أو) ، أما ، فأصبحت دلالتها الصوتية : پا-ن ، تا-ن بمعنى "ما منه أو منه منه"
الفعل	الفعل الثلاثى عامة يبدأ بـ فنقول : ،	كل فعل أصوله ثلاثة حروف فأكثر أصبح مركباً من + الفعل نفسه
	الثلاثى السليم تلحق به إذا كان الفاعل إسماً مثل :	صيغ ، ،
	الثلاثى المعتل فى صيغة المتكلم يضاعف فيه حرف العلة مثل . وفى صيغة الغائب يظهر حرف العلة دون مضاعفة مثل	اختفت فى هذا العصر
	صيغة فى الفعل الثلاثى تسبقه مثل : وهذا غير	أصبحت قاصرة على حالات خاصة
		كانت شائعة الاستعمال

	مصري قديم	مصري متأخر
	معروف في المصري المتوسط . توجد غالبا صيغتا ، ولا تستعمل . وابتداءً من الأسرة السادسة ظهرت صيغة للدلالة على الحدث الماضي	
أفعال الكينونة	كانت تكتب أحيانا كانت تكتب أحيانا للماضي والحال وتكتب أحيانا وهي أكثر استعمالاً من العصر المتوسط .	لا تغيير
الحال	**مفرد**: متكلم ، مخاطب مذكر ومؤنث غائب: مذكر / مؤنث **جمع**: ١١١ (نادرا) ، مرة / واحدة تظهر غالباً	**جمع** : مخاطب
الأمر	الفعل الثنائي تسبقه مثل ، الأمر من هو الأمر من فعل هو وليس	تظهر في معظم أمثلته فتقول قد يوجد أمر بعد الأداة واستعملت تركيبات من فعلين في صيغة الأمر الأول منها أو (قارن باللهجة المصرية العامية : "روح احمل ، قوم اكتب") وهناك إضافة لا مبرر لها للفعل الأمر وهي ١١١ في الفعل صيغة // // أصبحت قاصرة على أسلوب خاص

	مصرى قـديم	مصرى متأخر
المصدر	لا تغيير	أصبحت نادرة الاستعمال إلا في صيغة . وهناك صيغ خاصة بأسلوب الرسائل مثل : ، . يستعمل الاسم المذكر للتعبير غالباً عن الاسم الجامد .
أدوات النفي	فقط .	ظهرت ،



مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٢٧٣٣ / ٨٢

ISBN ٩٧٧ ـ ٠١ ـ ٠٠٠٧ ـ ٢



٢٥٠ قرشـــا

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب